آخر ساعة

٥٠ مليما

AKHER SAA - 1726 - 22 NOVEMBER 1967

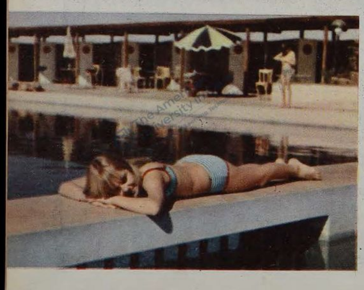
العدد ١٧٢٦ - ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧

صور خروج الإنجليز من عدن

- عزيز صدقي يناقش فلسفة التصنيع



- لقاء في باريس بين .. أم كلثوم وفاتن حمامة
- من أين يبدأ .. إصلاح كرة القدم ؟
- اكتشاف مشتى جديد فوق قمة أبي سمبل



أهـــــلا ..

لا اجد على شفتى ما اهتف به كلما لقيتك سوى أهلا . .

بقلم: يوسف السباعى

مهما كانت اعتبارات الحل السياسى فإن علينا أن نستعد للمعركة ..

لتكون لنا اليد العليا فى الحل السياسى

وفى سلامة تطبيقه لخوض المعركة مدافعين اذا فرضت علينا بالهجوم .. أو مهاجمين فى الوقت الذى نختاره نحن للمعركة



ليس امامنا الا أن نستعد للمعركة

من كتاب حرب الايام الستةالذى كتبه ابن وحفيد تشرشل عن العدوان الاسرائيلى «قال ضابط اسرائيلى عمل مع الجيش البريطانى فى الحرب العالمية الثانية وقاتل فى معركة العلمين عن حرب ٥ يونيه انها كانت ستشبه مذبحة ثانية لليهود . فلو حضر المصريون الى هنا لما وجدنا انسانا على قيد الحياة . فلقد كنت افضل قتل نفسى وزوجتى وابنتى عن الوقوع فى أيديهم . ولا أعرف من لم يكن يفعل ذلك » ..

واذا كان هذا هو شعور اليهود فى اسرائيل . فلست ادرى كيف يمكن أن يستقر المقام بانسان ما فى مكان ما وهو يحس أنه على شفا مذبحة تهدد مصيره بين آونة واخرى .

ولست أظن اننـــا - نحن المصريين - كنا سنفعل ما توقعه الضابط الاسرائيلى . لو بلغنـا فعلا تل أبيب . من قتل ابنتــه وزوجته .

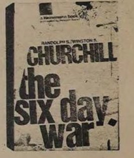
ولكن اذا سلمنا بان هذا هو شعوره هو وبقية اليهـــود فى اسرائيل .. فمن الذى تسبب فى وجود هذا الشعور وما هى الطريقة التى تعمل بها اسرائيل على مواجهة العوامل التى تثير هذا الشعور (شعور التهديد بالذبح من كل من يحيط بها)

وكيف تحاول أن تهيىء احساس الاستقرار والامـــن الطبيعى المفروض أن يحس به المواطن فى أرضه .

ان اول ما تسبب فى وجود هذا الشعور . هو طبيعة الوجود الاسرائيلى نفسه .. ان الوجود الاسرائيلى ..هو عملية اغتصاب حدثت بمذبحـة (لم تزل دماؤها ساخنة على أرض دير ياسين)

ولو سأل الضـــابط الاسرائيلى نفسه كيف جاء الى اسرائيل .. وباى وسيلة اســـتقر وعلى اى ارض نزل وفى اى بيت قطن . وعلى اى حساب تعيش ابنتـــه وزوجته . لأدرك أن خوفه من مصير الذبح هو بغير جدال نابع من أنه وجد على غير أرضه واستقر فيها باسلوب الذبح والعدوان والنهب والسلب . لو أنه رمى ببصره الى المليون لاجىء المشردين خارج أرضهم لأدرك أن استقراره ثمنه تشريد هؤلاء . ومن هنا انتابه الاحساس بأن أى محاولة لمنح هؤلاء الاستقرار هى تهديد لأمنه واستقراره . وأن عودتهم الى وطنهـــم فى يقينه لابد ان تكون بنفس الاســـلوب الذى اخرجوا منه .. اسلوب القتـل وبقر بطون الحبـالى .. اللواتى قد تكون منهن زوجته .. وذبح الشيوخ والاطفال .. الذين قد يكون منهم أبوه وابنته ...

لو ان الضابط الاسرائيلى هو وغيره من المواطنين الذين قال عنهم نفس الكتاب . كتاب حرب الايام الستة « كان كل رجل فى **اسرائيـــــل يدرك آن الانهزام بالنسبة للعرب يعنى ضـــياع جيش أما الانهزام بالنســـبة لاسرائيل فيعنى نهاية وجودها كدولة وابادة شعبها » ..**



كتاب ابن وحفيد تشرشل !

لو أن هؤلاء المهددين بالابادة والفناء .. فى اول هزيمه يلقاها جيشهم .. أدركوا .. أن سبب هذا .. نابع من طبيعة وجودهم ومن ان الذى خلق هذا الوجود قد استعملهم واستغل ظـــروف الاضطهاد التى لاقوها فى أوطانهم الاصلية ومطامع وأحلام العصابات الصهيونية ليجعل من هذا الوجود القائم على الاغتصاب قاعـــدة استعمارية عـدوانية مسلحة فى هذه المنطقة تخدم أغراضه ومخططه .. لمواجهة حركة التحرر الوطنى العربى التى انتفضت عليــــه وأزالت سلطانه عن الارض العربية واستغلاله للمـــوارد العربية

وحتى يجعل من هذا الوجـــود أيضا قاعدة لمواجهة العمـــل التقدمى البناء فى الوطن العربى .. ومن ثم يصبح هذا الوجـــود مرفوضا أســـاسا بطريقة فرضه .. وبطبيعه الغرض منه . من هذه الارض العربية العريضـــة التى وضعت فيها بذرة ملفوظة . لا يمكن ان تجد مستقرا أو منبتا لقاعدة عدوانية استعمارية وهى تتحرك بكل ما تملك من عـــرق ودم نحو الحرية والتقدم والبناء

تلك هى الاسباب التى أنبتت فى نفس هؤلاء الذين يعيشـــون اليوم على ارض فلسطين بالاغتصاب هذه المشاعر التى تجعلهم يبيتون ليلهم ويقيمون نهـــارهم تحت كابوس مذبحة ثانية لليهود وتحت وهم أن المصريين « لو أتوا الى هنا لما وجد انسان على قيد الحياة »

واذا كانت تلك هى الاسباب البـديهية التى أنبتت مشـــاعر الرعب والفزع فما هى الوسائل التى تقوم بهـا سلطات اسرائيل لرفع هـذا الكابوس وازالة هذه المشاعر ؟

لقد وجدت اسرائيل بالاعتداء

وهى تحاول أن تفرض لنفسها الاستقرار .. بمزيد من الاعتداء

ولست ادرى .. اذا ســـأل أحد هذا الضـــابط الذى كان يخشى من مذبحة ثانية لليهود .

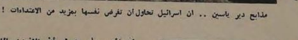
هل زال من نفسه الان هـــذا الاحساس بعد العدوان الجديد ؟

هل بات يعتقـد أن المصريين الذين كان يخشى من أنهم لـــو وصلوا اليهم لمـا بقى انســـان على قيد الحيـــاة .. قد أصبحوا الان أكثر رأفة به وبأسرته .. وأنهم لو قدر لهم الوصول الى تل أبيب سيربتون على ظهورهم بدلا من أن يذبحوهم كما كان يخشى قبل ٥ يونيو .

ام انه اصبح الآن واثقا ان المصريين واخوانهم العـــرب لن تتاح لهم فرصة حرب ثانيـــة . قد تنهى مصير اسرائي[redacted] التى لا تستطيع أن تقاوم هزيمة معركة .. لان الهزيمة تعنى نهاية وجودها وابادة شعبها .

اقلب الصفحة من فضلك

إن الذى يريد أن يدمر اسرائيل.. ليس العرب وإنما هم قادة اسرائيل!



مذابح دير ياسين .. ان اسرائيل تحاول ان تفرض نفسها بمزيد من الاعتداءات !

ان ليفى أشكول قد اعلن ان الحرب لم تحل مشكلة اسرائيل وانها ليست الحرب الاخيرة .

كما اعلن بن جوريون فى تل ابيب « لقد جابهتنا حرب الايام الستة بمشاكل خطيرة جدا ولا يعتقد أنها كانت الحرب الاخيرة الا الساذج . واذا وقعت حرب جديدة فلن ننتصر بسهولة » .

فالحرب لم تنته بعد . ولم تحل مشاكل اسرائيل . انما جابهتها بمزيد من المشاكل . واحتمال الانتصار ـ كما يعترف قادة اسرائيل ـ ليس سهلا .

اذن فكابوس المذبحة مازال قائما .. والخوف من أن يصل المصريون . فيقتل كل اسرائيلى زوجته وابنته . قبل أن يقتلهم المصريون .. مازال كائنا .

واذا كان واضحا أن طريقة الوجود الاسرائيلى . وطبيعته ومحاولة فرضه . قد اوجدت هذا الهلع الدائم فى نفوس اليهود فى اسرائيل ليس فقط باعتراف الضابط الاسرائيلى بل باعتراف ليفى أشكول الذى أعلنه فى البرلمان « أن اسرائيل فقدت الالوف من أبنائها فى الحرب وأن تمسكها بمبدأ المفاوضة المباشرة مع العرب هو درس تعلمته طوال ٢٠ عاما من التجارب المريرة والرعب » ..

واسرائيل هذه التى وجدت بالعدوان .. وتحاول أن تستقر بمزيد من العدوان .. والتى تعيش فى رعب منذ عشرين عاما

كيف تحاول الآن .. ان تحصل على الاستقرار والسلام . بعد أن اعتدت على البلاد العربية .. واحتلت أراضيها .. واثارت المزيد من احقاد شعوبها .

اسرائيل التى تعيش فى رعب وهلع .. وخوف من نشوب مذبحة ثانية .. لليهود ..

هل تحاول حقيقة تجنب هذه المذبحة . أم هى تدفع الى فرصة جديدة لها . انها ترفع الان شعارا عجيبا جديدا . وهو «الحدود الجديدة الدائمة لاسرائيل»

فالعدوان الذى حدث اذن ، لم يكن محاولة للحصول على استقرار وسلام . لاسرائيل التى تعيش فى رعب وهلع منذ ٢٠ عاما .. وانما كان محاولة لتحقق المزيد من الاطماع .. وكسب المزيد من الاراضى ؛ لهؤلاء الملايين الذين دعاهم اشكول الى الهجرة الى اسرائيل .

واسرائيل الآن لا تساوم على الارض المحتلة .. باستقرارها وسلامها . ولكنها تساوم على اخلاء بعضها نظير استبقاء البعض الاخر .

وهى مساومة لا يمكن ان تعنى ان اسرائيل تريد حقا الاستقرار والسلام . وانها تحاول ان تمنح سكانها الذين يعيشون فى خوف من مذبحة ثانية لليهود .. اى احساس بالحياة الآمنة الطبيعية

لانه بالمنطق البسيط .. اذا كانت اسرائيل ستحصل على اية مكاسب اقليمية نتيجة العدوان .. فلا يعنى هذا اية محاولة للاستقرار والسلام . بل يعنى أنها أخذت هذه المكاسب بالقوة وأن عليها أن تحافظ عليها بالقوة .. وان سباق القوة لابد أن يستمر لاستعادة هذه الاراضى من جانب العرب ولمحاولة الاحتفاظ بها من جانب اسرائيل .. وتصبح المسألة مزيدا من الاغتصاب يقابل بمزيد من الاستعداد لانتزاع كل ما أغتصب .. ويزيد شعور الخوف من جانب السارق المعتدى ويزيد شعور الكراهية والثأر من جانب المسروق المعتدى عليه ..

وسيكون الفاصل فى النهاية هو الحقيقة التى قررتها اسرائيل نفسها من ان كل رجل فى اسرائيل يدرك أن الانهزام بالنسبة للعرب يعنى ضياع جيش اما الانهزام لاسرائيل فيعنى نهاية وجودها كدولة وابادة شعبها .

ليفى اشكول



دافيد بن جوريون

والعرب قد بذلوا كل ما يملكون من جهد وصبر من أجل الوصول الى حل سياسى لاقرار السلام القائم على العدل ولا يمكن أن يبدأ الحل السياسى الا بازالة آثار العدوان وسحب القوات الاسرائيلية .

ولكن اسرائيل تعلن بداية .. عن الحدود الجديدة الدائمة لاسرائيل

وهو عمل يقطع بحماقة اسرائيل وأمريكا التى تقف وراءها . لانه ليس هناك من يقبل أن يساوم على الارض المحتلة .. وليس هناك من يسمح لاسرائيل بأن تحصل على مكاسب اقليمية نتيجة لعدوانها .. وأن تستمرئ العدوان .. لتحقيق حلمها الكبير من النيل الى الفرات .

ان المكاسب التى تصر اسرائيل على اخذها بالقوة لابد أن تسترد بالقوة ..

ويصبح على اسرائيل .. أن تخوض معركة .. ثانية وثالثة .

وقد تنتصر .. ثانية .. وثالثة اذا شاء لها القدر . ولكن ..

كما تعترف هى .. لن تعنى الهزيمة بالنسبة للعرب الا ضياع جيش ..

ولكن .. مرة واحدة .. تنهزم .. فتكون ـ باعتراف كل رجل فيها ـ نهاية وجودها كدولة وابادة شعبها .

وفى هذه المرة .. لن يستطيع احد أن يمنع أى اسرائيلى من ان يقتل زوجته وابنته .. هلعا من أن يقتلهما المصريون .

فى هذه المرة .. قد يتحقق الكابوس الذى يطبق على الصهيونية .. كابوس المذبحة الثانية لليهود .

ان اسرائيل تغامر بالحرب وهى تعلم أن العرب لن تفنيهم حرب .. أو حربان .

انما التى تفنيها الحرب هى اسرائيل . ان الذى يريد أن يدمر اسرائيل .. ليس العرب .. وانما هم قادة اسرائيل .

على اية حال .. ومهما كان من اعتبارات الحل السياسى .. فان علينا أن نستعد للمعركة لتكون لنا اليد العليا فى الحل السياسى وفى سلامة تطبيقه .. ولنخوض مدافعين اذا فرضت علينا بالهجوم .. أو مهاجمين فى الوقت الذى نختاره نحن للمعركة

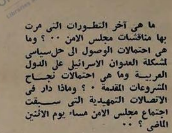
وحتى هذا أو ذاك .. يجب أن نعيش حياة المعركة .. والبناء من أجل المعركة .. والبناء من أجل ما بعد المعركة فى صلابة وتماسك للجبهة الداخلية .. وتضامن عربى وثيق فى الجبهة العربية .. وبكل ما يملكه لنا الاصدقاء من معاونة من اجل المعركة ومن أجل البناء .

يوسف السباعى

اشترك فى هذا العرض للاحداث

سعيد نعمة الله — رجاء مكاوى — رأفت بطرس
زغلول السيد — وجيه أبو ذكرى — عبد الملك خليل
حافظ امام — محمد عبد الحميد — أحمد الشريف
عادل حسين

وراء الكواليس فى مجلس الأمن ..



ما هى آخر التطورات التى مرت بها مناقشات مجلس الامن .. ؟ وما هى احتمالات الوصول الى حل سياسى لمشكلة العدوان الاسرائيل على الدول العربية وما هى احتمالات نجاح المشروعات المقدمة . ؟ وماذا دار فى الاتصالات التمهيدية التى سبقت اجتماع مجلس الامن مساء يوم الاثنين الماضى ؟ ..



محمود رياض وزير الخارجية العربى مع عوض القونى مندوب الجمهورية العربية الدائم فى الامم المتحدة وعبد المنعم الرفاعى وزير خارجية الاردن ومحمد الفرا مندوب الاردن الدائم فى الامم المتحدة ..

مجلس الأمن

هل توافق اسرائيل على المشروع البريطانى ؟

كتب سعيد نعمة الله :

أكدت كل البرقيات الواردة من مقر الامم المتحدة .. ومن واشنطون ومن لندن أن هناك أكثر من احتمال فى أن يوافق مجلس الامن على المشروع البريطانى .. وخاصة بعد الجهود الدبلوماسية العنيفة التى شهدتها العواصم الدولية والتى اشتركت فيها بريطانيا .. وفرنسا .. والاتحاد السوفيتى ودول أمريكا اللاتينية ..

ومع كل النشاط .. ومع كل احتمالات موافقة المجلس على اقرار المشروع البريطانى .. الا أن موقف اسرائيل من هذا المشروع مازال غامضا .. وترى اسرائيل أن المشروع البريطانى لايقر المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية .. ولا يطالب بها ولا ينص عليها.. وكانت هذه النقطة بالذات هى المحور الرئيسى التى دارت حوله السياسة الاسرائيلية بعد عدوان الخامس من يونيو ..

وتشير البرقيات التى خرجت من العاصمة الاسرائيلية الى العواصم الاوربية هذا الاسبوع الى أن خلافا حادا نشب بين صفوف مجلس الوزراء الاسرائيلى حول المشروع البريطانى .. فهناك فريق ينادى بضرورة الاحتفاظ بالاراضى التى تم احتلالها بعد العدوان لخلق الحلم الصهيونى القديم المعروف باسم « اسرائيل الكبرى » . بينما ينادى البعض تحت ضغط نشاط الفدائيين العرب المتزايد واحتمالات المستقبل العسكرية فى الاراضى المحتلة الى ضرورة الانسحاب .

ومع زيادة هوة الخلاف داخل صفوف مجلس الوزراء الاسرائيلى ينكشف العالم كله النوايا العدوانية للدولة الاسرائيلية وأحلامها التوسعية .. وينكشف معه بالتالى الكثير من الحقائق التى حاولت اسرائيل طويلا ان تخفيها عن العالم حول اهداف عدوانها .. ونواياها .

وقد بذلت الدول الاشتراكية التى تساند الدول العربية مساندة كاملة فى موقفها تجاه العدوان الاسرائيلى الاستعمارى وجهودا ضخمة لمحاولة تعديل المشروع البريطانى بحيث يصبح اكثر ملاءمة واعترافا بالحق العربى .. كانت بداية هذه الجهود المحاولة التى قام بها فاسيلى كوزنتسوف ليشير نص انسحاب القوات الاسرائيلية الى كل الاراضى التى جرى احتلالها فى يونيو ..



يوثانت السكرتير العام . اقترح المشروع البريطانى ان يوفد مبعوثا له الى منطقة الشرق الاوسط ..

وحتى بعد الموافقة على المشروع البريطانى فان مشكلة العدوان الاسرائيلى لا تكون قد وصلت الى نهايتها .. او الى حل سياسى .. فهناك أكثر من مشكلة منها :

- موقف الحكومة الاسرائيلية .
- موقف امريكا .. والذى اشارت اليه البرقيات حينما قالت ان امريكا لن تستخدم الفيتو .. ولكنها لن ترغم اسرائيل على قبول قرار « يتعارض مع مصالحها ! »

وهاتان العقبتان بالذات تكشفان ابعادا جديدة وتخلقان ايضا أمام الدول العربية « رأيا عاما عالميا » حول الحل العسكرى .. واستعادة الحق العربى المغتصب .. بالقوة .. بعد ان اوضحت الدول العربية للعالم كله رغبتها الاكيدة .. والواضحة .. فى البحث عن حل سياسى .. تلك المحاولات التى استنزفتها عمليات التآمر المستمرة .. من جانب اسرائيل .. وامريكا ..

رسالة لندن

سر اهتمام بريطانيا المفاجئ لإيجاد حل للأزمة

وكتب زغلول السيد من لندن :

الازمة الاقتصادية الحادة التى تعيشها بريطانيا والتى كان لاحداث الشرق الاوسط اثر كبير فى زيادة حدتها .. كانت عاملا اساسيا فى النشاط الدبلوماسى والسياسى الواسع النطاق الذى بذلته بريطانيا فى مجال الوصول الى حل سياسى .. تشير الاتصالات الهامة التى شهدتها العاصمة البريطانية هذا الاسبوع الى تحسن ضخم يشير الى زيادة احتمالات الموافقة على المشروع البريطانى من جانب مجلس الامن ..

وقد علمت ان الاتصالات الفرنسية البريطانية السوفيتية قد احرزت تقدما ملموسا .. الامر الذى جعل العاصمة البريطانية مركزا لنشاط دبلوماسى واسع النطاق ..

وعلمت ان مجلس الوزراء الاسرائيلى قد اختلف حول المشروع البريطانى .. الخلاف العنيف فى داخل المجلس يشير الى ان اسرائيل قد لا توافق على المشروع البريطانى

ولم يكن النشاط السياسى مقصورا على المشروع البريطانى .. فقد علمت ان اسرائيل اجرت اتصالا عاجلا مع المسئولين البريطانيين لدراسة موقف الجبهة القومية من اغلاق ممر جزيرة بريم فى وجه الملاحة الاسرائيلية وان كان المراقبون يرون ان مثل هذه الخطوة ليست متوقعة فى المستقبل القريب ..

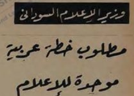
وفى هذا الاسبوع اهتمت كل الصحف البريطانية بالمؤتمر الصحفى الذى عقده الدكتور الزيات المتحدث الرسمى للجمهورية العربية المتحدة .. قالت هذه الصحف ان التصريحات تعنى ان الجمهورية العربية المتحدة قد استكملت اعادة البناء العسكرى والاقتصادى .. الامر الذى يمكنها الآن من الرفض الكامل والحازم لاحتلال القوات الاسرائيلية لاى جزء من اراضيها .. وافاضت الصحف البريطانية فى نشر التفاصيل التى ذكرها الدكتور الزيات حول نشاط الفدائيين العرب داخل الارض المحتلة .. وقد اشارت هذه الصحف الى القلق الذى تعيشه اسرائيل من عمليات الفدائيين وخاصة بعد الانفجار الذى وقع فى مصنع تجميع السيارات « النودج » فى القاهرة . واشارت الصحف البريطانية الى ما اعلنته الحكومة الاسرائيلية من ان هذه العملية تعتبر اول خرق لاجراءات الامن الاسرائيلية داخل اسرائيل نفسها وفى قلبها .. وترى الصحف البريطانية ان نشاط الفدائيين قد يكون عاملا هاما فى تشكيل سياسة اسرائيل القادمة ..

كيف ترددت فكرة عقد مؤتمر جديد للقمة فى بغداد ؟



لن يعقد مؤتمر عربي للقمة الآن

وزير الإعلام السوداني



مطلوب خطة عربية موحدة للإعلام

وكتب حافظ الشام :

لقد هزمنا اعلاميا قبل ان نهزم عسكريا !! هذا هو راى واحد من كبار المسئولين عن حركة الاعلام العربى .. عبد الماجد ابوحسبو وزير الاعلام السودانى الموجود الان بالقاهرة واول من وجه الدعوة الى عقد مؤتمر للاعلام العربى .. وتم عقده فى بنزرت .

ومن رأيه أن الاعلام العربى لاقى صعوبات من قبل النكسة بمدة طويلة والاسباب كثيرة يعددها الوزير السودانى فيقول .. ولم تكن هناك خطة اعلامية موحدة تجمع الدول العربية . والى جانب عدم وجـــود الخطة وتبديد الطاقات فى صراعات داخلية محلية لم تكن دعايتنا تقوم على اساس علمى !! لم تعن بمخاطبة العقل الغربى وتوضيح الحق العربى له بقدرما عنيت باستجداء العطف والاعتماد على الكلمات الضخمة التى لاتخرج منها بشيء فى نهاية الامر .

بل انه من المؤسف فى كثير من الاحيان أن كانت وسائل الاعلام العربية تعكس الوجه السيء لقضيتنا وواقعنا الممزق .

وأعتقد انه قد تم الان تصفية النزاعات العربية ووضع مؤتمر « بنزرت » الخطة الاعلامية العربية الموحدة التى تلزم الدول العربية كلها .

ويقول الوزير السودانى

اذا تحدثنا بصفة عامة فان الخطة الاعلامية لها هدفان

* هدف بالنسبة للمواطن العربى ويتطلب التعاون المباشر من الناحية التثقيفية بين كل بلد عربى واخر للتعريف بالقضية العربية وأبعادها الحقيقية .
* والهدف الاخر للخطة هو مواجهة العالم الخارجى بخطة عربية موحدة لكسب الرأى العام العالمى الى جانب الحق العربى .

بالنســبة للهدف الاول يجب ان تتكاتف وتتعاون كافة الجهود الاعلامية من أجل تعريف المواطن العربى بقضاياه الحقيقية على أساس من الواقع والعلم والعمل على خلق شخصيته خلقا عربيا انسانيا علميا بمعنى أنها من تراثه الحضارى ودوره فى هذا التراث . حتى يعرف العالم ان الانسان العربى ليس انسانا معتديا وانما هو انسان يعمل على اقرار السلام القائم على العدل ويكره الحرب بحكم تراثه الحضارى أما خلقه خلقا علميا فيعنى أن تبعد به عن المفاهيم العاطفية التى تناقض الحقائق الموضوعية .

وأما على طريق مواجهة العالم الخارجى اعلاميا فنحن كأمة عربية قد أهملنا مخاطبة العقل فى الانسان الاوربى . ولم نشرح جوانب حقنا شرحا واضحا علميا منطقيا ، ولم نبين أننا أهل سلام وعدالة ولسنا معتدين .

ان تحقيق هذه الاهداف على المستوى العربى والعالمى يقتضى تدعيم وسائل الاعلام بكفاءات عربية أصيلة ناضجة تتفهم القضية العربيـة وابعادها تفهما علميا تستطيع من خلاله خلق رأى عالمى سليم يقف الى جانب الحق العربى .

وفى تصورى أن كل هذه الخطوط تمثل ماتم الاتفاق عليه فى مؤتمر بنزرت للاعلام .

وفى مرارة يقول الوزير السودانى الذى كان اول من دعا الى عقد مؤتمر بنزرت

ان تنفيذ قرارات مؤتمر بنزرت يقتضى اقرارها اولا من مجلس الجامعة العربية ومجلس الجامعة لم ينعقد لاقرارها الى الان . هذا الى جانب وجود بعض العوائق المالية التى تقف فى سبيل تنفيذ الخطة الاعلامية الموحدة .

ومن جانبى فقد تبادلت عدة رسائل وتلغرافات مع السيد الامين العام للجامعة العربيــة بشأن ضرورة دعوة مجلس الجامعة لاقرار ما أصدره مؤتمر بنزرت للاعلام من قرارات . واعتقد ان الفترة الحالية تقتضى الاسراع بتنفيذ هذه القرارات وتوحيد الجهود الاعلامية فى المجال الدولى .



محمد أحمد محجوب
رئيس وزراء السودان

بهجت التلهونى
رئيس وزراء الاردن



دكتور سيد نوفل
الامين المساعد للجامعة العربية

رشيد كرامى
رئيس وزراء لبنان

مؤتمر القمة العربي

قرارات مؤتمر الخرطوم لاتزال تحت التنفيذ

وكتب رجاء مكاوى :

ليس هناك اتجاه الآن لعقد مؤتمر عربى على مستوى القمة .. وبعد اتصالات متعددة بمصادر رسمية من مختلف الدول العربية تأكدت أن مثل هذا المؤتمر لم تجر بشأنه أى اتصالات حقيقية بين الدول العربية .

اذ أن الحاجة الى عقده ليست ماسة الآن .. وما تزال مقررات مؤتمر القمة الذى عقــد فى الخرطوم فى سبتمبر الماضى سارية ومنفــذة وليس هناك ما يدعو الى تغييرها .. وكانت من أهم هذه المقررات محاولة الحل السياسى عن طريق الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن والاتصالات السياسية بالدول المعنية . وماتزال هذه المسألة فى مراحل التنفيذ . ولم يحدث أن حسمت بالنجاح أو الفشل ..

وقال لى مصدر عربى كبيــر : أن الدول العربية فى انتظار ما تسفر عنه مناقشات الامم المتحدة . اذ لابد قبل انعقاد مثل هذا المؤتمر من خطة عمل . وهذه الخطة يجب أن تبنى أولا على ماستسفر عنه المناقشات الدائرة الان فى نيويورك .

فاذا أستبعد الحل السياسى وجب انعقاد مؤتمر القمة فورا .. وأكدت لى هذه المصادر أن فكرة عقد مثل هذا المؤتمر سابق لاوانه الآن ..

قال لى الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية . ان أحدا لم يجر أى نوع من الاتصالات بشأن عقد هذا المؤتمر .. ولكى ينعقد مؤتمر قمة عربى لابد من الاتفاق على جـــدول أعمال للمؤتمر ولا بد أن يكون الموقف العربى قد تغير عما كان بعد مؤتمر القمة الماضى . ويكون الموقف فى حاجــة الى اعادة بحث وتقييم جديد وقرارات جــديدة لتنفيذها تبعا لظروف جديدة . ولكن هـــذه الظروف لم تتغير منذ مؤتمر القمة الماضى الذى عقد فى الخرطوم . ولا بد من انتظار ما قد يحدث فى مجلس الامن :

وقال الدكتور نوفل أن الفكرة نشأت أثناء تبادل آراء بين الرئيسين عبد الرحمن عارف وشارل حلو والملك فيصل . وقد جاء فى بيان رسمى أذيع فى الرياض وبيروت أن الرئيسين يريان أن فى اللقاءات الاخــوية على أعلى المستويات مايساعد على زيادة التعاون والتنسيق بين الدول العربية وشعوبها ..وهذا كل ماجاء فى البيان . اذ لم يذكر أى شيء عن وجوب عقد مؤتمر قمة عربى سريع ..

كيف بدأ الخبر :

وكان السيد اسماعيل الازهرى قد اقترح عقد مؤتمر قمة عربى آخر فى الجزائر لبحث مشكلة الشرق الاوسط .. والتقطت صحيفتا الدستور والدفاع من عمان الفكرة وأخذتا تدعوان الى عقد مؤتمر اقطاب جـديد .. ثم وردت اقتراحات مماثلة من العراق وســوريا ولبنان والكويت .. وقالت صحف الخرطوم ان محمد محجوب سوف يسافر الى القاهرة وبعض العواصم العربية لاجراء مشاورات بشأن التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط .

وفى بيروت صرح رشيد كرامى رئيس الوزراء اللبنانى بعد انتهاء زيارة الرئيس العراقى عبد الرحمن عارف للبنان قال : ان الجميع يدركون مسئوليات الرؤساء والملوك فى هذه الظروف الدقيقة . والوصول بالقضايا الى الحلول المتوخاة من أجل مصلحة العرب جميعا .

ولكن يبدو أن هذه التصريحات كانت تفهم خطأ أنها دعوة لانعقاد مؤتمر قمة عربى .

وفى هذا الاسبوع كان السيد بهجت التلهونى فى زيارة سريعة للقاهرة . وبعـــد أن غادر القاهرة الى بيروت . استبعد رئيس وزراء الاردن امكان عقد مؤتمر قمـــة عربى فى المستقبل القريب .

وقال ان مؤتمر الخرطوم لم يمض على انعقاده الا أشهر قليلة . وقال ان السياسة التى تم اقرارها يومئذ يجب أن تستمر فترة أطول .

مطلوب من الجاليات العربية فى الخارج المساهمة فى الدعاية للقضايا العربية

الإفراج عن المعتقلين الذين ثبت عدم انحرافهم سياسيا

مكاتب للاعلام ولكن! — ماذا تعنى قرارات رفع الحراسة؟

الجامعة العربية

الخط الجديد لمدير الإعلام بالجامعة

كتب وجيه ابو ذكرى :-

فى اواخر مايو الماضى من هذا العام ، تاكد للاعلاميين فى معظم انحاء العالم ، ان الشرق الاوسط سوف يشهد حربا خاطفة ، وانتظروا انطلاق الرصاصة الاولى لتصبح منطقة الشرق الاوسط هى مصدر الصفحات الاولى ، والموضوع الاعلامى الرئيسى فى كل مجلة ومحطة تليفزيون ونشرات السينما المصورة الاخبارية !!

وارسل احد رؤساء تحرير مجلة غربية بعثة الى اسرائيل واخرى الى الدول العربية ، وقامت الحرب القصيرة وانتهت وعادت كل بعثة الى مقرها ، لتجد البعثة التى ذهبت الى اسرائيل مكافاة مالية كبيرة فى انتظارها ، وعلاوة دائمة ، واسما عريضا

ذلك ان اسرائيل سهلت لهم نقل الرسائل الصحفية ، لتصبح وجهة النظر الاسرائيلية غالبة وسابقة ومؤيدة بالتسهيلات الصحفية حتى بالنسبة للصحفيين الذين لم ينساقوا انسياقا كاملا مع الصهيونية . والدليل على ذلك انه قد مات مع القوات الاسرائيلية تسعة من الصحفيين الاجانب فى معظم الجبهات . .. ولقد بدأت الجمهورية العربية المتحدة - بعد حرب يونيو - تقيم المكاتب للمراسلين الاجانب وتقدم لهم التسهيلات الممكنة ، هذا بالنسبة للمراسلين الاجانب فى داخل الجمهورية العربية المتحدة

وتبقى مشكلة الاعلام العربى فى الخارج !

وهى مشكلة لا تقع على عاتق الجمهورية العربية المتحدة وحدها ، بل تقع على عاتق جميع الدول العربية ، بل على جميع العاملين والمهاجرين والمقيمين العرب فى الخارج ، فنحن اذا قمنا بدراسة لتعداد الجاليات العربية الدائمة والمؤقتة فى الخارج فسنجدها أضعاف أضعاف الجاليات اليهودية ، ربما ليست لها فاعليتها ولا تاثيرها ولا سيطرتها ولكنها تستطيع بلا شك أن تقوم بمجهود كبير فى هذا الميدان

لو أن هذا الجيش البشرى الموجود فى الخارج ، قد تنازل عن ساعة من وقته لخدمة قضايا الامة العربية لامكن نشر وجهة النظر العربية التى قد لا يعرفها حتى المسئولون فى كثير من الدول .

صحيح أن هناك مشاكل امام هذا الجيش لكى يستطيع ان يتحرك الحركة الصحيحة ، ولكنها مشاكل ليست مستعصية ، ويمكن حلها ..



د. يحيى ابو بكر
مدير الاعلام بالجامعة العربية

وتحاول الجامعة العربية حل هذه المشاكل . فلها فى الخارج ١٣ مكتبا رئيسيا فى اوربا الغربية وامريكا وافريقيا وآسيا ، وهذه المكاتب تحبو . والسبب هو المال ، فبالرغم من ان مؤتمرات الاعلام قد قررت مبالغ لهذه المكاتب . فان هذه المبالغ لم تصل الى خزانة الجامعة حتى الان . وقامت الجامعة العربية - كما يقول الاستاذ يحيى ابو بكر - بدراسة وافية لاهداف الدعوة العربية مبنية على تقارير الخبراء ومكاتب الجامعة العربية فى الخارج ، واصدر وزراء الاعلام قرارات تكفل مواجهة اعلامية ذات أثر ايجابى فى مواجهة الصهيونية والاستعمار .. ولكن هذه القرارات ما زالت فى انتظار مجلس الجامعة للتصديق عليها لتاخذ طريقها الى التنفيذ .

** أهدافنا واضحة .. وصادقة .. ومدعمة بالوثائق والتاريخ .. اذن لماذا القصور ؟..

* يقول يحيى أبو بكر ..

(ان الامة العربية لم تصب بالعقم فى الكفاءات الاعلامية ، فالافراد الذين يصلحون لمهمة الدعاية متوافرون فى كل مكان ينقصهم التنظيم والتوجيه والمادة التى يستطيعون استخدامها)

** اذا كانت هذه هى المشكلة .. فماذا فعلتم تجاهها ؟.

* هناك دراسات كثيرة فى هذا الميدان ، ونحن بصدد اصدار (كتيب) يحتوى على ١٠٠ سؤال وجواب للنقط الاساسية المحددة والموقف العربى الواضح بشانها ، وذلك لايجاد مادة اعلامية موحدة بين أيدى الاعلاميين العرب عن القضايا العربية . وطبعا ليس هذا كل شىء ولكن الاهداف فى حاجة الى وسائل كثيرة ، وستكون الوسائل فعالة ولكنها ايضا ستظل سرية لامكانية الوصول الى الهدف .

** مرة اخرى .. ما زالت الاتهامات توجه الى مكاتب الجامعة العربية فى الخارج

* وقال - مقاطعا - يحيى أبو بكر ..

(فى كل جهاز اخطاء .. والذى حدث بالنسبة لمكاتب الجامعة فى الخارج ضجيج مبالغ فيه ، لمسائل صغيرة للغاية ، واستغلت الدعاية المعادية هذه المبالغة فى الاساءة الى سمعة أجهزة الاعلام العربية ، ولدى الجامعة العربية فى مكاتبها فى الخارج مجموعة من افضل الاعلاميين من مختلف الدول العربية .

ثم .. نحن نقوم بصفة مستمرة باعادة تقييم عمل المكاتب للوصول الى افضل النتائج ، وانتهاج افضل الاساليب واختيار العناصر الصالحة لكل فرع من فروع العمل

** نحن دائما نغفل العمل الاعلامى فى الدول الصديقة .. ونقول يكفينا انهم يعلمون وجهة النظر العربية .. بل يكفى قادة هذه الشعوب ان تؤيدنا ..

* يقول مدير ادارة الاعلام بالجامعة العربية :

(لنا مكاتب كثيرة فى بعض الدول الصديقة فى آسيا وافريقيا .. أما فى دول اوربا الشرقية فان أجهزة الاعلام تفهم قضايانا وتقوم بشرحها للجماهير .. الا ان هناك أيضا أولويات تقتضيها قلة الموارد المالية مما يجعلنا نبدأ بالبلاد التى فيها رأى عام مضاد .. ولكن هذا لا يمنع ان نقوم بمجهود فى البلاد الصديقة حتى نحتفظ بصداقة شعوبها ..)

من هذا الكلام ، ومن حديث معظم المسئولين عن وسائل الاعلام فى معظم الدول العربية ، يقال دائما ان احد اسباب (شلل) الدعاية العربية قلة الموارد .. وفى الحقيقة ان المشكلة ليست قلة الموارد ، ولكن سوء توزيع هذه الموارد ، وعدم وضوح المدى التاثيرى للكلمة والصورة ، او للاعلام بكل صوره ، ان الكلمة لا تقل خطورة عن شحنة ديناميت . لها نفس التاثير والقوة ، ولكى تصل شحنة الديناميت الاعلامية الى الهدف فى حاجة الى مال ضئيل .. بينما الشحنة الساخنة فى حاجة الى اموال طائلة .. ان الجيش الاعلامى لا يقل خطورة عن الجيش المسلح ، والمفروض ان الدول العربية فانها فى حاجة الى جيش الاعلام لمواجهة أخطبوط خطير اسمه (سيطرة الصهيونية على معظم وسائل الاعلام الغربية) !



عبد المحسن ابو النور الامين المساعد للاتحاد الاشتراكى فى الاجتماع الشعبى بالمنصوره ..



الدكتور النبوى المهندس فى الاجتماع الشعبى الذى عقد فى طنطا ..

الاتحاد الاشتراكى

مواجهة صريحة مع الأمين العام المساعد

وكتب محمد عبد الحميد :

بدأت جولة الامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكى العربى عبد المحسن أبو النور .. ومعه الوزراء وأعضاء الامانة العامة فى المحافظات . وعقدت لذلك مؤتمرات شعبية وسياسية .. تحدثوا فيها عن الجهود التى تبذل لازالة آثار العدوان .. كما تضمنت شرح الموقف الحاضر فى المجالين الداخلى والخارجى .

يتكلم الامين المساعد للاتحاد الاشتراكى .. عبد المحسن ابو النور فى مدينة المنصورة .. وكانت أهم نقط الحديث :

* انه أصبحت لدينا الآن جبهة داخلية قوية .. مؤمنة بضرورة ازالة آثار العدوان

* نجحنا منذ العدوان حتى الآن فى كسب الرأى العام العالمى ..

* ان أمريكا تريد أن نعود الى حظيرتها .. واعادتنا الى النظام الرأسمالى الاقطاعى

* ان التعنت الامريكى الصهيونى الحالى .. يجعلنا أكثر تصميما على أخذ حقنا

أما حديث الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة فى طنطا .. فكان له لون آخر .. كان يتركز أساسا حول كلمة الصديق .. الصديق الذى يظهر وقت الحاجة .. والشدة .. وانصب حديثه حول دور الدول الصديقة التى وقفت بجانبنا بعد العدوان

دور الكفاءات

أما حديث الدكتور عبد العزيز السيد وزير التربية والتعليم فى شبين الكوم .. فكان له لون آخر .. تحدث عن أبعاد المعركة الحالية .. والظروف التى تمر بها البلاد

أما حديث محمد أبو نصير عضو الامانة العامة .. فكان يتركز حول الحل العسكرى كضرورة لازالة آثار العدوان .. بعد أن وضح دور أمريكا السافر فى مساندة اسرائيل

سؤال وجواب

كان ذلك جزءا أساسيا وهاما من هذه الجولات .. أما الجزء الثانى .. فكان خاصا بالاسئلة التى طرحت على الوزراء وأعضاء الامانة من قوى الشعب العاملة ..

أما النوع الثانى من الاسئلة فكان يدور حول توضيح بعض الحقائق التى غمضت على الجماهير .. واهمها ..

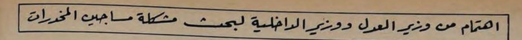
* قرارات رفع الحراسة والافراج من المعتقلين لا تعنى العدول عن الخط الاشتراكى .. ويؤيد ذلك أن قرارات تأميم تجارة الجملة صدرت مصاحبة لقرارات الافراج .

* رفع الحراسة تم عن الاشخاص وليس عن الممتلكات التى أصبحت ملكا للشعب .

* هناك فئة وضعت تحت الحراسة لمخالفتها قوانين الاصلاح الزراعى .. وأثبتوا بما لا يدع مجالا للشك عدم مخالفتهم لها .. فرفعت الحراسة عنهم من باب العدالة .

* الافراج تم عن كل من ثبت عدم انحرافه .. وكل من ثبت أنه لم ينضم الى تنظيم سرى سابق .

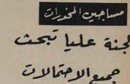
لقد ثبت أن هذه اللقاءات مفيدة جدا .. ولكن هناك شيئا هاما نسوقه فى هذا المجال .. ان حل المشاكل لا يأتى عن طريق سؤال او أكثر .. وانما هناك واجب على عاتق أجهزة الاتحاد الاشتراكى .. يجب أن يسبق هذه اللقاءات .. تجميع كامل لمشاكل كل محافظة .. مشاكل العامل والموظف والفلاح والرأسمالية .. وكلها تجمع وتكون أمام الوزراء وأعضاء الامانة .. ذلك يسهل الحل .. ويسهل الوصول الى تسويات سريعة وعادلة للجميع .. ونحن فى انتظار لقاءات أخرى .. لقاءات فى المدينة والقرية .. والمصنع .





القرار الذى ينتظره خمسة آلاف

فى انتظار القرار الحاسم الذى ينتظره أكثر من خمسة آلاف من مساجين المخدرات !



وكتب رافت بطرس :

خبر هام ينتظره حوالى الخمسة آلاف سجين من مسجونى المخدرات ..

لقد استجاب عصام الدين حسونة
لقد استجاب عصام الدين حسونة لكل مانشر عن مشكلتهم ..

واستجاب شعراوى جمعة وزير الداخلية لكل الآراء التى اعدتها اللجنة الفنية التى شكلها وزير العدل لبحث الموضوع .

وتم اعداد مذكرة تفصيلية حول مصير هؤلاء السجناء .

واشتركت وزارة العدل والداخلية فى اعداد هذه المذكرة .

وتقرر تشكيل لجنة عليا لبحث حالات هؤلاء السجناء تمهيدا للافراج عنهم .

تقرر ان يتمتع مسجونو المخدرات جميعا بالامتيازات التى يتمتع بها المسجونون العاديون عند بحث الافراج عنهم كامتياز الافراج بعد نصف المدة فى اعياد الثورة والافراج بعد ثلاثة ارباع المدة .

استجاب عصام الدين حسونة وزير العدل لصيحة مسجونى المخدرات الذين حوكموا فى ظل القانون رقم ٣٥١ لسنة ١٩٥٢ والمحكوم عليهم جميعا بالاشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة قدرها ثلاثة آلاف جنيه .

وعلى الفور طلب عصام الدين حسونة مذكرة تفصيلية عن هؤلاء السجناء من المكتب الفنى بوزارة العدل . واعد المكتب المذكرة ورفعها الى وزير العدل مبينا فيها الاقتراحات التى يرى الاخذ بها لحل هذه المشكلة .

وجاء فى هذه المذكرة ان هناك ثلاث فئات من هؤلاء السجناء تتطلب حالتهم تخفيض العقوبة بالنسبة لهم .. الاولى فئة المحكوم عليهم بتهمة الاتجار فى المخدرات او حيازتها او شرائها او نقلها بغرض الاتجار . والفئة الثانية هى المحكوم عليهم بتهمة الاتجار بنبات المخدر او بيعه او تسليمه . اما الفئة الثالثة فهى المحكوم عليهم بتهمة التصرف فى المخدرات فى غير الاغراض المرخص بهما كالطبيب او الصيدلى .

وجاء ايضا فى المذكرة ان المكتب الفنى يقترح ان تشكل لجنة لفحص حالة هؤلاء السجناء برئاسة رئيس المحكمة الابتدائية وعضوية رئيس النيابة ورئيس مكتب المخدرات ومندوب من مصلحة السجون لبحث حالة كل سجين ومدى خطورته وسلوكه داخل السجن وظروف اتهامه ومحاكمته .. فاذا تبين امام اللجنة انه وقع فى زلة او انه ليس خطرا على الامن فتقترح اصدار قرار جمهورى بالعفو عنه .

كما طلب المكتب الفنى فى نفس المذكرة عدم اعتبار جميع مسجونى المخدرات كما هو متبع الآن خطرين على الامن .. وبالتالى لا يجوز تمتعهم بامتيازات الافراج بعد نصف المدة فى اعياد الثورة او بعد قضاء ثلاثة ارباع مدة العقوبة وهو المعروف بنظام الافراج الشرطى .. بل طالب المكتب أن يؤخذ راى ادارة السجن فى مدى خطورة السجين من عدمها لانها أعلم بسلوكه من غيرها .

من هو الكولونيل الفرنسى بوب دينار الذى يعرض خدماته على كل من يدفع الثمن

سجين ! ● حقيقة المرتزقة البيض ..



عصام حسونة وزير العدل
استجاب لكل ما نشر حول الموضوع



شعراوى جمعة وزير الداخلية
وافق على رأى وزارة العدل !



المستشار مصطفى الفقى
أعد المذكرة التفصيلية حول الموضوع !

وفى ختام المذكرة طالب المكتب الفنى بان تشكل لجنة عليا من النائب العام رئيسا وعضوية مدير مصلحة الامن العام ومدير مصلحة السجون لدراسة هذه المذكرة والاقتراحات الواردة فيها تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه الاقتراحات .

واهتم عصام الدين حسونة وزير العدل بهذه المذكرة واحالها فور اعدادها الى شعراوى جمعة وزير الداخلية لابداء الراى فيها .

ووافق شعراوى جمعة وزير الداخلية على اقتراحات المكتب الفنى التى تضمنتها المذكرة وينتظر ان يصدر هذا الاسبوع القرار الخاص بتشكيل اللجنة العليا حتى يتسنى لها مباشرة اعمالها فورا .

وفى لقاء سريع مع مصطفى الفقى المستشار الفنى لوزارة العدل ورئيس المكتب الفنى الذى اعد هذه المذكرة قال : ان الاقتراحات التى تضمنتها المذكرة راعت مصلحة المجتمع وحمايته من الخطرين .. وفى نفس الوقت راعت حالات وظروف الذين انحرفوا عن الطريق السليم نتيجة ظروف خاصة . ومن المعتقد انهم مستقبلا لن يعودوا الى مثل هذه الاخطاء . واختتم كلمته قائلا بان اعمال اللجنة ستظهر نتائجها فى اسرع وقت بناء على طلب وزير العدل الذى كرس وقته لحل هذه المشكلة حلا عادلا .

المرتزقة

الجبهة الثانية التى تحطمت عند الحدود

كتب عبد الملك خليل :

انهارت فى الايام الماضية الجبهة الثانية التى حاول المرتزقة البيض فتحها فى غرب الكونغو كينشاسا ، والتى أعد لها ١٦ عربة مصفحة كونغولية والتى كان يتولاها الكولونيل الفرنسى الاصل بوب دينار .

وكان الغرض من فتح هذه الجبهة ضد حكومة الكونغو كينشاسا هدفين مزدوجين : احراج مركز حكومة الجنرال موبوتو من ناحية وتخفيف الضغط على فرق المرتزقة فى شرق الكونغو كينشاسا التى يتولى قيادتها الكولونيل جون شرامى والتى تمكنت فى يوليو الماضى من احتلال بوكافو فى شرق الكونغو .

ولم تتمكن قوات بوب دينار من التقدم أكثر من عشرات الاميال وفاجأتها قوات حكومة كينشاسا برا وجوا مما اضطرها الى الانسحاب الى الحدود الانجولية .. وقدمت حكومة كينشاسا شكوى عاجلة الى مجلس الامن ضد حكومة البرتغال الفاشية التى قدمت العون المادى والتعزيزات الى المرتزقة البيض الذين جمعهم بوب دينار من أوربا للقيام بهذه العملية .

ونظرا للموقف الحاسم الذى اتخذ فى مؤتمر كينشاسا منذ أشهر ضد المرتزقة البيض وتاليف لجنة يتولى رئاستها الرئيس اسماعيل الازهرى لتعقب نشاط المرتزقة فى كينشاسا خاصة فرق المرتزقة البيض التى تقتل وتبيد وتحرق أية مقاومة لم يجد جون شرامى أمامه وسيلة الا الهرب وترك الكونغو كينشاسا .. وكانت المشكلة الى أين يتجه ؟؟

وجاء الحل وكان من الولايات المتحدة الامريكية التى ضغطت على حكومة رواندا ورئيسها موكوميرو بالسماح للمرتزقة البيض بالاقامة فى أراضى رواندا حتى يسهل ترحيلهم الى البلاد التى يختارونها .

ولقد تقدمت الولايات المتحدة الى مندوبى الامم المتحدة بعد ادانة المرتزقة البيض والحكومات التى تساعدهم باستعدادها الى تقديم الطائرات وخدمات الصليب الاحمر لنقلهم .. دون أن تضع الولايات المتحدة فى اعتبارها ما ارتكبوه فى حق شعب الكونغو كينشاسا .

وحياة **بوب دينار** نفسه قصة تروى عن كافة السفاحين والاجراء .. فهو جندى فرنسى محترف حارب فى فرق المظلات الفرنسية فى الجزائر وخدم تشومبى والاحتكارات البلجيكية فى الوقوف ضد قوات الامم المتحدة عام ١٩٦١ التى أدت بمصرع شهيد الكونغو باتريس لومومبا .

وعندما خرج تشومبى من البلاد سعى بوب دينار لتقديم خدماته لمن يدفع ... فعمل مستشارا حربيا للملكيين فى اليمن .. وانتهت مهمته وعاد للعمل ثانية فى الكونغو .

ولفهم حقيقة المرتزقة يكفى استعراض بعض سطور من كتاب حديث صدر مؤخرا للكولونيل المرتزق **هور** عنوانه **مرتزقة الكونغو** يقول فيه أن العديد من المرتزقة يوجدون الان فى سالسبورى بروديسيا الجنوبية وفى جوهانسبرج بجنوب أفريقيا وفى بروكسل وباريس ومارسيليا على استعداد لتقديم خدماتهم .. ومنهم ١٠٠ يدربون رجال حرب العصابات الموالية للملكيين لشن الهجمات ضد النظام الجمهورى فى اليمن .. ويؤكد هور من خبرة طويلة أن معظم هؤلاء المرتزقة من الجنود الهاربين المعقدين الفاشلين الذين يتصورون أنفسهم فى أفريقيا حكاما وأباطرة .. خاصة عندما يستمعون الى دقات الطبول القبلية الذين تعلن عن مقدم **العمالقة البيض** .. وفى مجملهم مجموعة من السكارى المصابين بالشذوذ الجنسى .

خلاصة القول أن ماحدث فى الكونغو ليس الا جولة واحدة ستتبعها جولات أخرى للمرتزقة

ولا مناص لمواجهة هذه العصابات الا بمزيد من تقوية وتدعيم النظام الكونغولى ووحدة أبناء الكونغو خاصة أنصار باتريس لومومبا



الكولونيل جون شرامى الذى قضى ٢٣ سنة من حياته فى الكونغو وفر أخيرا الى رواندا بوساطة الولايات المتحدة .



الكولونيل ليونارد مونجا ، الضابط الكونغولى المتمرد والذى يعمل فى خدمة المرتزقة دفاعا عن سيده مويز تشومبى



المرتزقة البيض فى معسكرهم فى شانجوجو فى رواندا بعد فرارهم ..

ماذا قال المواطن العالمى فى منشورات التى كتبها بخط يده ووزعها على أعضاء المؤتمر ؟



اجتماع يضم كل العالم .. ويؤيد العرب

تخفيض الاسترلينى

أربعة عوامل رئيسية هى السبب !

وكتب احمد الشريف :

هل سيؤدى خفض الاسترلينى الى علاج أمراض الاقتصاد البريطانى ؟ الامر المؤكد ان ارتفاعا معينا سيحدث فى أرقام الصادرات البريطانية وانخفاضا معينا سيحدث فى واردات بريطانيا وفقا للعملية الكلاسيكية المعروفة . ومن شان هذا أن يحد من التدهور الاقتصادى دون شك . ولكن ليست كل أمراض الاقتصاد البريطانى مما يسهل علاجها بتخفيض الاسترلينى من حين لآخر اذا عرفنا الاسباب الحقيقية التى تاخذ بخناق هذا الاقتصاد :

ولعل السر فى الازمة العنيفة التى يمر بها الاسترلينى ليست وليدة اليوم فقط .. فأحداث الشرق الاوسط واغلاق قناة السويس لعبت دورا مكملا فى التاثير على الميزان التجارى البريطانى نتيجة خفض قيمة التعامل مع دول الشرق الاوسط الذى كان له أثر على الاقتصاد البريطانى .. لايقل عن ٢٥٠ مليون جنيه فى العام .. بالاضافة الى فشل السياسة البريطانية فى زيادة حجم التعامل مع الكتلة الاشتراكية ... هذه العوامل جعلت أزمة الاسترلينى تتفاقم هذه الايام .

ولكن هناك حقيقة هامة وهى أن الاقتصاد البريطانى يحمل معه منذ خروج بريطانيا من الحرب العالمية الثانية امكانيات حدوث أزمات كما أصيب بالضعف نتيجة عدة عوامل هامة أهمها :

* أن بريطانيا ربطت نفسها بالسياسة الاحتكارية الامريكية فلم يعد للاقتصاد البريطانى سماته المميزة به واستقلاله لذلك ووفقا لطبيعة الاحتكارات فان الكبير منها يبتلع الصغير . ويمتص دماءه .. بل ولقد كان لهذا الارتباط من أسباب رفض فرنسا لدخول بريطانيا السوق الاوربية المشتركة .

* اتباع بريطانيا سياستها القديمة الاستعمارية كمحاولتها الاحتفاظ بالمستعمرات والقواعد الاجنبية ولم تحاول أن تتبع سياسة فرنسا مثلا بالنسبة لسياستها الجديدة ازاء المستعمرات السابقة . واصرار بريطانيا حتى الان على الاحتفاظ بقواعد عسكرية فيما وراء البحار .

* العجز المستمر فى الميزان التجارى المطرد حتى فى حجمه من عام لعام فقد كان فى عام ١٩٥٩ نحو ١ر٤ بليون دولار أصبح عام ١٩٦٠ مايزيد على ٢ر٤ بليون دولار ثم توالى عجزه بينما مايعوضه من العائدات غير المنظورة تضعف باستمرار نتيجة عدم بقاء الاسطول التجارى البريطانى بقوته القديمة ... وغيرها .

* القروض التى أرهقت كاهل الخزانة البريطانية والتى بلغت نحو ١٠ بلايين جنيه استرلينى وهذا يضعف من مركز الجنيه الاسترلينى والاقتصاد البريطانى فى وضعه التقارضى والتنافس الخارجى

هذه العوامل مع غيرها كالوسائل التى اتبعتها الحكومات البريطانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لاصلاح الاقتصاد البريطانى والتى لم يكن ليزيد أثرها لمدد محدودة يعود بعدها الاقتصاد البريطانى لحالته السيئة كالضرائب على الاستهلاك التى تؤدى الى رفع الاسعار على كاهل المستهلك ورفع سعر الفائدة أكثر من مرة وخفض النفقات العامة وما له من أثر فى حدوث موجات من البطالة والضغط على النقابات فى عدم مطالبتها بزيادة الاجور وسحب الارصدة البريطانية الموجودة فى صندوق النقد الدولى ...



كيشنا مينون يتصدر رؤساء الوفود على المنصة .. وقد قاد المؤتمر والنقاش حتى وصل الى قرارات هامة ومحددة .

رسالة الهند

لاتضحكوا قبل أن تستعدوا لردع أعدائكم

كتب عادل حسين من نيودلهى :

ايها الاستعماريون ! اوقفوا تدخلكم فى غرب اسيا ..

هذا هو الشعار الاساسى الذى تصدر قاعة المؤتمر ، الذى دعت اليه لجنة تحضيرية فى الهند تتالف من ٩٦ نائبا و١٠٣ من قادة الفكر والسياسة . يراسهم كريشنامينون .

لقد وجهت الدعوة الى مختلف التنظيمات فى العالم ، ولبى الدعوة اكثر من ٥٠ وفدا قدموا من اقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوربا الغربية والشرقية والولايات المتحدة وكندا واستراليا .

والحقيقة انها المرة الاولى التى يتفرغ فيها مثل هذا الجمع لمناقشة النزاع العربى الاسرائيلى لقد انعقدت قبل ذلك مؤتمرات ، ولكنها كانت تقتصر عادة على بلاد نصف الكرة الجنوبى ، وكذلك انعقدت مؤتمرات دولية ولكن كانت مناقشة الشرق الاوسط بين مشاكل أخرى .. ولذا فان لهذا المؤتمر أهمية خاصة .

ولقد جاءت كافة هذه الوفود لكى تعبر عن اتجاهات جادة وصادقة . ولذا فنحن نخطىء كثيرا اذا تصورنا أن المؤتمر كان مجرد حشد يعلن قرارات مؤيدة . ثم ينفض السامر بلا نتائج . فالصحيح أن المؤتمر كان فرصة لكى نواجه تحليلات مختلفة ، وفرصة لكى نطلع على زوايا الرؤية كما تبدو فى أعين غيرا عيننا ولذا فان الصياغات التى وصل اليها المؤتمر ينبغى أن تكون هاديا لحملاتنا الدعائية والسياسية ، لانها الصياغات التى يرى أصدقاؤنا أنها يمكن أن تقنع الرأى العام العالمى ، وتسحب من أعدائنا مختلف المسائل التى تؤدى الى تشويه وجهة نظرنا امام العالم الخارجى .

ولاينبغى أن نتصور أن الفهم الخاطىء لمواقفنا يتركز فى أوربا الغربية والولايات المتحدة ، فالحقيقة أن معظم المندوبين كان له مايختلف فيه ، وله مايفرض عليه . هذه حقيقة لاينبغى أن نتجاهلها اذا كنا نريد - حقا - أن نتدارك أخطاء الماضى .

●

.. ولكن لايمكن أن نترك المؤتمر دون اشارة الى الدراسة الهامة التى قدمها الزعيم المغربى عبد الرحمن اليوسفى بلورت الدراسة بطريقة علمية دور الولايات المتحدة ، وربطت خيوط التآمر على فيتنام التى يتاثر شحن الاسلحة اليها بسبب اغلاق القناة ، وربطت خيوط التآمر على الهند التى يمر ٧٠ ٪ من صادراتها ووارداتها عبر القناة ، واوضحت تاثر الباكستان . وأبرزت الضغط على بريطانيا التى يعبر ٢٥٪ من تجارتها عبر نفس الممر المغلق ، وأشارت الى الضغط الذى يمارس على ديجول . والتاييد الذى سيتضاعف للبرتغال ، نظرا لاهمية موزمبيق وانجولا كمراكز للملاحة ، بعد أن أصبحت الملاحة فى القناة مهددة باستمرار .

.. وفى كلمة لقد استطاع اليوسفى أن يربط بين كل المجتمعين برباط من العداء الموضوعى للولايات المتحدة . والتضامن العرب .

●

وفى خارج قاعات المؤتمر وما أسفرت عنه من قرارات . كان الشعب الهندى يعقد جلسة عظيمة الشان .. أى اجتماعا كبيرا - باللغة الاوربية - كان الاجتماع عند - مسجد جامع الشهير ، وحضرته عشرات الالاف كى تشهد المندوبين العرب ، وشيدى جاجان - زعيم جوان ومن أصل هندى - وممثل الولايات المتحدة .. لقد كان مهرجانا تليت فيه الاشعار وارتفعت الهتافات بحرارة تجعلك تتصور أنك فى قلب القاهرة .

وكانت هناك أيضا اجتماعات للمحامين والنساء والكتاب والطلبة ..

●

لقد سمعنا فى هذه اللقاءات كل العواطف وأيضا سمعنا كثيرا من الاراء والاستفسارات

آراء من كل نوع ابتداء من - المواطن العالمى الذى كان يوزع منشورات - كتبها بخط يده عند باب المؤتمر ، كى يدين اسرائيل ويقول أن حكم القانون يجب أن يسود العالم .

سمعنا هذا المواطن العالمى .. وسمعنا أيضا سائق التاكسى الذى نهرنا اذ وجدنا نضحك وقال :

عار عليكم أن تضحكوا .. لاتضحكوا الا بعد أن تستعدوا لرد أعدائكم ..!

((جلسة عظيمة الشان)) .. عقدت فى دلهى | وحضرت الالاف كى تحيى الشعوب العربية



يقدمه : محمد وجدى قنديل — هــــذا الرجـــل يقولـــ : — رسمه : مصطفى حسين

أين الخطأ فى تطبيق فلسفة التصنيع ؟

● لماذا بدأت خطة التنمية بالصناعات الخفيفة .. وليس بالصناعات الثقيلة ؟



ماهى فلسفة التصنيع ..؟ وما هى ابعادها .. ؟

وماهو حجم الصواب والخطا فى تطبيقها خلال مراحل نموها حتى وصلت الى ٨٠٠ مصنع.؟

ثم ما هى القاعدة التى ارتكزت عليها خطط التصنيع فى انطلاقاتها الاولى والثانية ..؟

لابد من العودة قليلا الى الوراء .. ولابد من مراجعة للصورة منذ اثنى عشر عاما حتى نكتشف ضرورة فلسفة التصنيع لمصر بالذات ..

وبنظرة فاحصة الى واقع الامور فى سنة ١٩٥٦ والى قدرات العمل الوطنى وقتها ، كانت الصورة لا تبعث على الامل فى امكانيات النمو الاقتصادى ولا فى احتمال رفع مستوى المعيشة ، لو بقى الحال على ما هو عليه ولو ظلت حركة التنمية متجمدة عند حد ثابت ..

كانت مصر تستورد معظم المنتجات الضرورية وغير الضرورية ، وكانت حصيلة السلع المحلية المعدة للتصدير لاتكفى لموازنة احتياجات الاسواق من السلع الاجنبية ، وكان الخط البيانى للاستهلاك يرتفع عاماً بعد عام نتيجة طبيعية وحتمية للتزايد المستمر فى عدد السكان ..

ومن هنا برز التساؤل : ثم ماذا ..؟ والى اين ..؟

وكان امام العمل الثورى طريقان — لا ثالث لهما — لمواجهة الزيادة المطردة والعجز المتوقع فى ميزان المدفوعات :

● الطريق الاول .. النمو الزراعى ومحاولة زيادة الحاصلات الزراعية القابلة للتصدير — القطن والارز — حتى يمكن استيراد السلع الضرورية للاسواق .. ولكن المساحة المحددة للرقعة الزراعية كانت تقف بتلك الحاصلات ثابتة فى مكانها وحتى فى حالة زيادتها فان هذا الطريق كان سيصبح مسدودا خلال فترة قصيرة لان الزيادة الجديدة يقابلها زيادة أكبر فى عدد السكان وكل ذلك مع افتراض بقاء مستوى المعيشة متجمدا عند خط ثابت لايتقدم — وهو الشىء الذى يرفضه الفرد المتطور ويتعارض مع المبادىء الاساسية للتغيير الثورى — وهكذا يصبح النمو الزراعى وحده عاجزا عن حل المعادلة الصعبة والمشكلة المصيرية ..

● الطريق الثانى .. التنمية الصناعية والاتجاه الى التصنيع وزيادة الانتاج الصناعى حتى يمكن تغطية احتياجات الاستهلاك المحلى ثم توجيه الفائض الى الاسواق الخارجية ، ومن ثم يمكن توفير مزيد من العملات الصعبة اللازمة للتوسع فى التصنيع الموازى للزيادة المطردة فى السكان ولارتفاع مستوى المعيشة ، وهكذا كانت الضرورة والواقع يحتمان الاتجاه الى الطريق الثانى كاساس لمواجهة التحديات القائمة والمتوقعة ، وبرز السؤال الكبير :

من اين نبدأ ..؟ من الصناعات الثقيلة .. ام من الصناعات الخفيفة ..؟

وكانت الآراء كثيرة .. ومتضاربة — بعضها تأثر بتجارب من الشرق والبعض الاخر تأثر بتجارب من الغرب — ولكن نقطة الفصل الاخيرة كانت تتطلب :

اختيار الصناعات المناسبة لمصر .. ولواقعها .. ولامكانياتها .. بمعنى ان تكون الخامات الرئيسية لهذه الصناعات متوافرة فى ارضها بشكل اقتصادى او بمعنى آخر ان تكون احتياجات هذه الصناعات من المستلزمات المستوردة اقل من غيرها وفى اضيق الحدود الممكنة .. وكانت هناك نماذج واضحة للصناعات المناسبة — المنسوجات والاسمنت والسماد والسكر والزجاج والورق — واتجه التطبيق العملى لفلسفة التصنيع اليها بكل ثقله منذ اللحظة الاولى ..

وكانت وجهة نظرى انه ليس بالضرورة ان يكون سعر الانتاج المحلى عند بداية التشغيل للمصانع أقل من الانتاج المستورد ، ولكن المهم توفير القدر الاكبر من الجزء المستورد من الخارج ، وفى نفس الوقت تحقيق انتاج السلع التى يحتاج اليها الاستهلاك المحلى بدلا من استيرادها مصنوعة وجاهزة ، وخذوا مثلا فى سنة ١٩٥٦ كانت مصر تستورد كميات اضافية من المنسوجات القطنية لسد احتياجاتها .. ولكن الآن اصبحت مصر تغطى اسواقها وفوق ذلك تصدر بحوالى ثلاثين مليون جنيه من منتجات الغزل والنسيج برغم الزيادة المذهلة فى السكان والارتفاع المستمر لمستوى المعيشة ولولا التوسع فى التصنيع لما امكن كل ذلك ..

ونفس المعنى ينطبق على باقى الانتاج الصناعى الذى ارتفع الى ٨٠٠ مليون جنيه كل سنة ويستوعب الاستهلاك المحلى عن آخره ماعدا الفائض الذى يوجه للتصدير ويقدر بحوالى ٨٠ مليون جنيه سنويا ، والشىء الذى اريد ان اقوله من خلال ذلك : انه لولا ان هذا الانتاج مطلوب بالفعل فى الاسواق لما تم تصريفه هكذا ، واذن فقد كانت قدرة الاستهلاك المحلى فى حاجة الى فلسفة التصنيع لكى تكون باستمرار على مستوى مطالب الجماهير المتزايدة وتطلعاتها العريضة ..

وفى رايى ان التنمية الصناعية التى حدثت خلال سنواتها العشر الحاسمة لم تكن كافية وكان يمكن ان تتضاعف حصيلتها اكثر واكثر لو كانت الامكانيات الاقتصادية متاحة بالدرجة الكافية لهذا التوسع والانطلاق بمعنى ان الاستثمارات التى وجهت الى التصنيع — الالف مليون جنيه — خلال تلك الفترة كان يمكن استيعاب المزيد منها فى الصناعات المناسبة لانها لازمة لحاجة الاسواق ولانها — ايضا — لا تشكل اى عبء اضافى يرهق الاقتصاد القومى بالاضافة الى ان زيادة الايدى العاملة فى خطط التصنيع وضع الحلول العملية والعاجلة لمشكلة اجتماعية خطيرة ناشئة عن زيادة السكان — مشكلة البطالة — وقد امتصت المصانع الجديدة كل هذا الحجم الكبير من العمالة واتاحت فرص العمل امام الآلاف فى القرية وفى المدينة ..

ولو وضعنا تقييما عادلا لعملية التنمية الصناعية فسوف نجد انها تمت فى ظروف صعبة وتحت حصار اقتصادى وتحديات عنيفة ولم يكن توفير النقد الاجنبى اللازم لاستيراد الآلات ومواد التصنيع سهلا او ميسورا ومع ذلك فقد تغلبت فلسفة التصنيع على المشكلة وحلتها عن طريق التسهيلات الائتمانية والقروض .. وكذلك سوف نجد ان امكانيات الخبرة الصناعية لم تكن كافية بالدرجة التى تغطى المصانع الجديدة فى البداية وقد اكتسبت هذه الخبرة خلال فترة التنمية ، وايضا الايدى العاملة المدربة لم تكن موجودة ومعظمها جاءت مباشرة من الحقل الى المصنع واكتسبت مرانها من خلال الممارسة العملية للصناعة ذاتها .. وكان من الطبيعى ان يحدث الخطا — ولا توجد دولة فى العالم لم تقع فيها اخطاء خلال مرحلة التنمية الصناعية — ولكن نسبة الخطا جاءت اقل بكثير مما كان يمكن ان تسمح به الدولة ، ولو راجع احد مسار الثورة الصناعية فى اوربا وفى امريكا وفى الاتحاد السوفيتى فسوف يجد ان حجم الخطا عندنا اقل بكثير من حجم الاخطاء التى وقعت هناك اثناء البناء والتجارب والتشغيل .. وليس ذلك دفاعا عن عملية التصنيع وانما مجرد عرض محايد لابعادها ..

وقد كان التوسع فى الصناعات الاساسية يشكل ٩٠ فى المائة من الاستثمارات المخصصة للتصنيع بينما لم يوجه الا نسبة محدودة الى باقى الصناعات الاستهلاكية وبرغم ذلك فاننى اتساءل بصراحة : هل هناك مصنع واحد من هذه المصانع الثمانمائة لم يكن لازما .. او كان غير اقتصادى ..؟

◈ الثلاجات . . يستنفد الاستهلاك المحلى والتصدير كل انتاجها ◈ السيارات .. ما زال هناك سبعة الاف ينتظرون التوزيع ◈ افران البوتاجاز .. تنتج ١٠٠ الف من العين الواحدة ويستوعبها السوق ◈ الدراجات .. بدأ الانتاج بعشرين الفا وتزايد الطلب حتى وصل الى ١٠٠ الف كل سنة ، وغيرها ..!

واتوقف قليلا لكى اعود الى نقطة البدء ..

لم يكن من المعقول — تحت ظروفنا الاقتصادية الخاصة — ان نبدأ بالصناعات الثقيلة لانها تحتاج الى استثمارات ضخمة وتستوعب ايادى عاملة محدودة ثم يجىء العائد منها بعد فترة طويلة ، وكلها تشكل اعباء صعبة لايتحملها الاقتصاد الوطنى دفعة واحدة ، وانما تتابع العملية بالتدريج ويتوقف توقيتها الاقتصادى على نمو درجة الانتاج فى الصناعات الخفيفة وتوسعاتها حتى يمكن تصريف منتجات الصناعات الثقيلة ، والواقع اننا لم ننتظر طويلا وانما كانت المسالة مجرد اولوية زمنية تلاحقت فيها خطوات التصنيع الثقيل وبدأ التوسع فى صناعة الحديد والصلب وفى الصناعات الكماوية ..

واسمحوا لى ان اقول : ليس هناك اكتفاء ذاتى متكامل فى اى دولة — حتى امريكا والاتحاد السوفيتى — ولكننا حققنا ما كان مستحيلا فى وقت ما ..!

الدكتور عزيز صدقى

وزير الصناعة



حكايات .. وراء الأخبار

ع. يوسف

يقدمها: جميل عارف

مؤتمر للإعلام للعاملين فى الصحافة والإذاعة والتليفزيون على مستوى الجمهورية

● طبعة جديدة لمصحف سيدنا عثمان وعمره ١١٠٠ سنة سيتم اصدارها فى الاتحاد السوفيتى قريبا .. قرر المجلس الدينى لمسلمى آسيا الصغرى وكازاخستان فى الاتحاد السوفيتى اصدار هذه الطبعة الجديدة .. وقرر فى نفس الوقت اعادة طبع كتاب « الادب المفرد » للعالم الاسلامى اسماعيل النجارى !

لماذا استقال احمد محمد النعمان ؟



فجأة استقال نعمان من مجلس الرئاسة اليمنى الذى لم يمض على تاليفه اكثر من اسبوعين . وقبل ان يعلن نعمان استقالته ، كان على خلاف مع اعضاء مجلس الرئاسة اليمنى والوزارة اليمنية الجديدة . وعندما كان محسن العينى فى القاهرة اتصل مرتين متتاليتين بنعمان فى بيروت وفى كل مرة كانت تجرى بينهما محادثة طويلة ، لاتكاد تنتهى على شىء .. ومنذ ايام صدرت تصريحات عن النعمان فى بيروت صعدت الخلاف الى الحد الذى اعتبره نعمان لا يبشر باى اتفاق فى الرأى واعلن استقالته . كانت تصريحات نعمان تدور حول اللجنة الثلاثية والمصالحة الوطنية ..

● تجرى الآن دراسات لعقد مؤتمر للاعلام فى الجمهورية العربية على ان يشترك فيه العاملون من اعضاء الاتحاد الاشتراكى فى المؤسسات الصحفية والاذاعة والتليفزيون.

وكانت منظمة شباب الاتحاد الاشتراكى قد طالبت فى توصيات مؤتمرها الاخير للاعلام بضرورة عقد هذا المؤتمر ..

وقد شكلت لجنة خاصة فى امانة منظمة الشباب فى محافظة القاهرة لدراسة الاقتراح والتمهيد لعقد هذا المؤتمر ..

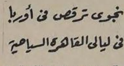
خناقة بسبب الميني جوب

● خناقتان نشبتا هذا الاسبوع فى كافتيريا كلية الحقوق بجامعة القاهرة .. والسبب هو الجونلة فوق الركبة .. اى « المينى جوب » .. والخناقة الاولى كانت بين طالبتين فى كلية الاقتصاد احداهما تميل الى ارتداء « المينى جوب » .. وتدخل الحرس الجامعى لفض الخناقة .. والثانية بين نفس الطالبة وزميل لها ، وقد تدخل اصدقاء الطرفين ، وتدخل الحرس ايضا لتسويتها !

معاش لمدى الحياة لأولاد جيفارا فى كوبا!



● خصصت حكومة كوبا معاشا لمدى الحياة لأطفال الزعيم الكوبى شى جيفارا الذى قتل برصاص جيش بوليفيا اثناء قتاله مع الثوار فى الاحراش .. وفى الصورة ثلاثة من اطفال جيفارا .. الوشا (٨ سنوات) وكميليو (٥ سنوت) وسيليتا (٤ سنوات) .. وجيفارا له طفل رابع لم يظهر فى الصورة !





● مرة اخرى يغزو الفن المصرى اوربا حينما ترقص نجوى فؤاد بعد عشرين يوما فى بروكسل ولاهاى وامستردام فى الليالى السياحية العربية التى تنظمها ج.ع.م. وتقدم فيها اشهر الماكولات الشرقية وتعرض احدث الازياء المصرية .. ثم تطير نجوى فؤاد الى سويسرا وترقص ثلاث مرات فى بون وجنيف ولوزان بدعوة من احدى شركات الطيران السويسرية ويخصص دخل الحفلات للمجهود الحربى .. !

● قلب كبير تدخل لانقاذ الطفلة اليتيمة التى نشرت « آخر ساعة » حكايتها منذ اسبوعين وقالت ان الاطباء قد اجمعوا على ان علاجها موجود فى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى ، وهى لا تستطيع دفع تكاليف هذا العلاج . كلف اللواء فتحى محمد عدل محافظ اسوان بالنيابة مندوبا خاصا باصطحاب الطفلة واسمها نعمات عبد اللطيف الى القاهرة ، والاشراف على علاجها فى المستشفى على نفقة محافظة اسوان.

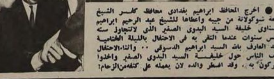
ابنة السفير الجديد التى انتخبوها ملكة فى الأردن للجمال ..



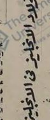
●● لم ينتظر عادل الشمايلة سفير الاردن الجديد حتى تنتهى الجمعية العامة للامم المتحدة من اعمالها ليعود عبد المنعم الرفاعى السفير السابق الى القاهرة واتمام مراسم التوديع الرسمية للمسئولين ، وجاء الى القاهرة ليباشر اعمال منصبه وكما جرت التقاليد الدبلوماسية لايتسلم السفير الجديد مهام منصبه الا بعد ان يتم السفير الذى سبقه مراسم التوديع الرسمية للمسئولين فى الدولة التى يعمل بها .. ومع السفير الذى ضرب بكل التقاليد الدبلوماسية عرض الحائط جاءت السيدة عقيلته وابنته الشقراء رائدة التى ستلتحق هذا الاسبوع بالقسم الانجليزى بكلية الاداب وابنته ليل وولداه بسام وسامر ، ورائده انتخبت اخيرا ملكة لجمال الفتيات فى عمان .. واكبر اولاد السفير اسمه فادى ، وهو يدرس الان السياسة والاقتصاد بباكستان .

شوكلاته من المحافظ لخليفة السيد البدوى!





● اخرج المحافظ ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ قطعة شوكولاتة من جيبه واعطاها للشيخ عبد الرحيم ابراهيم الشناوى خليفة السيد البدوى الصغير الذى لاتتجاوز سنه خمس سنوات عندما التقى به فى الاحتفال بالليلة الختامية لمولد العارف بالله السيد ابراهيم الدسوقى .. واثناء الاحتفال التف الناس حول خليفة السيد البدوى الصغير واخذوا يتبركون به ، وقد اضطر والده لان يحمله على كتفه من الزحام!





● رسالة من الدوحة عاصمة قطر تقول ان حمد ابن الشيخ محمد بن حمد الثانى شقيق نائب حاكم قطر وولى العهد ، وهو طفل عمره ثمانى سنوات تفوق فى اللغة الانجليزية على اولاد الموظفين الانجليز فى المدرسة البريطانية فى مدينة الدوحة وجاء ترتيبه الاول ..

وتقول نفس الرسالة ان والده الشيخ محمد بن حمد الثانى قدم فى الاسبوع الماضى مبلغ ٢٠ الف ليرة لبنانية الى الجمهورية العربية مساهمة فى المجهود الحربى ..

زعيمة نسائية من الهند تهاجم عدوان اسرائيل على البلاد العربية

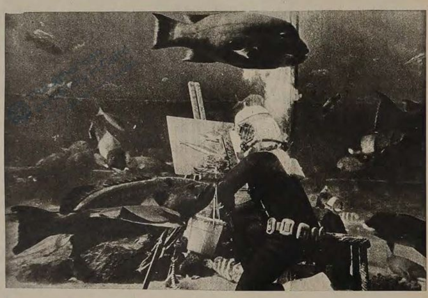
● السيدة اصفان على زعيمة اتحاد المرأة النسائى فى الهند .. اعلنت ان المرأة الهندية تقف ضد العدوان الصهيونى على الامة العربية، وقالت ان دور المرأة هو بناء السلام وتدعيم بيتها وليس الاشتراك فى عمليات العدوان كما فعلت المرأة فى اسرائيل !



عندما يستجوب الجنود الأمريكيون الثوار في جنوب فيتنام

● هكذا يستجوب الجنود الامريكيون اهالى فيتنام الجنوبية اثناء حملاتهم فى القرى للتفتيش عن جنود قوات الفيت كونج .. انهم يجرون تحقيقاتهم مع المشتبه فيهم تحت تهديد البنادق ، ولا يفرق الجنود الامريكيون بين النساء والرجال .. ولا بين العجائز والشبان القادرين على حمل السلاح .. والصورة لوكالة الاسوشيتد برس الامريكية للانباء، ولقد التقطها احد مصورى الوكالة الامريكية اثناء حملة واسعة قام بها الجنود الامريكيون فى السهول الشمالية فى فيتنام الشمالية للتفتيش عن قوات الفيت كونج !

الفنان الذى يرسم لوحاته فى قاع المحيط







● لاول مرة قام غطاس امريكى اسمه اديسون لوميز ويقوم بالاشراف على تغذية الاسماك فى احد احواض تربية السمك على شاطىء المحيط الاطلنطى فى كاليفورنيا برسم ست لوحات بالزيت على عمق ٢٢ قدما تحت سطح الماء .. وقد استغرق رسم كل لوحة ٢٢ ساعة وساعدت انعكاسات الضوء تحت الماء على ابداع الفنان الغطاس فى تركيب الوانه !

عالم صغير .. صغير .. صغير

● طائرة ترتفع عموديا . وقد قام بتصميمها طلبة احد المعاهد السوفيتية للطيران .. الطائرة سرعتها ٣٢٠ كيلو مترا فى الساعة .. قوة محركاتها ٢١٠ حصانا ، قد ظهرت لاول مرة فى معرض النمو الاقتصادى السوفيتى فى اعياد الثورة الاشتراكية فى موسكو ...

نيويورك : تنبأ الدكتور « هاريسون براون » استاذ التكنولوجيا فى محاضرة القاها فى سانت لويس بولاية ميسورى الامريكية ، بان الجوع سيكون السبب الرئيسى للحرب العالمية القادمة ... وقال ان هذه الحرب لن تشمل الدول الصغرى فحسب بل ستشمل الدول الكبرى ايضا وسيعم الاضطراب واعمال العنف جميع انحاء امريكا وباقى الدول الكبرى .. ثم قال ان الحل هو تكاتف جميع الدول لمواجهة اعظم خطر يواجه البشرية وهو الجوع !

روما : قررت نقابة الاطباء الايطاليين شطب اسم احد الاطباء من قائمة الاعضاء واسمه الدكتور الدوفيرى ، واتهمته بالتغرير بمرضاه لمدة ٢٠ سنة وبانه ادخل فى روعهم انه الوحيد الذى استطاع ان يكتشف علاجا لمرض السرطان .. وكان الدكتور الدو قد اعلن عن اكتشافه لمحلول قال انه يشفى من مرض السرطان .. وقد ظل طوال العشرين سنة الماضية يبيعه لمرضاه باسعار باهظة ، وقامت النقابة بتحليل هذا المحلول لتكتشف انه عبارة عن مركب من الكحول والجزر وبعض المواد الاخرى ، وقال تقرير النقابة انه لم يسبب اى تحسن ، بل على العكس اساء الى جميع حالات مرضاه !!

باريس : فوجىء اعضاء مجلس البلدية فى مدينة باريس باحد اعضاء المجلس وهو يوجه اتهاما للمسئولين بالعاصمة الفرنسية .. قائلا : « ان باريس لم تعد مدينة النور وانتم المسئولون عن ذلك » وثار اعضاء المجلس وقالوا ان باريس ستبقى دائما منبعا للثقافة والعلم .. وهدأت اعصاب اعضاء المجلس عندما قال لهم العضو الثائر انه يقصد ان الاضاءة فى باريس ليلا ليست على مايرام !!

لندن : حكم القاضى بالسجن لمدة ٩ اشهر على بريان جونز (٢٥ سنة) وهو واحد من اشهر عازفى الجيتار فى لندن لادانته بتهمة تعاطى المخدرات فى شقته مع اصدقائه ، وعندما اعلن القاضى الحكم بكت الفتيات اللاتى شهدن المحاكمة ورفضن مغادرة المحكمة قبل أن يعد القاضى بتخفيف الحكم !

سيدنى : قال احد كبار المسئولين عن الجمارك فى استراليا : ان اخطر عمليات تهريب تتم فى استراليا هى تهريب الطيور الحية بالطائرات ... وقال ان من بين الطيور التى تهرب نوعا نادراً من الببغاوات يباع الزوج منه فى اوربا باكثر من ١٠٠٠ جنيه استرلينى !

هوليود : اعدت شركة امريكية مشروعا لانشاء مدينة جديدة فى ولاية ميسورى الامريكية ، ستطلق عليها اسم « مدينة الاحلام » ، وستبنى هذه المدينة طبقا لاحدث النظم العلمية ، ويتكلف هذا المشروع ٦٠٠٠ مليون دولار وتتسع المدينة الجديدة لاكثر من ربع مليون شخص، وسيوجد داخل كل مبنى فى هذه المدينة الحديثة دار سينما وحديقة وحمام سباحة .. كما ستغطى المدينة كلها بالزجاج !!

موناكو : يجرى الان فى امارة موناكو تجربة اجهزة جديدة تقرر تركيبها فى جميع السيارات والدراجات البخارية التى تسير فى أراضى الامارة الصغيرة .. وتطلق هذه الأجهزة صفارات انذار عندما يقترب منها احد الغرباء !

موسكو : ابتكر الاتحاد السوفيتى طريقة جديدة لضمان كفاءة العمل فى المصانع وجودة المنتجات .. قرر ان يدفع المصنع الذى يخطىء فى انتاج سلعة ما تعويضا للزبون او للشركة التى تتعامل معه ، ويفرض المصنع بدوره عقوبة على المسئول عن هذا الخطأ !

بون : آخر امر صدر للقوات المسلحة فى المانيا الغربية قال « على جميع افراد القوات المسلحة الا ياكلوا اكثر من رطلين وربع رطل من التفاح فى الاسبوع حتى اشعار آخر فى ابريل القادم»

ميونيخ : قتل رجل المانى عمره ٦٤ سنة زوجته وعمرها ٦٣ سنة ، ثم قتل نفسه بعد ذلك .. وبينما كان يلفظ انفاسه الاخيرة قال للبوليس : انها كانت تستحق الموت الف مرة فقد كانت تخوننى !!

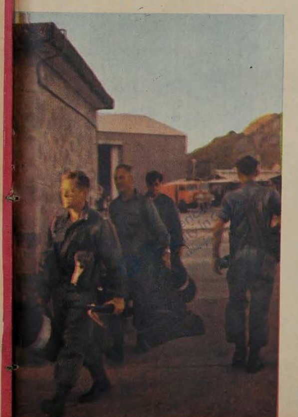
.. ومن باريس أيضا



● سجلت سلوى حجازى مذيعة التليفزيون حديثا تليفزيونيا مع المغنية المولودة فى شبرا « داليدا » ..

وداليدا اخبارها وصورها احتلت منذ عدة اشهر الصفحات الاولى فى الصحف والمجلات العالمية بسبب محاولتها الانتحار بعد أن هجرها احد المطربين الايطاليين !

● صور خاصة لآخر ساعة عن عملية الرحيل بالطائرات وسفن نقل الجنود من ميناء عدن



بدأ جلاء الانجليز من الجنوب

حديث يكتبه: عبد الملك خليل

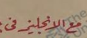
تبدأ هذه الأيام فى جنيف اهم مباحثات مباشرة بين بريطانيا وزعماء الجبهة القومية التى انتظرها شعب الجنوب ١٢٨ سنة .

وفى نفس الوقت الذى تدور فيـه هذه المباحثات فى جنيف تشهد ميـاه ميناء عدن بداية خروج القوات البريطانية من الجنوب وتشارك طائرات الهليكوبتر وناقلات الجنود فى عمليات خروج الانجليز من هناك

وقبـل ان يطير ((قحطان الشعبى)) المرشح الاول لمنصب رئيس الجمهورية الجديدة حصل منه عبد الملك خليل - المحرر بآخر ساعة - على هذا الحديث الهام حول مستقبل الجنوب بعد الاستقلال ..




● قحطان الشعبي يتكلم قبل أن يبدأ المفاوضات


مع الانجليز في جنيف

ما هو موقف الجبهة القومية بعد الاستقلال ؟

دهش العالم للطريقة المفاجئة التي استولينا بها على جزر قمران .. ولكن السبب هو التنظيم السري والشعبي ...

في ١٤ أكتوبر ١٩٦٣ كانت الطلقة التي صدرت من ردفان الباسلة هي الشرارة التي انطلقت منها ثورة الجنوب العربي .. وكانت هذه الطلقة هي التي حددت مراحل بزوغ فجر شمس الحرية بظهور الدولة العربية الرابعة عشرة في موكب التحرر العربي .

وعلت ضحكة اعقبها تصافح حميم بالايدي شأن أبناء الامارات البسطاء عندما يمزحون أو يضحكون لنكتة طريفة ، وقال قحطان الشعبي ابن الفلاح البسيط في الجنوب العربي الذي ذهب الى الخرطوم في مطلع صباه لدراسة الزراعة بعد حصوله على شهادة الدراسة الثانوية

– لقد ذهبت الى السودان لدراسة الزراعة لانني احبها .. انها مهنة اهلي .. ولعلك تكون قد أدركت الدور العظيم الذي لعبته القرية في الثورة في الجنوب .. انني لم أكن أتصور اشتراك هذه الآلاف من الفلاحين المعدمين في أعظم الاعمال الفدائية جسارة وقوة .. لقد كانت هذه القرى هي العامل الاساسي في تحطيم حصار العمال في المدن . لقد أدت خدمة مزدوجة .. نقلت المعركة الى قلب المدينة وأنزلت الهزيمة بأنصار الثورة المضادة في الريف .. فمهدت الطريق أمام قيادات الجبهة لتقوم بمسح الاراضي واستصلاحها تمهيدا لتوزيعها على المعدمين من المزارعين . ومن ثم كانت تنظيمات جماهير الفلاحين وتوجيههم هي البداية لاقامة التحالف بينهم وبين الطبقة العاملة .. فتحقيق هذا التحالف هو وحده الكفيل بتحقيق التقدم الاجتماعي المنشود .. وبعد اعلان الاستقلال ستكون الثورة هي التعبير الكامل لارادة الشعب بكافة قطاعاته الثورية الكادحة وستعكس نفسها في الانظمة والقوانين الاجتماعية لتنظيم العلاقات الاجتماعية وانتقاله من مرحلته الراهنة المتخلفة الى مرحلة البناء الاشتراكي وهذه بدورها عملية تحتاج الى أن تتحمل كل قوى الشعب العاملة مسئولياتها في عملية البناء ..

● قلت : لكنك قلت ان الثورة في الجنوب ثورة ديموقراطية شعبية ؟

– انها ثورة ضد السلاطين والاقطاعيين والاستعمار .. وهذا هو جانبها الديموقراطي الشعبي .. لكنها ذات آفاق اشتراكية

● لماذا تصر على اختيار كلمة الجنود بدلا من الجيش .. مع انه يقال ان الجيش قد لعب دورا في الاحداث الاخيرة ؟

– ان الجماهير في المنطقة تدرك حقيقة الدور الذي لعبه الجيش في الاحداث الاخيرة وأنه أتى في الاساس كنوع من الاستجابة لمواقف عناصره الوطنية وجنوده وضباطه الاحرار .. لقد تحرك تحت علم الجبهة القومية وفي ظل شعاراتها وكل مايتردد كذبا وتشويشا عن دور الجيش ليس الا محض افتراء واختلاق وعجز للجيش ..

ان الجيش في الجنوب من أبنائنا وأشقائنا . وطوال اربع سنوات هي عمر الثورة المسلحة لم يشترك الجيش في قتال الثوار .. لقد كان الجيش يسهل مهمة الثوار بل ويعمل على تغطيتهم أثناء الهجوم على الانجليز .. كانت هناك المساعدات العديدة من افراد هذا الجيش .. وهذا راجع بطبيعة الحال الى ان الجبهة القومية لم تنس هذا القطاع الهام من الشعب . لقد عملنا في هذا الجيش منذ ان تفجرت الثورة فيه . كانت خلايانا السرية تضم من الجندي العادي الكادح الى الضباط

ولقد دهش الجميع عن طريقة استيلائنا على كمران واقول لانه كان لنا وما يزال تنظيم سري وشعبي . لقد كان الجيش يدفع اشتراكات ويقدم الاسلحة .. انني اعرف أن عددا من الجنود والضباط . كانوا يطلبون اجازات للاشتراك في عمليات الهجمات المسلحة . لم يكن الجيش بعيدا قط عن الثورة .

ان الجيش عامة جيش وطني ولكن هذا لايمنع وجود عدد من العناصر العميلة .. ويقوم الان الجيش الوطني بمهمة تصفيتهم .. انهم أبناء السلاطين والامراء وعملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكية ..

● وما هو الموقف من حكومة اليمن اي شمال اليمن ؟

– اننا نؤمن بوحدة التراب اليمني .. شماله وجنوبه .. والجبهة القومية تؤمن بوحدة اقليم اليمن الذي هو الجمهورية العربية اليمنية وجنوب اليمن المستقل . لكن هذه الوحدة يلزمها مستوى معقول وتوافر عدد من الظروف الموضوعية وفي مقدمتها الاستقرار في الشمال .. وبطبيعة الحال لا بد من بحث مسألة التنسيق الاقتصادي بيننا .. ان الثورة في الجنوب ستعمل على التلاحم بين الشمال والجنوب على مستوى شعبي وتستهدف من هذا التلاحم خلق اداة سياسية موحدة .

● وما هو تقديركم للثورة في الجنوب بالنسبة الى الامة العربية ؟

– ان ثورتنا ثورية تحررية تقدمية وهي احد روافد الثورة العربية . وانها بالضرورة تلتقي مع ثورة ٢٣ يوليو الرائدة التي حفرت خط الثورة العربي التقدمي . وثورة الجزائر . اننا رافد من روافد الثورة العربية التي يجب ان تصب في مجرى واحد . ان احدا منا لايستطيع ان ينكر التأييد والدعم الذي قدمته الجمهورية العربية المتحدة بالدرجة الاولى .. لقد آن للجنوب ان يتحرر .. ان ثورتنا تجد نفسها مصيريا وعضويا مع ثورة ٢٣ يوليو .. هذا شيء يجب ان نؤكده ونقرره لانه اتجاهنا .

● والموقف من اهالي شهداء الثورة ؟

– ان اسر كل الشهداء والمتضررين من المناضلين .. سواء أكان من اعضاء الجبهة القومية او غيرها ستكون حكومة الثورة القادمة بعد نيل الاستقلال بتأمين مصيرهم بحيث يستطيعون المساهمة في خدمة بلادهم .

● وما هي الضمانات لعدم انفراد الجيش بالسلطة وتحويل مسيرة الثورة بعد اعلان الاستقلال ؟

– ان الضمانة الوحيدة تكمن بالوعي . وعي الفلاحين والتعبئة الجماهيرية المستمرة .. انها القوة الضاربة الثورية .. لقد انتظم في داخل الثورة وفهم استراتيجية الريف وتنظيم الجبهة اشتراكيا .. ولقد كانت له اجتهادات في داخل التنظيم . وسيضاف الى هذا الجيش الحرس الوطني المكون من الفدائيين والمقاتلين الذين تمرسوا بالنضال في المعارك . ولقد اعددنا للقوات المسلحة برنامجا للتثقيف السياسي والفكري والنضالي . وهؤلاء المناضلون من الفلاحين الفقراء قد قاتلوا في الجبل من اجل الارض ووقفوا ضد السلاطين والاقطاع ولايستطيع احد ان يفرض عليهم رأيا لا يرضيهم .. وكان ٦٠ ٪ من المعدمين والذين هزوا دعائم الرجعية من الاساس في الضالع والعواذل ودثينا . . انهم ابناء الشجعان الذين رفعوا عام ١٩٤٩ شعار « الارض لمن يفلحها » .. وبحل والقضاء على السلاطين خميرة الثورة المضادة ستتمكن من حل مشاكل الشعب . لقد ادركنا عمق تغلغل الثورة واستجاباتها اثناء القتال . لقد طور الانجليز اساليب القتال في المدن فوضعوا مثلا شبكة على سيارة اللاندروفر ، فكانت القنابل التي تطلق عليها لا تصيبها وانما ترتد الى من يجاورها فتقضي على حياته ، وبعد بحث طور المقاتلون قتالهم الى الرشاشات التي كانت تبيدهم وتدخل الرعب الى قلوبهم .

● لماذا تصر على عدم الحديث عن نفسك وتاريخك وثقافتك السياسية ؟

– انا لست الا فردا واحدا من افراد هذه الثورة اساهم بقدر ما استطيع ولست في حل من ان اذكر لك كل الذين قابلتهم . ولقد اطلعت على المؤلفات السياسية والعسكرية التي كتبت عن الثورة السوفيتية والصينية والعربية والجزائرية .. اننا نستفيد بكل امكانية متاحة أمامنا .

● لماذا قرر الانجليز التفاوض مع الجبهة القومية دون سواها ؟

– لقد استغلت بريطانيا منطقة جنوب اليمن اكثر من ١٢٨ عاما دون ان تقوم بأية مشروعات لفائدة هذا الشعب .. وتركت من ورائها شعبا متخلفا . ولقد تزايدت هجماتنا طيلة اربع سنوات . تمكنت الجبهة من انزال الرعب في قلوب من كان منهم في اقوى تحصيناته . . هجمنا على الطائرات بالمدافع ونقلنا المعركة الى معاقل الانجليز . وابتكرنا من الاساليب مامكننا من توسيع نطاق العمل الفدائي وايجاد نقاط محددة واستراتيجية في كافة الاماكن الحساسة كالمدن ، وتوفرت لنا امكانية الاختباء في المدن وهو كان امرا عسيرا بل مستحيلا في بلد كعدن لا يحتوي على جبال او غابات او احراش .. ان الجبهة عجلت بطلب بريطانيا التفاوض .. واحب ان يكون واضحا اننا لن نسمح بأية قواعد اجنبية تهدد بلادنا او تهدد اية دولة عربية . اننا نتفاوض من موضع القوة لا موضع الضعف ولنا مطالبنا ولنا وسائلنا في التصرف اذا لم تتحقق .

● وهل ستمنعون المعارضين لكم من دخول الجنوب بعد الاستقلال ؟

– ان ما نسعى اليه هو استمرار الروح الثورية لتعمير البلاد ودفع عجلة الانتاج والتنمية بها ولهذا فنحن في حاجة لكل جهد مهما كان مصدره ومهما كانت انتماءاته الحزبية . ان الحكومة القادمة ستضم كل العناصر وكل من يريد ان يساهم في القضاء على التخلف . اننا لذلك في حاجة لعدد من الخبراء واولها الجمهورية العربية المتحدة . والمسألة اولا واخيرا لاتتوقف على أنا . انا لست الا فردا ، المسألة هي قضية الشعب . هل سيسمح لهم ام لا . بالطبع انه لن يسمح للعملاء وعناصر الثورة المضادة والمرتشين والذين يريدون ان يحافظوا على الامتيازات القديمة التي تركها العهد الاستعماري

● ما هي في تقديركم المساهمة التي يقدمها شعب الجنوب للثورة العربية ؟

– اننا نقف بخبرتنا في الجبال والصحاري والبحار مع اشقائنا العرب من اجل ازالة آثار العدوان . ان شعبنا لم يغفل لحظة واحدة من ادراك أبعاد المعركة الراهنة . ففي الوقت الذي كانت فيه قوة الصهيونية تشن عدوانها ، كانت جماهير شعبنا في الجنوب تهاجم الطائرات والموانىء البحرية . لقد صعدنا القتال هناك كرد فعل .. فاذا كانت هناك نكسة فهنا في الجنوب انتصار .. سيواصل تقدمه الزاحف .

● وكم تستغرق المفاوضات مع بريطانيا ؟

– من سبعة الى عشرة ايام .. !

ويتوقف عن الحديث وتشير عقارب الساعة الى الثالثة صباحا . . ويسافر قحطان الشعبي على رأس وفد المفاوضات وبهم تتألق الارادة الثورية في الجنوب مع منطق التاريخ .. في ملحمة رائعة قوامها حتمية تفوق حركات التحرر ضد الاستعمار بشكليه القديم والجديد وما يواكبهما من تخلف وعمالة وسلاطينية واقطاع .. لم يعد لها مكان في صف الشعب وعلى ترابه الذي روته دماء الشهداء .

عبد الملك خليل

استقل لبنان منذ ٢٤ سنة



عندما التقى الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس اللبناني شارل الحلو في القاهرة في سنة ١٩٦٥

اليوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ هو ذكرى استقلال لبنان ، وفي هذه المناسبة يحدثنا الدكتور مصطفى الرافعي المستشار الثقافي بسفارة لبنان عن هذا العيد القومي فيقول :

« منذ أربعة وعشرين عاما ولبنان شعبا وحكومة يحتفل احتفالا قوميا كريما بعيد استقلاله المجيد . . أنه العيد الذي احرز فيه بنوه النصر بتضحياتهم الغاليه ، وبدمائهم الطاهرة الذكية ، ودحروا فيه المستعمر واجلوه عن ديارهم بصمودهم وصدق ايمانهم .

كان هذا اليوم التاريخي العظيم .. يوم ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ حدثا خالدا هز مشاعر الامة العربية خاصة والعالم العربي عامة ..

لقد قام شباب لبنان وبنوه الاشاوس قومة رجل واحد في وجه الاستعمار المدجج بالسلاح غير هياب وفتح صدره لرصاصهم صارخا في وجههم : اخرجوا من بلادنا فليس لكم أيها المستعمرون في رحابنا مكان ..

وهكذا وقع منهم من وقع ، مضرجا بدمه ، ولم يزدهم وفرة ضحاياهم الا اندفاعا واصرارا على حريتهم وسيادتهم واستقلالهم ، حتى تحقق لهم النصر ، واستقل لبنان الاشم ، الذي كان وما زال قبسا يهدي السارين ، ويجدد عزم المناضلين ، ويبعث الرعب في قلوب المعتدين ، ويذكر أهل الارض أجمعين بأن لبنان عريق في وطنيته ، أصيل في عروبته ، وان العرب خير أمة اخرجت للناس .. أمة حية قوية لا تزيدها قوافل الشهداء الا مضاء في سبيلها تحقيقا للفكرة السامية ، فكرة الاخاء والمحبة والعدل والمساواة .. هذه المثل العليا التي دفع لبنان من أجلها فلذات اكباده بسخاء منقطع النظير ، وهو دوما على استعداد لكي يضحي بكل شيء الا الشرف في سبيل الحرية والشرف ..

بيد أن احتفال لبنان هذا العام بعيد استقلاله يختلف عن احتفالاته في الاعوام السابقة في مثل هذه الذكرى العطرة .

ذلك لانه يجيء في أعقاب نكسة مريرة أصابت العرب ونالت منهم ؛ ولا يفيد أن نهون من أمرها ، أو نقلل من خطرها . ولكن .. نعم فقد دل تاريخ العرب منذ أقدم العصور ، والتاريخ خير شاهد على ما أقول ، أنهم أهل كفاح ونضال وثبات على المبادىء القويمة وان الهزيمة ان أصابتهم يوما فلا تعدو أن تكون من قبيل دق الناقوس لتنبيه الاذهان الى ما ينبغي أن يكون العرب عليه من الحذر وتدارك الاخطاء التي أفضت الى الهزيمة في الجولة الاولى التي كان سلاحها الغدر والخيانة والتواطؤ المفضوح ، ليحرزوا النصر الكبير على اسرائيل ومن معها في الجولة الثانية « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » .

اننا نحن العرب أهل سلم بحكم الديانتين السماويتين اللتين ننتسب اليهما : المسيحية والاسلام .

أما المسيحية فرسالتها الحب ، وطريقها الاخاء ، وغايتها السلام ، وشعارها المصوغ من هذه المثل الرفيعة : « الحمد لله في الاعالي وبالناس المسرة وعلى الارض السلام » .

وأما الاسلام فهو مرادف السلام وقرينه في الاشتقاق من مادة « سلم » وضريبه في امتاع الكون بالسلامة في الابدان والانفس والاموال . ومن أجل ذلك كانت تحية المسلمين عند اللقاء السلام ووداعهم عند الفراق السلام ، واسم الله عندهم السلام ، واقدس لياليهم ليلة القدر التي انزل فيها القرآن هدى للناس ، تميزت بالسلام « سلام هي حتى مطلع الفجر » .

غير أننا نحن العرب اذا كنا لا نقر الاعتداء ، فاننا أيضا لا نقبل الضيم ..

اننا نؤمن بوطننا وبمستقبلنا ، لان لنا رسالة روحية ورسالة تمدنية ذات قيم انسانية ، لم تكن طارئة علينا ، انما تعود الى آماد بعيدة أورثتنا اياها السماء ، وسنورثها من بعدنا للاجيال القادمة جيلا بعد جيل ، الى أن يرث الله الارض ومن عليها .

لقد أصبحنا في زمن جفاه الانصاف ، والتوت عنه استقامة التفكير ، لان موقف حكومة أمريكا المتعصب للصهيونية .. المناهض للمبادىء الدولية الحديثة ، قد أحرج صدورنا ، وأوغر نفوسنا

ان الصهيونية المسيطرة على الراسمال الامريكي ، المتسلطة على وسائل الدعاية والنشر في المجتمع الامريكي ، هي التي توجه ، بكل أسف ، السياسة العليا لامريكا ضد العرب ولمصلحة اسرائيل ، وهذا ما يدركه معظم الشعب الامريكي نفسه ، ويبدي معنا أسفا شديدا من أجله ، ولقد خبرت ذلك بنفسي في أثناء زيارة رسمية قمت بها عام ١٩٥٩ للولايات المتحدة الامريكية ، وتأكدت من حسن استعداد الشعب الامريكي للتعاون مع العرب ، ومساعدتهم على استكمال استقلالهم وسيادتهم وانماء اقتصادياتهم وتوسيع سبل المعرفة والعلم والثقافة بينهم ، وهذا ما يدفعني الآن ، وعلى صفحات هذه المجلة ، أن أهيب بالحكومة الامريكية لكي تستأنس برأي شعبها ، قبل أن تقامر بسمعته أمام العالم ، وأن تعيد النظر في علاقاتها مع العرب فتتوقف عن مساعدة اسرائيل التي لم توجد الا للتحرش بالعرب وخلق المشاكل والمتاعب في الشرق الاوسط الذي أضحى بسبب وجود اسرائيل على أرضه أخطر منطقة تهدد أمن العالم وسلامته .

ان العلاقات بيننا نحن العرب وبين الحكومات الاخرى ، بالغة ما بلغت هذه الحكومات من القوة والثراء ، لن تقوم الا على قواعد أساسها التفاهم والتعاون وتبادل الصداقة والاحترام ، بحيث لا يكون هناك سيد ولا مسود لان الشعوب العربية بالذات لا تحكم بالعنف ، ولا تساس بالقسر .

فعلى حكومات الدول الكبرى أن تفهم هذه الحقائق الانسانية وتتدبرها ، لان صاحب الحق المهضوم لن يتركه ، ولسوف يسترده بكل وسيلة ، ومهما طغى الباطل فالى الحق المصير .

ان لبنان في ذكرى استقلاله ، ليقف مع شقيقاته العربيات صفا واحدا الى جانب الشقيقة الكبرى مصر ، حتى يتحقق النصر لها وللوطن العربي معها من اقصاه الى اقصاه .

رعى الله كنانته وحفظ لبنان ..

تنفيذ الضمان الصحي بلبنان

تحدث الدكتور رضا وحيد ، المدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي ، عن مراحل تنفيذ الضمان الصحي بلبنان ، فقال :

اننا أولينا اهتماما خاصا بموضوع الاستشفاء .

الاستشفاء

بدأنا بمعالجة موضوع الاستشفاء ، وعقدنا عدة اجتماعات مع أصحاب المستشفيات في لبنان ، لمسنا خلالها رغبة صادقة في التعاون مع الضمان الاجتماعي . ولقد كانت هذه الرغبة مشجعة جدا على التطرق الى مختلف الموضوعات ، بحيث تم الوصول الى تفاهم تام حول معظم المبادىء ، وخاصة المتعلقة منها بالاعمال الطبية . واستطيع أن أعلن اليوم ان الامل أصبح كبيرا في الحد من نفقات الاستشفاء بفضل تفهم أصحاب المستشفيات للموجبات الثقيلة الملقاة على عاتق الضمان ، واستعدادهم الخير للمشاركة في تحمل تبعاته .

ولا بد لي ، في هذه المناسبة ، من الاعراب عن خالص شكري لمعالي وزير الصحة العامة ، وتقديري لما ابداه معاليه قبل تسلمه المنصب الوزاري وبعده ، من روح التعاون والمؤازرة في سبيل تركيز دعائم الضمان الصحي .

كما أرى من الواجب أيضا الاشادة بتفهم الاطباء والصيادلة الممثلين في النقابتين ، وكذلك ممثلو أصحاب المستشفيات ، والتنويه بجهودهم الخيرة ، التي جاءت في مستوى المسئولية الانسانية الكبرى التي يعون أبعادها تمام الوعي .

الدواء

بعد موضوع الاستشفاء ، انصرفنا الى معالجة قضية الدواء ، وهي من التعقيد في لبنان بحيث لا يخلو الطريق الى ايجاد لها من بعض الصعوبات ، خاصة اذا علمنا ان عدد شركات الادوية الممثلة في بلادنا يقارب الثمانمائة شركة ، وأن ما يقارب الثلاثين الف صنف من أصناف الادوية تباع في صيدلياتنا ، بينما نجد أنه لا يوجد في احدى اكبر الدول الاوروبية اكثر من خمسمائة شركة ممثلة ، وان اصناف الادوية المتداولة في أسواقها لا تزيد على الاثني عشر الف صنف تقريبا ..

وقد اخترنا نحوا من مائتي مختبر لتامين الدواء اللازم لصندوق التامين الصحي ..

ندوة اعلامية يعقدها مدير عام الانباء فى لبنان

الرئيس عبد الناصر والسيد رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان




يعقد الدكتور شارل رزق مدير عام وزارة الانباء فى لبنان ندوات اعلامية من أركان وزارة الأنباء ، وكبار المتخصصين فى شئون الاعلام بلبنان، وعدد من أساتذة الجامعات بها لدراسة تطورات الاعلام ، ومناقشة الاتجاهات العالمية فيه ، والتوصل الى الوسائل والاساليب الحديثة فيه ، وتنفيذها بواسطة أجهزة الاعلام الرسمية ، وغير الرسمية، وتعقد هذه الندوات أكثر من مرتين فى الاسبوع داخل الوزارة وخارجها ، ومن شأن هذه الندوات أيضا التوعية فى مختلف المجالات .

حسن الحسن مدير الاذاعة اللبنانية خبيرا للاعلام عن منطقة الشرق الاوسط

دعى الاستاذ حسن الحسن مدير عام الاذاعة اللبنانية الى الاشتراك فى مؤتمر خبراء الاعلام الدولى الذى عقد فى أوائل هذا الشهر باحدى المدن اليابانية الكبرى ، وقد اشترك فى هذا المؤتمر خبراء من ٨٨ دولة ، وكان حسن الحسن هو الخبير الوحيد الذى دعى من منطقة الشرق الاوسط .

الادارات الثلاث الهامة فى وزارة الانبـــاء اللبنانيـــة

من أبرز الادارات فى وزارة الأنباء اللبنانية ، ادارة العلاقات العامة التى يتولى أمرها الصحفى والكاتب الاديب المعروف ريمون الدواليبى ، الذى أثبت خلال الاشهر القليلة التى باشر فيها عمله علاوة على عمله الصحفى ، ان العلاقات العامة فن ، وأنها من أهم أركان الاعلام، بل هى صورته الحقيقية فى كل بلد .

ثم ادارة وكالة الانباء الوطنية التى يرأسها ويديرها الصحفى الاستاذ رضوان مولدى ، والتى أصبحت اللسان الناطق باسم الدولة فى كل لحظة .

ثم ادارة النشر ، التى يهيمن عليها الاستاذ الصحفى القديم ـ كلوفيس ـ تعاونه نخبة ممتازة من الفتيات المدربات ، والمثقفات فى كل فن ، هى ادارة اعداد المادة الصحفية والاعداد للمؤتمرات الصحفية وغيرها وغيرها ..

ساعتين أمام العدسة مع أشهر زوجات سوكارنو



● سوكارنو مع آخر زوجاته التي التقى بها في اليابان ..

عندما رقصت الزوجة اليابانية!

● وقفت زوجة سوكارنو .. راتنا ساري ديوي اليابانية الجميلة - والزوجة الثالثة امام عدسات التصوير لمدة ساعتين كاملتين لتؤدي بعض الرقصات اليابانية برشاقة وخفة .. والزوجة اليابانية الجميلة التي تقيم في باريس الان لاتعرف من اللغة الفرنسية سوى كلمات قليلة لاتتعدى اصابع اليد الواحدة .. ولكنها على نغمات الموسيقى تستطيع ان تعبر عن كل مايحيط بها من جمال .. وهي في السابعة والعشرين من عمرها تصغر زوجها بحوالي اربعين عاما ومع ذلك فانها تتجاهل فارق السن بينهما وتصفه دائما بانه انسان يستطيع ان يأسر باخلاقه ومواهبه كل من يصادفه .. وانه فنان وشاعر وقاموس متجول ..

وقد تعرضت ديوي في هذا العام للخطر عندما وضعت اول طفلة لها التي اطلق عليها سوكارنو اسم خديجة وكان ذلك في شهر مارس الماضي . والمعروف ان زوجة سوكارنو اليابانية الجميلة كانت تعمل مضيفة في احد النوادي قبل زواجه منها ، عندما التقى بها في احد مطاعم طوكيو ..

وقد ترددت الشائعات عن اعتزامها الطلاق من سوكارنو ولكنها قالت انها متمسكة به حتى وان كان لن يستطيع أن يستعيد نفوذه السياسي .

وسر حرصها على بقائها مع سوكارنو يرجع الى أن العاشق الكبير كما يسمى سوكارنو يتمتع بعاطفة دافئة .. وعنده القدرة الصحية التي تعادل شابا في العشرين من العمر .. !















● زوجة سوكارنو اليابانية وطفلها الذي انجبته منذ شهور ..

● وقفت الزوجة اليابانية الشهيرة لسوكارنو ترقص لمدة ساعتين أمام الكاميرا

● هكذا تقضي الزوجة اليابانية معظم وقتها بجوار سوكارنو في القصر الصيفي

تقرير خطير عن
تجارة الرقيق

REPORT
ON SLAVERY

by Mohamed Awad
Special Rapporteur on Slavery

UNITED NATIONS




هل الرقيق.. مازال موجودا؟

عرض وتلخيص: سعيد نعمة الله

ستة اسئلة عن تجارة الرقيق فى العالم تسلمتها الجمهورية العربية المتحدة .. من الامم المتحدة . الاسئلة الستة تتناول الاجراءات والقوانين الخاصة بمنع الرقيق .. وهل هناك صور اخرى له .. ؟ وماهى هذه الصور !

وردت الجمهورية العربية المتحدة على هذه الاسئلة التى تسلمتها كل الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية والتى شكلت اجاباتها تقريرا هاما اعده خبير من الجمهورية العربية المتحدة يعمل فى الامم المتحدة .. وقد قامت سكرتيرية الامم المتحدة بطبع هذا التقرير ووزعته على الدول الاعضاء ..

ماذا قالت القاهرة فى ردها على اسئلة الامم المتحدة ؟ .. وماذا قالت بقية عواصم العالم ..؟

ومن هو هذا الخبير العربى الذى تجمعت عنده جميع ردود الدول الاعضاء واعد التقرير المثير ؟ ..

هذا التقرير ينقلك الى جانب سيىء من الحياة فى عالمنا .. هو تجارة الرقيق ..

والخبير الذى اعد التقرير مواطن من الجمهورية العربية المتحدة ، اختارته الامم المتحدة ليعد هذا التقرير الهام عن طريق توجيه استمارات الاسئلة للدول الاعضاء فى المنظمة الدولية .. والمنظمات غير الحكومية فى هذه الدول .

والتقرير يكشف اعماقا وابعادا خطيرة للمشكلة ، وهو يكشف ايضا عن استمرار وجودها فى عدد من دول العالم .

وهو يقدم ايضا حلولا عملية من خلال الاجابات التى تلقاها الباحث .

ثم هو يربط المشكلة فى النهاية بجذورها الحقيقية وهى مشكلة المستوى المنخفض للمعيشة فى الدول المتخلفة والنامية والتى استقلت حديثا .

كيف تم اعداد التقرير

ويتناول الفصل الاول من التقرير الطريقة التى اعد بها التقرير وفيها يذكر الخبير الاسئلة التى قدمت لمختلف دول العالم والمنظمات الشعبية والوكالات المتخصصة بهدف تجميع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الرق ومدى انتشاره . ومن بين الاسئلة التى قدمت للحكومات والمنظمات والوكالات :

● ما هى الاجراءات الادارية والقانونية التى اتخذت او تتخذ لمنع الرق او العمليات المشابهة للرق وما هى الوسائل التى تتخذ لتطبيق هذه الاجراءات ؟

● هل تعتبر الاشياء الآتية فى بلادكم جريمة يعاقب عليها القانون

- ملكية عبد .. او حيازته .
- ارغام شخص على البقاء عبدا .

● هل ما زال الرق موجودا فى بلدكم .. وفى اى صورة ودرجة وما هى اسباب بقائه وما هى العقبات التى تعوق ازالته .. وهل هى سياسية ، او اقتصادية ، او اجتماعية ، او تاريخية ؟

● اذا كانت دولتكم لم تشترك فى المؤتمر الدولى لالغاء الرق عام ١٩٢٦ او الدورة التكميلية له عام ١٩٥٦ فهل تنوى الاشتراك فى مؤتمر من نفس النوع .. ومتى ترغب فى عقده ؟

● ما هى المساعدات القانونية او الفنية .. او الادارية او المالية التى ترغبون الحصول عليها من الامم المتحدة او وكالاتها المتخصصة فى محاولتكم للقضاء على الرقيق ؟

وقد اجابت على هذه الاسئلة ٧٨ دولة من بينها خمس وعشرون دولة افريقية وعشرون دولة اسيوية و ٢٢ دولة اوربية و ٦ دول من امريكا اللاتينية ودولتان فى امريكا الشمالية ، ولم تتلق اللجنة ردود ٣٦ دولة ، كما جاءت ردود اسرائيل والكونغو برازافيل فى وقت متأخر استحال معه ادراجهما ضمن البحث .

ردود هامة تلقاها الخبير العربى :

ويشير الخبير العربى الى الردود الهامة التالية التى تلقاها خلال اعداده لهذا البحث الذى يعد مرجعا هاما لكل المهتمين بدراسة هذه المشكلة .

من ممثل اليمن وسفيرها لدى الجمهورية العربية المتحدة تلقى الخبير الرد التالى : **جاءت ثورة اليمن فى عام ١٩٦٢ تحطيما للحكم الرجعى البالى الذى بنى على الرق والعبودية لتحل مكانه مساواة بين كل المواطنين على اسس من العدالة والديمقراطية كما نص على ذلك دستور اليمن الصادر فى ٢٩ من ابريل عام ١٩٦٤ .**

وقد قضت الثورة اليمنية على كل صور الرق ولم تحرير كل العبيد .. والجمهورية العربية اليمنية تتعاون الآن مع الامم المتحدة ومنظماتها فى محاولات القضاء على الرق بصفة نهائية .

● يشير الخبير الى الكلمات التى القاها اللورد موم عضو مجلس اللوردات البريطانى خلال مناقشة فى المجلس حول الرق فى افريقيا والمنطقة العربية ، يقول موم : ما هو الحل .. البعض يقترح ومنهم اللورد شاكلتون ان يأتى حل مشكلة الرق من طريق الامم المتحدة .. ولكن القرارات والمؤتمرات الدولية لا قيمة لها وهى لا تزيد عن كونها قصاصات من الورق مالم تكن هناك أجهزة لها الامكانيات والوسائل لمتابعة التطبيق .. ومالم تكن هناك ترجمة سريعة لهذه القرارات الى اعمال فهى بدون شك لا تستحق ما بذل فيها من جهد .. ولى اقتراح بتشكيل لجنة خبراء دائمة توصى" الامم المتحدة سنويا بما يمكن عمله للقضاء على المشكلة وذلك على الا يزيد اعضاء هذه اللجنة على ثمانية او عشرة وعلى أن يكونوا من مختلف الجنسيات وعلى اساس ان يتم اختيارهم بناء على معرفتهم الكاملة للمشكلة ويشرط بقائهم فى معظم أطول فترة ممكنة . ويقترح اللورد موم ان يكون رأيهم استشاريا والقرار الاخير والنهائى للمجلس الاقتصادى والاجتماعى .

ثم ينتقل اللورد موم الى نقطة اخرى هامة فيقول : وانا على ايمان كامل بأن اى خبير او فنى يتم ارساله الى افريقيا او المنطقة العربية يجب ان يكون من خبراء الامم المتحدة وبصفته الدولية روحا وحقيقة ولا يهم لونه أسود كان او ابيض .. او اصفر .. أو بنيا ، وعلى ان يكون ولاؤه للامم المتحدة اولا .. ويشرط ان يصل هؤلاء الخبراء الى المناطق المذكورة كأصدقاء وليسوا متعالين .. لان الافريقيين والعرب تهمهم الشخصية اكثر من السياسة وتهمهم المساواة الاجتماعية والصداقة .. بقدر اهتمامهم بالمساواة السياسية .

ثم تأتى بعد ذلك ردود الدول التى ساهمت فى اعداد التقرير ولا نستطيع ان نقدم الكثير منها فى هذا الحيز الضيق .. ولكننا نقدم اهم ما ورد فيها ..

● من النمسا : يصبح العبد حرا بمجرد دخوله حدود النمسا او بمجرد وصوله الى سفينة ترفع علم النمسا ، واى شخص يعوق هذا الاجراء او يسرقه او يسلم عبدا وصل الى سفينة من النمسا يحكم عليه بالسجن مدة قد تصل الى عشرين سنة ونفس العقوبة لاى قبطان يشترك فى عمليات تجارة الرقيق .

مشكلة من بوليفيا

● ومن بوليفيا : يدفع الفقر المدقع فى اوساط الهنود فى بوليفيا البعض الى بيع ابنائهم او التخلى عنهم ومعظم الخدم من صغار السن فى بوليفيا ليسوا سوى اطفال تم التنازل عنهم او بيعهم .. وقد صدرت القوانين لتحريم ذلك فى المستقبل ويقدر خبراء الاجتماع فى بوليفيا هذا العدد من الاولاد بحوالى ٢٠٠ الف ..

هذا ما اوردته جمعية محاربة تجارة الرقيق فى بوليفيا وهى هيئة غير حكومية .. ولكن الممثل الدائم لبوليفيا فى الامم المتحدة نفى هذه الاقوال مؤكدا عدم وجودها !

● تشكو لاوس من عدم تقديم اية معونة خارجية لها فى محاولتها القضاء على البغاء باعتباره صورة جديدة للرق وتطالب بدراسة المشكلة فى كل منطقة الهند الصينية .

● من الكاميرون .. تقرير خطير تسلمته اللجنة ، دهشت وانا اقرا تفاصيله .. ولم اعرضه هنا .. لما جاء فيه من اشياء غريبة .. لم اصدقها .. واكتفى باحالة رد الكاميرون الى السيد توفيق عويضة سكرتير المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .. وارجو ان اجد منه اهتماما كافيا بدراسة هذا الرد ...

● فى كوبا .. صدر قرار الغاء الرق نهائيا فى عام ١٨٨٠ ولكن ازالة تجارة الرقيق تماما انتهت فى عام ١٨٨٦ ولكن بعض صور الرقيق استمرت قائمة حتى عام ١٩٥٦ حينما قضت عليها ثورة كاسترو نهائيا . وبعض هذه الصور كما تقول مذكرة كوبا كانت (سنسو) وهو نوع من تأجير الارض وابريكاريو (تقاسم المحاصيل) وكولوناتو (تأجير العمال الزراعيين) وتقول المذكرة ان هذه العلاقات قدتكون فى بعض البلدان الاخرى علاقات انتاجية سليمة ولكنها كانت فى كوبا علاقات عبودية .

● جواتيمالا : تجارة الرقيق الغيت تماما فى اواخر عام ١٥٤٢ بموجب ما سمى فى تلك الفترة بالقرارات الجديدة .. ولكن صورا من الرقيق بقيت قائمة بحكم القانون .. ومن بينها جواز وقوع الهندى فى العبودية فى حالتين :

١ - ان يأكل لحما بشريا

٢ - ان يقوم بالسرقة او القتل .

ومدة بقائه فى العبودية كانت عشر سنوات فقط ، ويقول المؤرخون انها كانت بهدف تعليمه وتطويره وتحريره من عاداته القبلية القديمة .

بيع العروسة نوع من الرق

● **الهند** : يحرم الدستور الرق بكل الوانه وصوره وان كانت عدة علاقات عمل زراعية فى عدد من الولايات ما زالت قريبة من الرق بصورته القديمة ومن بينها (فتى) فى ولاية اندرا براديش وجيتا فى ولاية ميسور وجوهى فى ولاية اوديسا وساجرى فى ولاية راجستان ، كما تعد عملية بيع العرائس نوعا من تجارة الرقيق ايضا فى الهند .. وهناك عدد كبير من حكام الولايات فى الهند يحاربون الآن بعنف عمليات بيع العرائس .

وقد ساهمت الحكومة الهندية حاليا فى فك اسر عدد كبير من العبيد الذين ظلوا على حالتهم هذه حتى حصلت الهند على استقلالها كما اصبح ابناء هؤلاء العبيد الذين ولدوا بعد الاستقلال احرارا .

افريقيا اكثر دولة

● وقالت مالى فى ردها : « ليست هناك قارة عانت ما عانته افريقيا من اهوال الرق .. ومنذ الازل ورجال القارة السود فى كل مكان هم ضحايا الرق .

ومالى - كسائر الدول الافريقية - كان لها دور كبير فى دراسة مشاكل الرق كما انها راغبة فى بذل جهد اكبر فى محاولة القضاء على هذه الظاهرة غير الانسانية .

وترى مالى ان صور الرق هى :

● الرق الداخلى .. ويشمل سجناء الحرب فى العصور الاقطاعية .

● تجارة الرقيق مع اقامة محطات للتجارة على شواطىء افريقيا فى القرون السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر .

● الاستعمار الغربى لدول القارة فى الفترة ما بين منتصف القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين .

وفيما يختص بتجارة الرقيق يقول تقرير مالى « فى عصور الاقطاع كانت هناك حروب لجمع البشر اللازمين للعمليات الانتاجية ولكن قيام الامبراطوريات والممالك الكبرى قضى على هذه الظاهرة ، وكان من بين هذه الممالك والامبراطوريات غانا ومالى وسوكيو وسيجو وماسينا وكينيدوجو »

ولكن اكتشاف الاوربيين لامريكا وجزر الهند الغربية كان من شأنه زيادة الطلب على الايدى العاملة الامر الذى ادى الى نشاط محطات تجارة الرقيق وكانت هذه التجارة قائمة على احط المستويات واكثرها منافاة لاحترام الجنس البشرى . وبدات عمليات اصطياد البشر فى وسط القارة السوداء

وكان بيت الرقيق فى جزيرة جورية (السنغال) الذى تحول الآن الى متحف تاريخى مسرحا لاعمال العنف والاهوال التى تعرض لها الافريقيون السود .

● فى نيجيريا : مرة اخرى احيل ما جاء فى تقريرها الى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

● الكويت : تقترح فى ردها تدعيم الجهود التى تبذلها الامم المتحدة مع جامعة الدول العربية وترى فى هذا التنسيق وسيلة فعالة للقضاء على المشكلة ..

● الجمهورية العربية المتحدة : انتهت تجارة الرقيق فى الجمهورية العربية المتحدة منذ عام ١٨٩٦ بموجب مرسومين صدرا فى ٢١ يناير ١٨٩٦ وبعدها اختفت حالات تجارة الرقيق تماما ما عدا حالات تجارة النساء « الرقيق الابيض » وهى قليلة جدا ومحرمة قانونا وتتخذ الحكومة اجراءات مشددة للقضاء عليها تماما وقد نجحت فى هذا المجال الى حد بعيد وينص القانون على معاقبة من يعمل فى تجارة الرقيق الابيض بالسجن فترة تتراوح بين عام واحد وخمسة اعوام وغرامة تتراوح مابين ١٠٠ جنيه وخمسمائة جنيه .

تجارة الرقيق وعام حقوق الانسان

× اقترحت نيوزيلندا ان يكون عام ١٩٦٨ باعتباره احتفالا دوليا لاعلان حقوق الانسان ان تقوم الدول الاعضاء فى الامم المتحدة بحملة ضخمة واسعة النطاق لكى ينتهى الرق بكل انواعه قبل موعد الاحتفال .

وتؤيد نيجيريا الاقتراح وتضيف اليه ضرورة عقد مؤتمر دولى فى نفس السنة وتؤكد نيجيريا اهمية المساهمة التى يمكن ان تقدمها منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الاغذية واليونسكو فى هذا المجال .

ثم يأتى هذا الاقتراح الهام من جانب احدى المنظمات غير الحكومية فى الولايات المتحدة الامريكية ويقول :

فى كل الدول التى ازيل فيها الرق حديثا ، يجد العبيد السابقون صعوبة بالغة فى مواجهة حياتهم الجديدة .. وفى تصورنا ان منظمة العمل الدولية قادرة على ان تفعل الكثير من اجل هذه الفئة .

ثم يمضى خطاب المنظمة فيقول : وبشكل عام نجد ان ظاهرة الرق مرتبطة بالمستوى المنخفض للمعيشة ، لذا فالعلاج فى رأينا ينبع من خلال برنامج موسع للمساعدة الفنية من خلال الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

وهذا الرأى نفسه تقدمه جمعية نسائية اخرى غير حكومية فى امريكا حيث تقول : ان مشكلة الرق مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحالة الاقتصادية للدول النامية والمستقلة حديثا .. وهذا يعنى ان اى جهد لعلاج هذه المشكلة لابد ان يتم بالتعاون مع الوكالات الاخرى المتخصصة والتابعة للامم المتحدة فى معالجتها لمشاكل الجهل والفقر والمرض والجوع .. وفى نهاية خطابنا نؤكد ان تعليم الفتاة والمرأة مثلا ينهى حالة زواج العبودية .. او يخفف من حدتها .

هذا هو التقرير الذى تناول بدقة علمية وامانة ، مشكلة ما زالت للاسف معاصرة .. !

وكل ما انجزه الانسان من تقدم تكنولوجى وكل ما ساره من خطى على طريق حضارته ، وكل ما حطمه من قيود الطبيعة حوله ، وانطلاقه الى الفضاء هربا من رق الارض له كان كفيلا بان يمكنه من قهر هذه المشكلة او المأساة التى ما زالت الالوف ترسف فى اغلالها .

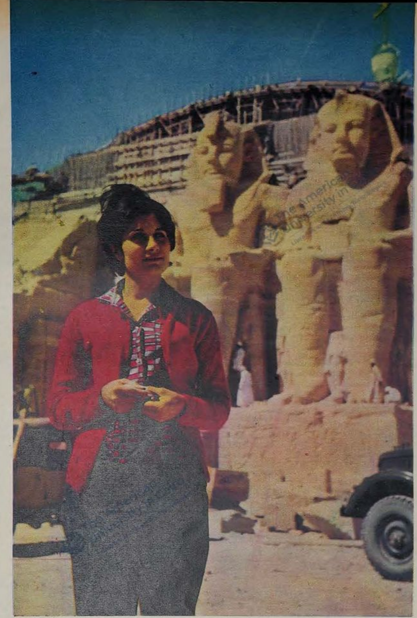
ولكنها على اية حال .. وان كانت نقطة قذرة فى جبين البشرية .. الا انها نقطة مضمحلة تتلاشى وتصغر وتندثر ، وتهرب مع تيار النمو والتقدم وارتفاع مستوى المعيشة ..

سعيد نعمة الله

اكتشاف

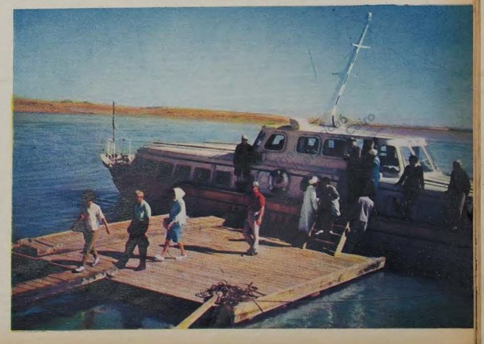
• آخر ساعة تأخذك





رغم أن العمل لم ينته بعد في أبوسمبل .. ورغم أن المشتى لم يعلن عنه رسميا .. الا أن عشرات السياح والسائحات بدأوا يتوافدون على المكان لمشاهدته .. ثم يفاجأون بوجود المشتى الجديد ويبهرون بكل ما فيه من سحر ودفء وخيال أسطورى ..!

تصوير : مدحت عبد الرحمن »



ـت مشتى جديد فى أبى سمبل ..

ـك فى رحلة دافئة مع الأساطير إلى المعبد بعد نقله إلى موقعه ..





((آخر ساعة)) اكتشفت هذا المشتى الجديد . . وتقدمه الى السياح . . الى الباحثين عن الرحلات الدافئة فى الشتاء . . وموقعه فوق جبل أبو سمبل . . بجوار المعبد الاسطورى الشهير . . والرحلة الى مكانه مليئة بالمتعة والخيال وهذه هى الرحلة الدافئة الى المشتى الجديد . .



اقدم لكم هذا المشتى الجديد ـ مشتى أبو سمبل ـ مع بداية برد الشتاء ، حتى يستعد هواة السفر الى المناطق النائية .. أو بمعنى ادق هواة السفر الى المناطق الغريبة..

ورغم اننى اعرف ـ مقدما ـ ان الرحلة ستكلفكم الكثير .. فاننى أضمن لكم متعة هائلة تضاهى كل المتع التى شعرتم بها خلال رحلاتكم السابقة .. والرحلة ـ فعلا ـ اسطورية .. !

يمكن أن تبدأ من القاهرة الى أسوان بالطائرة .. ومن هناك يمكنك أن تستقل الهيدروفيل الى أبو سمبل ..

هذا اذا أردت ان تمكث يوما واحدا لزيارة المعبد .. ثم تعود الى أسوان بالهيدروفيل فى نفس اليوم .

اما اذا اردت أن تمضى عدة أيام على قمة جبل أبو سمبل .. فانه يستحسن ان تسافر بالباخرة (الدكا) .. ستمضى بك يومين فى النيل بين مشاهد اشبه بالاحلام .. وهناك يمكنك أن تحجز فى فندق أبو سمبل .. أو فى أحد الشاليهات أو الفيلات المتناثرة على الجبل .. أو حجرة فى موتيل المهندسين .. وهناك يمكنك ان تمضى أسبوعا او اسبوعين حسب ظروفك ، ثم تعود بنفس الباخرة الى أسوان . ولكن ...

ما هو الجديد فى هذا المشتى .. ؟
وماذا سترى هناك .. ؟

وبماذا يمتاز عن جميع مشاتى الجمهورية ..؟

الواقع ..

ان الجديد فى هذا المشتى فى موقعه الفريد الرائع .. فهو يقع على قمة جبل أبو سمبل الذى يرتفع أكثر من ٢٠٠ قدم من سطح البحر .. والمنطقة كلها من الصخور الارجوانية الرائعة الجمال وهى ككل المناطق الجبلية تحتفظ بحرارة الشمس ، وتعكسها مرة أخرى على سكان المنطقة ، ولذلك فان درجة الحرارة فى النهار لا تقل عن عشرين درجة مهما وصلت فى جميع انحاء العالم .. أما متوسط درجة الحرارة فهى باستمرار ما بين ٢٢ ، ٢٦ درجة مئوية .. ولذلك فان حمام السباحة الموجود هناك يعمل طول اشهر السنة .

واهم ما يمكن ان تراه وتسمعه هناك فهو ـ بالطبع ـ معبد أبو سمبل .. وقصته القديمة التى دفعت رمسيس لبنائه فى هذا المكان بالذات ليحكى على جدرانه للاجيال قصص انتصاراته الحربية على النوبيين جنوبا والحيثيين شمالا .. ثم قصة نقل المعبد حيث يمكن أن تسمع شرحا وافيا وترى على الطبيعة كيف انتقل هذا المعبد الضخم ، وارتفع بفضل الاعجاز الهندسى ٦٥ مترا عن مكانه الاصلى ..

ولكن أهم ما ستراه هناك ـ خاصة فى العام القادم ـ هو تلك البحيرات الهائلة التى ستتخلل مساكن المدينة وتحولها الى فينيسيا اخرى .. فعندما ترتفع مياه النيل خلف السد فى هذا المكان بالذات ستملأ الوديان السحيقة التى تحيط بالمرتفعات لتبدو فى النهاية بحيرات هائلة .. تقع على شواطئها شاليهات وفنادق وفيلات ابو سمبل .. وسيصبح الانتقال بين هذه المساكن بالمراكب .. وهناك اقتراح بأن تصمم هذه المراكب بالذات على الطراز الفرعونى .. وتخيل نفسك وانت راكب واحدا من هذه المراكب ، وخيالك يعود ٦٠٠٠ سنة الى الوراء ..

• اكتشاف مشتى جديد فى أبى سمبل .. (تابع)

موضة أوربا وأمريكا

ورغم أن العمل لم ينته بعد فى نقل المعبد .. ورغم ان المنطقة لم تهيأ بعد لاستقبال الزائرين الراغبين فى المكوث أكثر من يوم .. فان مئات السياح من جميع انحاء العالم يفدون الى قمة هذا الجبل .

وقد ذكر لنا أحد السياح الامريكان ان الموضة المنتشرة هناك بين الفئات الارستقراطية ان يفتخر كل منهم ليقول انه عائد توا من ابو سمبل ..

ورغم أنه لا يعيش هناك سوى المهندسين والعمال والخبراء الاجانب وزوجاتهم — فان هناك حياة جميلة تمضى فى هدوء ساحر فوق سطح الجبل ، رغم الانفجارات الرتيبة التى لا تنتهى والتى تشير الى المعركة المستمرة بين الانسان والجبل لنقل أعظم أثر بشرى ..

والواقع ان مجتمع المهندسين لن يترك المنطقة وقد انتهى من عملية نقل ابو سمبل فحسب .. بل سيتركها وقد خلف وراءه أجمل مدينة .. بل اروع مشتى يمكن ان يتصوره انسان..

والى هذا المشتى يهرع الآن مئات السياح ولا يجدون فى استقبالهم سوى عشرات من المهندسين والخبراء وزوجاتهم الذين يكونون مجتمعا دوليا صغيرا .. جمعتهم ظروف هذا العمل المجيد فى مكان واحد .

ومن اشهر شخصيات هذا المجتمع .. جونيلا .. زوجة الخبير السويدى يوهانسون .. وهى شقراء مرحة طيبة القلب بهرتها عظمة المكان ، وروعة المعبد ، وجمال الطبيعة المحيطة به فاندمجت تماما فى كل ما حولها واصبحت جزءا من حياة ذلك المجتمع الصغير ..

فمثلا .. قامت جونيلا بتنظيم طوابير رياضية لزوجات العاملين فى المشروع .. لتهيىء لهم جوا يشغل أوقات فراغهم ، ولانقاذهم من الملل الذى قد يصيبهم لطول مدة بعدهم عن بلادهم .. وهى – كذلك – دائمة الزيارة لاسر العمال الصعايدة .. وهى تهتم بدراسة ظروفهم واحوالهم ، وتذهب كثيرا الى مقاهيهم لتشاركهم أحاديثهم ونكاتهم والعاب الطاولة والكوتشينة محاولة ادخال البهجة عليهم بعد أيامهم الشاقة الطويلة ..

ولكن أعظم ما تتمتع به جونيلا وصويحباتها زوجات الخبراء الاجانب هو أشعة الشمس التى لا تختفى أبدا وراء السحاب ... ولعل اكثر ما يسعدهن هو تلك السمرة التى كست وجوههن ((دون مجهود)) بسبب تلك الساعات التى يمضينها كل يوم فوق الجبل على الرمال ..

وقد عبرت لنا جونيلا عن سعادتها بهذا المكان قائلة : لقد صاحبت زوجى للمساهمة فى اروع عمل هندسى تكاتفت من أجله الدول .. وقبل ان أزور المنطقة كنت أعرف من قراءاتى ان رمسيس انسان عظيم وان احد مظاهر عظمته هو بناء هذا المعبد الخالد . ولكننى عندما حضرت الى المكان شعرت ان رمسيس فنان عظيم أيضا لا لانه بنى هذا المعبد الرهيب فقط .. بل لانه اختار هذا **المكان المهيب** لبناء معبده الخالد ..

واذا كان رمسيس قد اختار هذا المكان ليحوله الى مكان تاريخى عظيم ... فان المهندسين العرب لن يتركوه الا وقد تحول الى مشتى من أعظم مشاتى العالم كله ..

فقد تعمد مهندسونا أن يشيدوا مبانيهم على ربوات عالية وتركوا المنخفضات حتى اذا ارتفعت مياه السد العالى ، تحولت المنطقة الى جزر سياحية وتصبح وسائل المواصلات فيها اللنشات البخارية والقوارب والمراكب الشراعية . ولعل اروع هذه الجزر جميعا ستكون القرية النوبية التى يسكنها الآن العمال والتى شيدت على الطراز النوبى لتعطى السائح فكرة – بعد ١٠٠ سنة مثلا – عن شكل المبانى التى كانت موجودة فى هذه المنطقة منذ سنين ..

ولهذا .. فسوف تتحول المدينة الى مركز لهواة صيد الاسماك والمغامرين ومحبى الآثار والسياحة ، وطالبى الدفء من سكان الشمال.

وتمتاز المدينة – الى جانب كل هذه الميزات – بنظافة شوارعها .. وانتشار الخضرة والحدائق بين جبالها وصخورها .. ويتوسط المدينة جامع رائع الجمال والتصميم والى جانبه مركز ثقافى كبير ويؤدى مركز المدينة الى مجموعة فيلات فاخرة يتوسطها شارع شهر العسل – كما يسميه شباب المدينة – لان كل من تزوج منهم انتقل مع زوجته الجديدة فى واحدة من فيلاته .. والشارع – فعلا – يستحق هذه التسمية ، فهو اجمل شوارع المدينة تحيط به مساحات منسقة من الحشائش والزهور وينتهى بربوة شيد عليها الفندق الجميل الذى أعد لاستقبال وفود السياح .. والفندق علاوة على طرازه المعمارى الحديث ، وعلاوة على موقعه الممتاز فوق أعلى ربوة بالجبل .. فانه سوف يطل على بحيرة ناصر مباشرة .. او بمعنى أدق على احدى البحيرات الصغيرة التى تفصل جزر قمة جبل أبو سمبل عن بعضها ..

أما كيف تحوى ((قمة)) جبل .. بحيرات ، وجزرا ومعبدين كبيرين .. وذكريات ، وتاريخا، ودفئا واشعة شمس .. وسياحا ومغامرين .. وشقراوات قادمات من أقصى الشمال .. فان هذا ما سيبهرك كما بهرنى ؛ فى أعظم مشتى فى بلادنا .. بل فى بلاد العالم بأسره .. فاستعد من الآن لزيارة مشتى أبو سمبل .. استعد من الآن .. فسوف ترى أعظم مشتى فى الوجود .. !

حامد سليمان



هل نحن فى حاجة الى « خبـــراء » اجانب فى شئون الدين المسيحى ؟
هل هناك مايصعب فهمه من شئون المسيحية على رجال الدين المسيحيين من مختلف الطوائف ؟ هذه قضية قديمة لم تعد فى حاجة الى شرح . كل رجال الدين المسيحيين فى مصر يعرفون اليوم طبيعة التيارات التى كانت ولا تزال تحركها رجال الارساليات الاجنبية

خبراء أجانب فى شئون المسيحية .. وصهيونيون أيضا !



● اعلان جذاب عن الصلاة .. وداخل النشرة تفسيرات صهيونية معادية لجوهر الدين ..

بقلم : فيليب جلاب

ومن المسلمات التى يدركها الجميع أنه اذاكان هناك من هم فى حاجة لمعرفة أصول المسيحية وتعاليم المسيح فهم على الاغلب مسيحيو الغرب . وانه اذا كان الغرب فى حاجة لمبشرين ومتفقهين فى شئون المسيحية فان الشرق العربى زاخـــر بهؤلاء وليس العكس .

وفى هذا الاسبوع ثار رجال الدين الارثوذكس والبروتستانت والكاثوليك المصريين بسبب نشرة امريكية تطبع فى جنيف باسم المركز العـــالمى لجمعيات الشبان المسيحية وترسل الى فروع هذه الجمعيات فى مختلف انحاء العالم . والمضحك ان هذه النشرة تصدر بمناسبة مايسمى بأسبوع الصلاة العالمى الذى تقيمه جمعيـــات الشبان المسيحيين فتحدد للناس ماذا يقرءون من الكتاب المقدس كل يوم من أيام السنة وكيف يبدأون وكيف ينتهون من صلواتهم . ولـــكن المؤسى أن النشرة تحدد لهم فقرات معينة من التوراة ـ صفحات ٨، ١١ و١٤

وقد بلغت وقاحة المركز العالمى لجمعيات الشبان المسيحية الى حد عدم الاكتفاء بنصوص التوراة . لان الاكتفاء بنصوص التوراة لايحقق الهـــدف الصهيونى السياسى لهذا العمل . فالمسيحيون فى مصر والشرق لهم تفسير معروف ومعلن من جانب قادة الكنيسة الارثوذكسية والانجيليـــة فى مصر وهو يعادى تمـــاما كل التاويلات الصهيونية السياسية للتوراة .

واكثر من ذلك فقد تحولت النشرة صراحة الى تفسير ـ لسفر الخروج ـ لايصدر الا عن وزارة الخارجية الامريكية

ورغم ان اعظم رجال اللاهوت اليهـــود فى الولايات المتحدة الامريكية يؤكدون ـ كما ذكرنا فى عدد سابق ـ ان التوراة لاتتفق فى كثير او قليل مع فكرة قيـــام اسرائيل او مع اى فكرة صهيونية ، وان اليهودى يجب ان يعبد الله فى اى مكان دون تمسك باى احلام او تطلعات مرضية .. لما يسمى بارض الميعـــاد ... ورغم ذلك فان النشرة المسيحية الغربية .. تقول عن احد أسفار التوراة ـ الخروج ـ انه يمكن ان نتعلم الكثير من هـــذا الكتـــاب عن الحاجات الاساسية لشعب فى عصر تغير عظيم بالنسبة لاقامة امة جديدة والبحث عن حياة جديدة !

لقد أحسن الاسقف صموئيل والقس ابراهيم سعيد بتوجيه المشتركين ـ فى أسبوع الصلاة هذا من رجال الدين بفضح هذه التفسيرات الزائفة للكتب المقدسة ، وتاكيد الفكرة التى سبق أن أعلناها رسميا بانعدام العلاقة بين اسرائيل كوجود سياسى عنصرى استعمارى، وبين الاشارات الدينية الروحية فى الكتاب المقـــدس . ولكن ماذا عن جمعيات الشبان المسيحية ؟

ان نشاط أية هيئة يجب أن يخضع لادق المقاييس الوطنية والقومية . وليس هناك مبرر واحد لاى ارتباط من اى نوع بين الجمعيـــة فى مصر وبين رئاستها المريبة فى الخارج . والا فماذا يمكن أن يعطل نشاط الجمعية الاجتمـــاعى والرياضى والثقافى فى مصر لو قطعت علاقتها بتلك الرئاسة

من حسن حظ الجمعية انها ليست فى حاجة الى قطع غيار .. ولا يلزمها اى نوع من الخبراء ولا تعتمد على اسواق اجنبية لتصريف ـ انتاجها !

وربما كان من المفيد ان تعلم رئاسة جمعيات الشبان المسيحيين فى جنيف والولايات المتحدة انه بسبب تدخلها المعيب فى السيـــاسة ولسبب تزييفها الشائن لمفاهيم المسيحيين فى مصر فان المشرفين على الجمعية فى القـــاهرة يقررون قطع علاقاتهم بها . ولا بأس فى أن تعلن الجمعيـــة المصرية عن موقفها بكل الوسائل الممكنـــة لاكبر عدد من فروع الجمعية فى العالم .

وربما كان من المفيد أيضا أن تعلم أن فكرة هذه الجمعيات التى بدأت فى لندن فى أوائل القرن التاسع عشر لم تخل من أغـــراض سياسية من جانب كبار اصحاب المصانع فى بريطانيا يومئذ . ويقال عادة فى الكتب الرسمية التى تتحدث عن تاريخها انه لما كان عدد العمال فى بريطانيا فى تزايد مستمر فى أوائل القرن التاسع عشر فقد رأى ذوو الغيرة المسيحية ـ من كبـــار أصحاب المصانع طبعـــا !.. ضرورة رفع المستوى الخلقى للعمال ... الى اخر مايقـــال عادة فى هـــذه المناسبات . فتحت عنـــاوين كهبوط مستوى الاخلاق .. يمكن أن تندرج الاضرابات العمالية، والمطالبة بتخفيض ساعات العمل ، ورفع الاجور وتحسين ظروف العمل وكل ماكان يطلق عليه آباء الرأسمالية الاوربية اسم الشعب .. أو مجافاة الخلق القويم .

اما فى مصر فقد انشأها الامريكيون مابين عامى ١٩٢٩ و ١٩٣٠ ، وقـــد تولى أحـــد رجال التبشير .. الامريكيين ادارتها لفترة طويلة باذن من رئاسته الدينية !

ومع ذلك أو برغم ذلك فان جمعيـــة الشبان المسيحيين التى لاتقتصر عضويتهـــا على المسيحيين فقط فى مصر تستطيع ان تـــؤدى خدمة جليلة للشباب اذا قطعت كل علاقة لها بالدوائر الغربية المشبوهة ، واصبح لها استقلالها وبرنامجهـــا المصرى شكلا ومضمونا .

فيليب جلاب

● **تحريض سياسى وقح ضد مصر تحت ستار الدين ...**

16:50-58
Cor. 15:54-58
I Cor. 16:1-9
5 I Cor. 16:10-14
S 6 I Cor. 16:15-24

Exodus
The book of Exodus covers the history of the people of Israel from the death of Joseph to the erection of the tabernacle in the second year of the Exodus. It covers many of the exciting Bible stories which we learn as children, a record of the life and work of Moses, the establishment of the law and the commandments. In its pages are recorded the institution of the passover, the flight from Egypt, the events of Sinai and the establishment of the Covenant. In this book much can be learnt about the basic needs of a people in time of great change, in the building of a new nation and in seeking a new life.

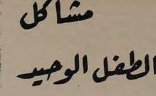
S 16 Is. 8:23-9:6

S 17 Psalm 14
M 18 Is. 11:1-10
T 19 Is. 12:1-6
W 20 Is. 14:3-17
T 21 Is. 25:1-12 Thanksgiving
F 22 Is. 27:1-13
S 23 Is. 29:1-12

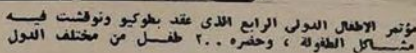
S 24 Psalm 89:2-19
M 25 Christmas: Psalm 2
T 26 Psalm 119:81-96
W 27 Is. 29:13-24
T 28 Is. 31:1-9 Against Egypt
F 29 Is. 32:1-20
S 30 Is. 35:1-10 The judgment of God

S 31 Psalm 62





مشاكل الطفل الوحيد



مؤتمر الاطفال الدولى الرابع الذى عقد بطوكيو ونوقشت فيه مشاكل الطفولة ، وحضره ۲۰۰ طفل من مختلف الدول

.. فى نظر علماء النفس والاجتماع ورجال التربية والتعليم

على الرغم من ان اتجاه العالم كله الان هو تنظيم النسل وتحديده حتى لايطغى الطوفان البشرى فيغرق البلاد بكوارث اقتصادية كبيرة .. فان علماء النفس يؤكدون ان تحديد النسل يجب الا يكون بطفل واحد فقط .. لان الطفل الوحيد له مشاكل متعددة يعانى منها نفسيا وتعانى منها الام فى جميع مراحل حياته

فاذا كنت امرأة عاملة لاتستطيعين تحمل أعباء طفل آخر فاليك آراء علماء النفس عندنا بالاضافة الى الدراسات التى وصل اليها مؤتمر الاطفال الدولى الرابع الذى عقد أخيرا بطوكيو ونوقشت فيه مشاكل الطفولة وحضره ۲۰۰ طفل من مختلف الدول، وكانت من بين المسائل التى نوقشت فيه مشكلة الطفل الوحيد .

وبالنسبة لعلماء النفس عندنا ، فان الدكتور صبرى جرجس ينصحك بارسال طفلك الى مدرسة حضانة اذا كانت ظروفك الصحية او المادية لا تسمح لك بطفل ثان حتى لا يتحول طفلك فى المستقبل الى مشكلة يصعب عليك حلها .. فبمجرد أن يبلغ طفلك سن الثانية والنصف أو الثالثة يجب أن تأخذى حذرك فى تربيته .. فقد كان حتى هذه السن راضيا بانفراده .. مستمتعا بلعبه وحده بعيدا عن مضايقات غيره من الاولاد .. أما بعد هذه السن فهو فى حاجة شديدة الى مصاحبة غيره من الاطفال . فان لم يتيسر له وجود اشقاء فى الاسرة أصبح من الضرورى الاسراع بارساله الى مدرسة حضانة فى سن مبكرة .. حتى يستطيع أن يعوض هذا النقص ويكون له مجموعة من الاصدقاء ، فان هذا يحل جزءا من المشكلة .

والطفل الوحيد يعتبر مشكلة فى اكثر من ناحية .وأهم العقد التى تواجهها الام بالنسبة لطفلها الوحيد هى أن يشب أنانيا وعنيدا لا يقبل التعليم بسهولة .. أو أن يكون حساسا اكثر من اللازم ، ميالا للعزلة والانفراد .. أو مترددا يعتمد فى كل شىء على والديه أو أن يكون مستواه اقل من المتوسط سواء فى الناحية الصحية او النفسية .. أو أن يكون غيورا ميالا للاعتداء والمشاجرة والسيطرة .

سبب الانحراف

ومع أن الام هى التى تعانى فى النهاية من هذه المشاكل ، الا أن هذا لايعفيها من تحمل المسئولية ..

ويقول الدكتور احمد فائق مدرس علم النفس بكلية الاداب جامعة عين شمس عن أسباب انحراف الطفل الوحيد :

ـ الطفل الوحيد يكون عادة محل اهتمام زائد وعطف مبالغ فيه من كلا الوالدين .. وهو دائما مشبع بالحب والعطف والرعاية الزائدة .. ومع ذلك سرعان ما يدرك الطفل الوحيد مساوىء عدم وجود طفل آخر فى مثل سنه داخل الاسرة .. ويشعر أنه يعيش فى منزل معد للكبار فقط ، فيبدأ فى الشعور بالوحدة التى تبعث الملل الى نفسه .. فاذا لم تتدارك الام هذا النقص وتعمل على فتح بابها لاطفال آخرين وتشجعهم على اللعب مع طفلها بنفس الحرية التى يلعبون بها فى بيوتهم فانها تكون قد مهدت السبيل الى تعقيد طفلها منذ الصغر .. على أن تراعى شيئا آخر على جانب كبير من الاهمية .. وهو أن تحاول بقدر الامكان الاقتصاد فى التدليل وبذل أقصى جهدها لتعويد الطفل على الاستقلال عنها بقدر المستطاع .. اما اذا تركت الام لعواطفها العنان ولم تتحكم فى طريقة تعبيرها عن حبها فقد يصاب الطفل برغبة شديدة فى حب التملك .. وقد تتكون عنده دوافع عدوانية شريرة اذا لم يجد نفس الاستجابة التى يلقاها من أمه من أصدقائه وزملائه فيحاول الاحتكاك بهم ، وتزداد المشاجرات بينه وبينهم .. والاخذ والجذب والصياح وكل التصرفات التى تمنحه المجال الطبيعى للتعبير عن دوافعه الشريرة ... ولن يستطيع كبت هذا الشعور العدوانى الذى لم يجد الفرصة لاطلاقه فى مرحلة الطفولة .

فعلى كل أم لطفل وحيد أن تستمع الى علماء النفس ... وهم ينصحون كل أم :

* أن تمنح طفلها فرصة الاختلاط بأطفال فى نفس سنه سواء كان ذلك الاختلاط فى الاسرة نفسها أو خارج محيط الاسرة .
* الا تحيط الطفل بحب وعطف أكثر من اللازم حتى لا تسىء الى مستقبله وعلاقاته بالاخرين عندما يترك فترة الطفولة ويصبح من الصعب عليه التأقلم فى محيط المدرسة أو العمل بعد ذلك .
* الا تظهر قلقها عليه بمناسبة أو من غير مناسبة .. والا تتدخل فى كل صغيرة وكبيرة تتعلق بشئونه .. بل تعوده على قدر المستطاع الاعتماد على النفس ، فالقلق الزائد يؤثر فى شخصية الطفل ويجعل نموه غير طبيعى ..
* والمهم الا تعتقد الام أن عدم انجاب طفل ثان يؤدى الى راحة أعصابها بل العكس هو الصحيح ، فمشكلة الطفل الثانى أقل وأبسط من مشكلة الطفل الوحيد ((الدلوعة)) .

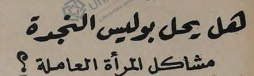
أما نتائج الدراسات بالنسبة للطفل الوحيد التى وصل اليها مؤتمر الاطفال الرابع الذى عقد أخيرا فى طوكيو فقد اتضح منها :

* ان الطفل الوحيد غالبا مايكون متقدما ذهنيا عن الاطفال الآخرين .. ومتوسط نسبة الذكاء بينهم تصل الى ٦١٪ ومع ذلك فالطفل الوحيد يعتبر طفلا مشاغبا .. ونضجه العاطفى أقل من الطفل الذى يعيش وسط أطفال آخرين .
* الطفل الوحيد يتناول الادوية بكميات كبيرة وذلك لكثرة عرضه على الاطباء، والقلق المتواصل على صحته لاقل وأبسط شىء ، وهذا يؤدى دائما لعكس النتيجة المطلوبة ، فينشأ أضعف صحيا من بقية الاطفال ، ولا توجد لديه المناعة اللازمة .
* ان ۱۰٪ من الامهات اللاتى لهن طفل واحد يسيطرن على أطفالهن سيطرة كاملة و ٥٩٪ من الأطفال الوحيدين يشعرون بالضياع بعيدا عن أمهاتهم .
* الطفل الوحيد يتابع حجرة والديه الى سن غير مناسبة ، ويحدث هذا بنسبة مرتفعة فى معظم الحالات .
* نسبة الطلاق أعلى بالنسبة للزوجين اللذين لهما طفل واحد فقط بينما تنخفض هذه النسبة بين الوالدين اللذين لهما أكثر من طفل .
* بالنسبة للحياة الدراسية ، فان الطفل الوحيد يعانى أكثر من غيره فى الفترة الاولى من دخوله المدرسة فهو لايستطيع الاندماج مع الاطفال الاخرين ببساطة ، والسبب هو عدم تعوده على العواطف والمشاعر الاخوية التى يجب أن يعامل زملاءه على أساسها ، والتى تختلف عن معاملة الاشخاص الكبار الذين يحيطون دائما بالطفل الوحيد .

كما اتضح أن الطفل الوحيد يذهب الى المدرسة فى سن متأخرة ، ودلت الاحصائيات على أن ٧٥٪ من هؤلاء الاطفال يبدأون دراستهم فى سن السادسة بينما ۹۰٪ من الاطفال الاخرين ينتظمون فى الدراسة فى سن الرابعة .

ان هذا الطفل المتوج داخل بيته ، الذى يجد فى كل نبضة قلب من والديه الحب والحنان والرعاية والامل .. قد يتحول الى انسان ثائر عندما يواجه العالم الخارجى ، فيعامل بطريقة عادية تماما لم يعتدها . ان رأى علماء النفس والاجتماع ورجال التربية والتعليم اتفق على أن فى حياة الطفل الوحيد بعض القسوة ، وأن وجود أخ أو أخت له من أسباب سعادته كانسان فى وسط زحام الحياة .

عواطف نشأت



هل يحل بوليس النجدة مشاكل المرأة العاملة ؟

طلبت بوليس النجدة وصرخت بأعلى صوتها .

ـ (الحقونى .. ابنتى مريضة وابنى طفل رضيع والشغالة التى أعتمد عليها تركتنى .. وغيابى المتكرر عن العمل وبأعذار مختلفة يهددنى بالفصل) .

وفى هذه المرة لم يستطع بوليس النجدة ان يحل لها مشكلتها التى تعانى منها الكثيرات وليس من اختصاص البوليس بأى حال .. ولكنها اضطرت الى هذا التصرف الغريب عندما وجدت نفسها فى ورطة لاتستطيع الخلاص منها .

وهى خريجة كلية التجارة .. تعمل فى احدى الشركات منذ سنوات طويلة وقد استطاعت بكفاءتها ان تصل الى مركز مرموق ومرتب محترم . . ولكن بعد ان اصبحت اما كثر غيابها فقد تراكمت عليها مسئوليات العمل وادارة البيت ورعاية الاطفال والاهتمام بمطالب الزوج حتى أصبحت ساعات اليوم غير كافية على الرغم من انها تبدأ العمل مع خيوط الفجر ولاتنام الا فى ساعة متأخرة من الليل وهى منهوكة القوى .. ودوامة العمل لاتنتهى . . فالبيت لايتوقف مطالبه وزحمة المواصلات ترهقها والشركة تطالبها بزيادة الانتاج .. وهى لا تستطيع أن تتفرغ لحياة البيت بعد أن أصبح مرتبها يمثل نصف ميزانية الاسرة ..

انها واحدة من الاف الامهات العاملات اللاتى يبحثن عن حل .. وقد سمعت منها هذه الشكوى فى نفس الوقت الذى أثيرت فيه رغبة المرأة فى ايجاد تنظيم نسائى قوى يضم تحت صفوفه ملايين النساء . . والى ان يتم هذا التنظيم تستطيع المرأة العاملة داخل لجان الاتحاد الاشتراكى من ايجاد الحلول لمشاكل المرأة المتعددة بطريقة ايجابية .. فليس المهم هو حفظ الشعارات الضخمة وترديدها دون مناسبة ولا تدريب النساء على عمليات الدفاع المدنى الشاقة بقدر ايجاد الحلول العمليه لمشكلات المرأة حتى تشعر بالراحة فى حياتها وتستطيع أن تشارك فى الاعمال الاجتماعية والسياسية فلا توصف بالسلبية التى هى متهمة بها الان بعد ان ثبت بالاحصائيات ان أن عدد المتطوعات لايزال محدودا ..

ولكن الواقع أن المرأة نالت الكثير الذى لم تكن مستعدة له فى الوقت الذى لاتزال الاسرة عندنا تعيش بعقلية جيل مضى داخل بيت يحتاج الى الكثير من المجهود فى عدد حجراته وطريقة تأثيثه مع عدم وجود الوسائل الحديثة التى تسهل عمل ست البيت اذا تعذر وجود شغالة .

والمرأة الحديثة التى لاتشترك فى الحياة العامة مغلوبة على أمرها لانها لم تجد بعد التسهيلات التى تحتاج اليها ..ومن داخل لجان الاتحاد الاشتراكى تستطيع كل امرأة تسمح لها ظروفها بالخدمات العامة أن تحل مشاكل المرأة العاملة التى لايمكن حلها عن طريق قوانين أو امتيازات جديدة .. وعن طريق المربعات السكنية التى يزيد عددها فى القاهرة وحدها عن ألف مربع سكنى يمكن ايجاد الحلول العملية لكل منطقة من أركان الجمهورية مثل انشاء دور الحضانة وحل جميع المشاكل التى تعوق نشاط المرأة حتى تسهم هذه اللجان بطريقة عملية فى خروج المرأة العربية من تحت أكوام المسئوليات التى تثقل حركتها وتساهم هى الاخرى بالنشاط الاجتماعى والسياسى الذى يتطلبه منها الوطن فى هذه الفترة التى تتطلب وجود أكبر عدد من النساء المثقفات اللاتى يدركن خطورة الدور الذى يجب القيام به ..

ولكن أولا وقبل كل شىء يجب أن تؤدى المرأة دورها باطمئنان داخل بيتها وفى مكان عملها حتى تستطيع القيام بعمل ثالث يتطلب منها وقتا ومجهودا وتفانيا

ايفلين رياض

من الدانمرك الى القاهرة لتتعلم اللغة العربية

تيلى ميلسون ، الفتاة الدانمركية الجميلة ذات التسعة عشر ربيعا .. قالت وهى تنظر الى البانوراما المصرية الرائعة من فوق سطح فندق البرج :

ـ هل تعرف شيئا .. فقد بدأت استوحش للقاهرة ..

ـ كيف ..

ـ لقد أتيت منذ عشرين يوما ، وسابقى حتى اغسطس القادم حيث يأتى والدى من كوبنهاجن ليصحبانى فى طريق العودة الى الوطن .. ولكننى اصبحت ارى ان شهر اغسطس سيكون مبكرا جدا ..

ـ ولكن ..

وقاطعتنى تيلى ميلسون قائلة :

ـ لاتقل لكن .. من السهل جدا ان تقع فى حب بلد معين باسرع مايمكن .. لقد زرت كل مدن أوروبا .. وكنت قد قررت ان أعيش فى ايطاليا ، وان اتعلم لغتها ، ولكننى فجأة قررت أن اطير الى القاهرة .. وان احيا بين اهلها ..

ـ والذى اكتشفته ؟

ـ أن اهل القاهرة عاطفيون جدا . حيث اننى اصبحت عاطفية مثلهم .. بدأت احس فعلا بالم الفراق عندما سأتركهم ..

ـ والهدف من بقائك عشرة أشهر ؟

ـ تعلم اللغة العربية ..

ـ وأين تتعلمين دروسك ؟ ..

ـ فى مدرسة الدبلوماسيين بالقاهرة

ـ والكلمات التى تعلمتها فعلا ؟

ـ حوالى سبعين كلمة ..

ـ أحبها اليك ؟

ـ اهلا وسهلا ..

ـ وأبغضها ؟

ـ السمن البلدى ، لانه ادى الى مرضى بمجرد وصولى ..

ـ واحب اصدقائك ؟

ـ حمادة أبو النجا .. الطفل الصغير الذى أعيش معه ومع أسرته ..

ـ وملاحظاتك على الاسرة المصرية ؟

ـ أنهم اعتبرونى ابنة لهم من اليوم الاول لوصولى .





ابراهيم المصرى

من قلب

الى قلب

بين الزوج والطفل



● الغريب فى امرأتى انها كانت تحبنى اشد الحب ، فلما وضعت مولودها الاول اعرضت بغتة عنى ولم تعد تهتم الا بطفلها . فانا اليوم اتألم لاعراضها المفاجىء واحس كأنى منبوذ منها ، واسألك هل حب الطفل اقوى فى نفس المرأة من حب الزوج ، وهل يمكن ان تعود المرأة وتحب حقا زوجها بعد ان تصبح اما ؟..

ن .. بالقاهرة

المرأة ام وانثى فى وقت واحد . واذا كان الطفل هو ثمرة احشائها ومعجزة حياتها ، فهى لا تكاد تفرح بمقدمه وتعرض فترة عن زوجها ، حتى تستفيق انوثتها ، فتصبو الى حب هذا الزوج الذى استولدها الطفل وجعل منها امرأة كاملة . والحق ان المرأة لا يمكن ان تحب زوجها حبا خالصا الا بعد ان تصبح على يده أما . عندئذ تحس انها قد ادت رسالتها فتستطيع ان تطلق العنان لعواطفها الشخصية وان تتم فرحة امومتها بفرحة العودة الى حب زوجها . فافهم هذا ولا تكن إذانيا . واحبب طفلك الذى هو لحمك ودمك ، واياك أن تغار منه وتعتبر انصراف امرأتك الوقتى الى الطفل هو انصراف دائم عنك . اصبر عليها حتى تنعم بفرحة امومتها ، وشاركها انت فى هذه الفرحة واحمل راضيا عبء ابوتك ، تشعر امرأتك انك قد وهبتها كل شىء : نعمة الامومة ونعمة الحب والاخلاص ، فتحبك اليوم وغدا اضعاف ما كانت تحبك بالامس .

الخوف من العنوسة

● انا فتاة فى الخامسة والثلاثين ، وهو رجل كان قد طلق امرأته لسوء سلوكها . وقد احبنى واحببته وعاهدنى على ان يقترن بى بعد ان يتم زواج اخته الوحيدة المخطوبة . ولكنه يريد الان ان ابرهن له على صدق حبى بان امنحه من نفسى ولو بعض مايشتهى . فهو يلح على وانا اقاومه . غير انى اخشى لو قاومت ايضا وتمنعت ان افقده . فبماذا تنصحنى ؟..

أ . م . بمصر الجديدة

انت فى الخامسة والثلاثين ، وخوفك من العنوسة مقرونا بلهفتك على الزواج قد يدفعك الى التسليم للرجل بما يريد . ولكنك يجب ان تذكرى ان الرجل كان قد طلق امرأته لسوء سلوكها ، وانك أنت لو تبذلت معه ومنحته شيئا من نفسك قبل الزواج ، فهو قد يوجس منك ويرى فيك صورة مطابقة لامرأته فينبذك . وعندى ان الرجل يمتحنك ويريد باستدراجك ان يختبر مبلغ حرصك على ذاتك بحيث يمكن ان يطمئن اليك فلا تتكرر مأساته لو تزوجك . فاياك ان تفرطى له فى شىء ، وابقى حريصة وعزيزة حتى يتم زواج شقيقته . فاذا ماطلك بعد ذلك ايضا ولم يقدر عفتك واستقامتك ، فاعلمى ان لا خير فيه ، وانه لم يحبك بل اراد فقط ان يلهو بك . وعندئذ يجب ان تنصرفى عنه ، والا تشبثت به خوفا من العنوسة وتلهفا على الزواج ، فزلت بك القدم وغامرت بمستقبلك .

عين الحب بصيرة

● اعجب بى شاب جميل ومرموق واحبنى وطلب يدى انا الفتاة الدميمة التى كدت اياس من حظى . والواقع انى مذهولة لا ادرى كيف احبنى ذلك الشاب ، واخشى لو اجبته الى رغبته ان يتنكر لى بعد الزواج ويتبغضنى . فهل اقترن به أم اعدل ؟ ..

ج . أ . بمصر الجديدة

لا تقولى انك دميمة يا ابنتى . كل امرأة فيها لون خفى من جمال . والحب له عين بصيرة يتصيد بها هذا الجمال الخفى الذى لا يفطن اليه صاحبه ، ولا يحس تأثيره العميق سواد الناس . فانت فى الواقع جميلة والشاب قد فطن الى جمالك الخفى النابع من فتنة معينة فيك ، فانجذب اليك واحبك واحس انك ضالته ومبتغاه . فانت لم تكونى ابدا جميلة وظافرة كما انت اليوم ، فتزوجى الشاب ولا تخافى . ولكن اياك ونشوة النصر بعد الزواج . اياك ان تعتقدى ان زوجك الجميل المرموق قد اختارك لانك فى الحقيقة ست الحسن والجمال وان تدعى هذا الاعتقاد يلهب زهوك وكبرك ، ويزين لك الاستعلاء والسيطرة على زوجك . كونى بعد الزواج متواضعة وعاقلة كما انت الان . اشعرى زوجك انك عارفة بجميله ، مقرة بفضله ، واغمريه باخلاصك وحنانك ، يزدد هو حبا لك ، ويعجب ايضا بما فيك من نبل السجايا وكرم الخلال .

اجابات سريعة

● الى ن . ا . ل . بطنطا : انت الذى اذنبت فى حقها ، فاذهب اليها واستغفرها .

● الى م . م . بمصر الجديدة : تزوج الفتاة اليتيمة فهى التى حقا تحبك .

● الى س ... بالقاهرة : انها تتقرب اليك لتجتذب غريمك الذى يؤثره عليك . فصن كرامتك وابتعد .

● الى و . ا . ا . بالقاهرة : اعتبرى بما حدث واتخذى منه درسا للمستقبل والا ذهبت ضحية تهورك وطيشك .

• ثلاث أزياء .. من شانيل





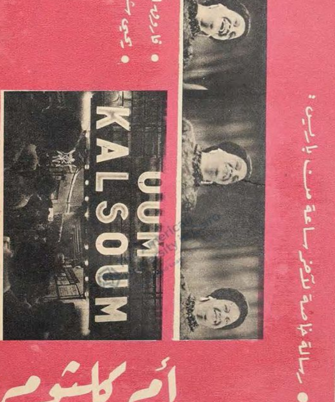






● من مجموعة ازياء « شانيل » اخترت لك ثلاثة أزياء عملية والواقع ان مصممات الازياء دائما يخترن الازياء التى تريح المرأة ، فالمرأة هى التى تستطيع أن تفهم المرأة جيدا وتعمل على راحتها . وهذا عكس ما يحدث بالنسبة لمصممى الازياء من الرجال الذين يلهثون وراء التقاليع والازياء اللامعقولة لاثارة الضجة والوصول الى الشهرة والمال ، معتمدين دائما على جنون بعض المراهقات ومحاولتهن اثارة الانتباه .. أما ازياء « شانيل » التى تميل الى الخطوط الكلاسيكية فهى تصلح للمرأة التى تخطت العشرين من عمرها وتبدو دائما أنيقة محترمة بعيدة عن التقاليع المجنونة ●




OUM KALSOUM

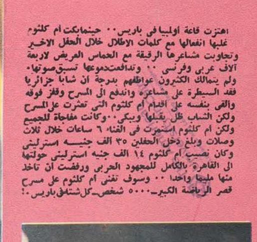
أم كلثوم


CANDINO
AUTOMATIC
26
SWISS MADE
REF. 10232


CANDINO

تبكي .. وباريس تصفق ..

اهتزت قاعة أوليمبيا في باريس .. حينما بكت أم كلثوم غلبها انفعالها مع كلمات الاطلال خلال الحفل الاخير وتجاوبت مشاعرها الرقيقة مع الحماس العريض لاربعة آلاف عربي وفرنسي .. وتدافعت دموعها تسبق صوتها. ولم يتمالك الكثيرون عواطفهم بدرجة أن شابا جزائريا فقد السيطرة على مشاعره واندفع الى المسرح وقفز فوقه والقى بنفسه على اقدام أم كلثوم التي تعثرت على المسرح ولكن الشاب ظل يقبلها ويبكي .. وكانت مفاجأة للجميع ولكن أم كلثوم استمرت في الغناء ٦ ساعات خلال ثلاث وصلات وبلغ دخل الحفلين ٣٥ ألف جنيه استرليني وكان نصيب أم كلثوم ١٤ الف جنيه استرليني حولتها الى القاهرة بالكامل للمجهود الحربي ورفضت أن تاخذ منها مليما واحدا .. وسوف تغني أم كلثوم على مسرح قصر الرياضة الكبير - ٥٠٠٠ شخص - كل شتاء في باريس ..





● الشريفة دينا عبد الحميد تقف في طابور الدخول بعد حضورها من لندن ..

● نهلة القدسي تجلس في مقعدها بالقاعة .. وبجوارها بعض اقاربها الاردنيين ..

● طابور المضيفات الحسناوات بالزي الخاص يقمن بتوزيع صور أم كلثوم

اقلب الصفحة من فضلك

● أم كلثوم ترتدي فستانا جديدا من الدانتيل البنفسجي على شكل الكيمونو الياباني في حفلتها الاخيرة

● كوكاتريس - صاحب الاولمبيا - يقبل يد أم كلثوم تقديرا لفنها العظيم ..

أم كلثوم
فى باريس ..







● جلال معوض ونهلة القدسي يدخلان مع فاتن حمامة الى غرفة أم كلثوم

● لحظة اللقاء الحار بين أم كلثوم وفاتن وراء كواليس الاولمبيا ..

● حديث هامس طوال الاستراحة عن عمر الشريف وعودة فاتن للقاهرة

لحظة اللقاء بين أم كلثوم وفاتن حمامة ..

التقت أم كلثوم مع فاتن حمامة وراء كواليس المسرح لاول مرة بعد وصولها الى باريس ..

وبينما كانت فنانة الشعب تستعد للوصلة الاولى فى حفلتها الثانية دخلت فاتن حمامة مع نهلة القدسي وجلال معوض. وكان اللقاء عاطفيا بين أم كلثوم وفاتن ودار حديث هامس حول حياتها فى باريس وعلاقتها بعمر الشريف وضرورة عودتها الى القاهرة .. وظلت فاتن بجوار أم كلثوم فى غرفتها الخاصة ثم انضمت اليهما دينا عبد الحميد التى طارت خصيصا من لندن لحضور الحفل بدعوة أم كلثوم وقد باع مسرح اولمبيا ٥٠٠ تذكرة اضافية فى هذا الحفل الثانى واشترط على اصحابها الوقوف على جانبى القاعة وفى مؤخرتها وبرغم ذلك ارتفع ثمن التذكرة من خمسة جنيهات الى ثمانية جنيهات استرلينية فى السوق السوداء وتزاحم الكثيرون على الباب لمشاهدة أم كلثوم .!



أم كلثوم تقول :
وداعًا لباريس

* لم تغادر أم كلثوم فندق جورج الخامس طوال أيام الحفلات الا مرة واحدة الى قاعة أولمبيا لكى تختبر بنفسها ميكروفوناتها . ولم تنزل الى شوارع باريس وميادينها الا بعد انتهاء الحفلات فى جولة خاطفة بين قوس النصر وميدان الكونكورد وحدائق التويلرى الشهيرة بتماثيلها ونافوراتها .. وبينما كانت درجة الحرارة خمسة تحت الصفر راحت أم كلثوم تودع باريس ..!





بريشة : مصطفى حسين

ليتنى اعرف من انا ؟

الكاتب يظل طول عمره يبحث عن نفسه ، كما يبحث عن الآخرين ، فلا يظفر بما يمكن ان يزعم انه الحقيقة الكاملة .

وكما نعرف ان الاشياء فى تغير متصل . كذلك يمكن ان نزعم ان الانسان فى تغير متصل ، والكاتب انسان .. ليس هو فى الامس ماهو الآن او غدا . وان تامل الكاتب ذات نفسه ليعرفها فى اللحظة الراهنة ، فهل تكفيه اللحظة الراهنة ليميط اللثام عن لغز الالغاز .. لغز النفس او الذات ؟!

اقول انى عاطفى ؟لا .. فانا احب الرياضة العقلية البحتة . ولعل ذلك ماجعلنى اهوى الكتابة للمسرح . ومع ذلك فما اسرع ماتتحرك عواطفى .. وما اسهل ان تتحرك .

اقول انى شخص هادئ ، واحب الهدوء ؟ . لا فمع انى هادئ المظهر فانا عصبى جدا وقد ابتلتنى عصبيتى بمرض الحساسية اللعين الذى لايكاد يفارقنى .

يقولون لى : « اهدا وراع صحتك » .. واتمنى ان استطيع ذلك ولكن الذين لايعرفوننى جيدا يحسدوننى على هدوئى وقوة اعصابى ، لانهم لايعرفون ماتجيش به النفس .

انا شخص قلق ، يسعى الى شاطئ ما ، غير مرئى . احب الآخرين ولكن قلما اشعر بالتوافق مع المحيط الذى اعيش فيه . يؤلمنى النقد ويحرجنى الثناء .

اكره ان اتحدث عن نفسى . واحب ان اتحدث عن فنى . ولذا لزم التنويه باننى ماكتبت هذه السطور اقصد الحديث عن نفسى وانما ليقينى انها بعض بصمات نفسى المنطبعة بشكل واضح وحاسم على مسرحياتى .

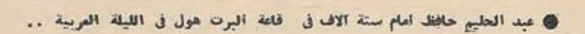
الفريد فرج

ماذا قالت الصحف البريطانية عن عبد الحليم حافظ ؟









● عبد الحليم حافظ امام ستة آلاف فى قاعة البرت هول فى الليلة العربية ..

"سيناترا السويس" يغنى لفلسطين !

لم تكد تنتهى حفلات أم كلثوم فى باريس والضجة الفنية التى احدثتها بين الفرنسيين .. حتى بدأ الانجليز ينصتون الى الصوت القادم من القاهرة أيضا - عبد الحليم حافظ - وهو يغنى لفلسطين الجريحة فى لندن .. وأطلقت الصحف البريطانية عليه اسم « سيناترا السويس وسهرت العاصمة البريطانية مشدودة الآذان والعيون الى الليلة العربية التى قدمها الفنانون العرب ونظمتها الشريفة دينا عبد الحميد وحضرها ستة آلاف عربى وبريطانى ، وقد طار فاروق ابراهيم - مصور آخر ساعة الخاص - من باريس الى لندن لكى يتابع المظاهرة الكبيرة للفن المصرى فى أوربا ...

night.

Suez Sinatra is star of Arab show

By A. V. COTON

A PROGRAMME of con- temporary Arab m... and dance, given... Albert Hall a...

اقلب الصفحة من فضلك



● قدمت فرقة رضا عروضها الراقصة في قاعة البرت هول خلال الليلة العربية ..

● كيف عاشت لندن "الليلة العربية" مع دينا عبد الحميد ؟

رسالة لندن من ـ فاروق ابراهيم :

ظهرت الصحف الانجليزية في لندن صباح الحفل الكبير بهذا العنوان «سيناترا السويس نجم العرض العربى» وكانت أروع ضجة لهذا الحفل الذى قدمه عبد الحليم حافظ مع فرقة رضا وفرقة الفنون الشعبية الاردنية فى ختام الاسبوع العربى الكبير الذى أشرفت على اقامته الاميرة دينا عبد الحميد فى العاصمة البريطانية .!

وقد عاشت جماهير لندن ثلاث ساعات كاملة مع الصوت القادم من القاهرة .. وتخللت الحفل رقصات شعبية قدمتها فرقة رضا وفرقة الفنون الشعبية الاردنية .. واحتشد اكثر من ٦ آلاف متفرج ٤٠ في المائة منهم من أبناء انجلترا داخل اكبر قاعة فى أوروبا : « البرت هول ـ بلندن » !

وصفت الصحف الانجليزية الحفل الغنائى الساهر تحت عناوين : (ليلة من الف ليلة) ، و (ليلة عربية) ، و (سيناترا السويس نجم العرض العربى) !

ان (سيناترا السويس) هو اللقب الذى اطلقته جريدة (الديلى تلجراف) اللندنية على عبد الحليم حافظ .. بعد أن اكد ناقدها الفنى « ا. ف. كوتون » ان طريقة غناء عبد الحليم اشبه بالمغنى الامريكى فرانك سيناترا !..

اشادت الصحف الانجليزية أيضا بالرقصات الشعبية التى قدمتها فرقة رضا والفرقة الاردنية .. وصفت المجموعات الراقصة بالانسجام المطلق مع بعضها البعض ومع الرتم الموسيقى فى نفس الوقت .. كما اكدت تفوق الراقصات والراقصين فى الاداء ، وتناسق الالوان وعذوبة موضوعات الرقصات !

ولم تنس الصحف أيضا ان تحيى الفرقة الموسيقية التى أطلقت عليها الاوركسترا المصرى صاحب النغمات العذبة الرقيقة فى نفس الوقت !

قام التليفزيون الانجليزى بتصوير الحفل .. وتصوير البروفات أيضا التى بدات منذ صباح الحفل لمدة ٥ ساعات من التاسعة الى الثانية ـ موعد الغداء ـ وحددت فترة الاستراحة بساعتين فقط بعد الغداء ثم العودة الى المسرح للاستمرار فى البروفات حتى قبل بدء الحفل بساعة واحدة !

وقد لاحظت أن عبدالحليم كان يتمتم بشفتيه فى فترات ما بين البروفات .. كان عبد الحليم يطلب من الله التوفيق .. قال لى : ان الليلة هى الحكم على كل ما قدمت طوال حياتى .. الليلة هى بداية تحقيق حلم كبير من احلامى .. فهى التى ستثبت قيمة الفن العربى ، ومدى احساس الاجنبى به وتجاوبه معه .. رغم ان هذا الفن يردد لغة لا يفهم منها ذلك الاجنبى حرفا واحدا !..

قدم جمال فارس الحفل باللغتين العربية والانجليزية ، كانت فرقة الفنون الشعبية الاردنية أول من ظهر على المسرح ، واعقبتها فرقة رضا التى استقبلت استقبالا رائعا !..

فى التاسعة تماما ، وقف عبد الحليم حافظ على خشبة مسرح البرت هول .. فاستقبلته عاصفة من التصفيق كانت كلما انتهت تبدأ من جديد !

عاد عبد الحليم الى جمهوره الكبير مرتين بعد ذلك كانت تعقبه فى كل مرة فقرات راقصة من فرقة رضا وفرقة الفنون الشعبية الاردنية . غنى عبد الحليم ٥ اغنيات فى المرات الثلاث التى ظهر فيها على المسرح .. فى المرة الاولى غنى (عدى النهار) و (على حسب وداد قلبى) ، وفى المرة الثانية (توبة) و (سواح) .. وفى المرة الثالثة رأيت مجدى العمروسى يبكى .. فقد كانت اغنية عبد الحليم من أجل فلسطين الجريحة .. من اجل اللاجئين .. والقدس التى تدنس اقدام الصهاينة أرضها الطاهرة ..

كان عبد الحليم ينادى ضمير العالم بكلمات (الابنودى) والحان (بليغ حمدى) .. كان يستصرخ العالم أن يفيق من غفوته .. يقول :

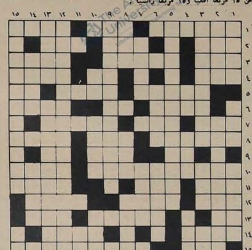
على ارضها طبع المسيح قدمه
على ارضها نزف المسيح اله
فى القدس فى طريق الآلام
وفى الخليل ..
رنت تراتيل الكنايس ، فى الخلا
صبح الوجود « انجيل » ..



مسابقة آخر ساعة :
الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من « آخر ساعة » ستقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقطعة ..

ومثل هذه المسابقات فى كل المجلات الرئيسية التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى ناتجا المزيد من الثقافة باعتبار أنها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التى لابد من تجميعها لحل المسابقة ، اما طريقة حل هذه المسابقات فان امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. ليبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على أن يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق على أن تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة من ١٥ مربعا افقيا و١٥ مربعا رأسيا .



المسابقة رقم ٤٥

الكلمات الافقية :

١ ـ مطربة راحلة ـ من أنواع الكتابة الادبية ـ من أنواع الشمس .
٢ ـ رب (معكوسة) ـ البلد الذى يقيم فيه الشخص (معكوسة) ـ وصل الى .
٣ ـ شك (معكوسة) ـ مثيرة للشكوك ـ خاطر (معكوسة) .
٤ ـ يعرد (معكوسة) ـ اداة استفهام ـ من دول أمريكا اللاتينية .
٥ ـ مكان لتلقى العلم ـ حجاب ـ ضمير مؤنث .
٦ ـ جمال (معكوسة) ـ كثير (معكوسة) ـ بشرى .
٧ ـ قنطرة (معكوسة) ـ من الاخشاب ـ مبالغ .
٨ ـ مدينة جزائرية (معكوسة) ـ غير مصقول ـ أسمح .
٩ ـ اداة استفهام ـ من ألعاب التسلية ـ اداة نفى .
١٠ ـ لغة مصرية قديمة ـ من الاسماء الخمسة .
١١ ـ نشأ عن (معكوسة) ـ ثلاثة حروف متشابهة ـ شعيع (معكوسة) .
١٢ ـ ذم (معكوسة) ـ أنفع (معكوسة) ـ أعتاد (معكوسة) .
١٣ ـ حرف جر (معكوسة) ـ من الشهور العربية (معكوسة) ـ نغتاب .
١٤ ـ كائن حى (معكوسة) ـ طبيعة ـ (معكوسة) .
١٥ ـ من الكواكب (معكوسة) ـ دالة بولندية وساحبة كشف علمى هام

الكلمات الرأسية :

١ ـ أنزل ـ عاصمة دولة أوروبية ـ نوع من الحرس يستخدم فى حراسة الحدود .
٢ ـ الاسم الثانى للاعب كرة حصل على وسام أخيرا ـ راقصة مصرية
٣ ـ قديس له عدة كنائس تحمل اسمه ـ حيوان قطبى ـ ود (معكوسة) .
٤ ـ للنداء (معكوسة) ـ خيال (معكوسة) ـ ثروة ضخمة .
٥ ـ مجمع لم تستطع المرأة المصرية دخوله حتى الآن .
٦ ـ موعظة ـ من أجزاء الساعة (معكوسة) .
٧ ـ مادة كانت تستخدم فى صباغة الملابس ـ رياضة روحية بدنية .
٨ ـ كثر ـ مادة تصنع منها الاوانى ـ آلة موسيقية .
٩ ـ نشيد وطنى من الحان عبدالوهاب
١٠ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ من أحياء القاهرة ـ مرغوب فيه .
١١ ـ من الاساليب المستخدمة فى الحرب (معكوسة) .
١٢ ـ حلف غربى .
١٣ ـ معنى ـ موقعة انتصر فيها ثوار فيتنام على الاحتلال الفرنسى .
١٤ ـ أوحى ـ نيشان .
١٥ ـ كاتب مسرحى عالمى أشتهر بأدب اللامعقول ـ حرف جر .

حل المسابقة رقم ٤٣

اسماء الفائزين فى المسابقة ٤٣

● الفائز الاول احمد هاشم محمد ـ كلية الهندسة ـ جامعة اسيوط
● الفائز الثانى : احمد محمد المتشنى ـ ٢٨ شارع اسماعيل سرى ـ المنيرة ـ القاهرة
● الفائز الثالث : حورية الليثى الملاح ـ ١٤٥ ج شارع شبرا ـ القاهرة

الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات
الجائزة الثانية : جنيهان
الجائزة الثالثة : جنيه واحد

● جزء خاص من آخر ساعة



● ماري كويني ●

● ام كلثوم ●

المشوار الطويل الذى قطعته السينما المصرية فى ٤٠ سنة

● عزيزة امير ●

دراسة بقلم :
احمد صالح

هـذا هو المشـوار الطويل الذى قطعتـه السينما المصرية .. بنجومها .. وروادها .. عبر أربعين عاما .. وهذه هى حكايته .. منذ بدأت عزيزة أمير أول محاولة سينمائية مصرية كاملة .. فيلم ليلى - وعرضها ليلة ١٦ نوفمبر سـنة ١٩٢٧ فى سينما مترو بول وسجلت بتلك المحاولة ميلاد الفيلم المصرى .. وبدء صناعة جديدة فى مصر ..

● زينب صدقي ●

● فاطمة رشدي ●

● آسيا ●

● محمد عبد الوهاب ●

● بهيجة حافظ ●

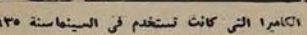
اقلب الصفحة من فضلك

المحاولة الأولى حدثت منذ ٧٠ سنة فى قهوة زوانى



قبلة من سميرة احمد لبابا عبد الوارث





الكاميرا التى كانت تستخدم فى السينما سنة ١٩٣٥

● الشروط الغريبة التى أملاها المخرج على عزيزة أمير فى أول عقد سينمائى .. وشهداء المشوار الطويل !

لعل الكثيرين لا يعلمون انه فى الوقت الذى كان « لويس لوميير » يقوم فيه بتجاربه بمدينة « ليون » بفرنسا .. وبعرض صوره المتحركة فى المقاهى والشوارع فى عام ١٨٩٥ ... كانت الصحف المصرية تتحدث فى يناير سنة ١٨٩٦ عن قهوة الخواجه « زوانى » بشارع رشيد بالاسكندرية ... التى تعرض أعاجيب من فنون الشياطين والاعيبهم مما يسميه الخواجة بالسينما توغراف .. وتسميه الصحافة : « الخيالة » .. وكان الاعلان يؤكد أن الدخول بالمشروب فقط !

ثم أنشئت أول سينماتوغراف بشارع طوسون بالاسكندرية محل البنك الاهلى الآن .. وكان متفرج الترسو يجلس فيها على دكك .. ومتفرج السكندو على دكك بظهر والبريمو على كراسى .. مع وجود ٤ بناوير خاصة بالسيدات !

وانتقلت هذه الفكرة الشيطانية — كما تقول الصحف فى ذلك الوقت — الى القاهرة بعد ذلك بثلاثة أسابيع فيعرض فندق الكونتننتال عرضا سينمائيا صغيرا ، ثم يقيم الايطالى « سانتى » قاعة عرض فى الازبكية سنة ١٩٠٠ تزيد الى ثلاث سنة ١٩٠٤ . وكانت الافلام كلها مستوردة من ايطاليا وفرنسا ومدتها بين ٢٠ و ٤٥ دقيقة الى ان استورد « لاجان » آلة تصوير سينمائى تدار باليد .. والتقط بعض مشاهد من القاهرة والاسكندرية ليقدم بها اول أفلام مصرية !

وفى عام ١٩١٥ اتفق عبد الرحمن صالحين صاحب فندق « الكلوب المصرى » بحى الحسين .. مع مصور اجنبى .. أن يلتقط له فيلما وهو جالس أمام الفندق يدخن النارجيلة ، ويستقبل الزبائن .. ليعرض عليهم من آن لآخر .. فيضمن الاحتفاظ ببقائهم فى الفندق حتى يشاهدوا أنفسهم على الشاشة !

لكن المحاولة الحقيقية لانتاج الفيلم السينمائى بدأت سنة ١٧ بتكوين الشركة السينمائية الايطالية المصرية ، ومديرها المصور الايطالى أمبرتو دوريس ، وبانشاء ستديو سينمائى لها بالاسكندرية بموله بنك روما .. فانتجت أفلام « نحو الهاوية » و « الزهور القاتلة » و « شرف البدوى » .. لكن الشركة أفلست ، واستطاع مساعد المصور « الفيزى اورفانللى » أن يحصل على كاميرا مقابل بقية أجره لدى الشركة .. فكانت هذه الكاميرا نواة لاستديو أقامه فى الاسكندرية أيضا ، واستطاع أن يصور لفوزى الجزايرلى فيلم « مدام لوريتا » سنة ١٨ ثم لاخين عطا الله فيلم « البحر بيضحك ليه » ، الذى عرضه عطا الله فى لبنان ، فكان اول فيلم مصرى يعرض بالخارج !!

وفى عام ١٩٢٥ وصل الى القاهرة مغامر تركى يدعى « وداد عرفى » كان فضله على السينما المصرية هو فضل الفشل الذى يؤدى الى النجاح ! ففى البداية التقط وداد راقصة تركية جميلة تدعى « ايفانز » كانت على صلة بشاب ثرى من الاسرة المالكة .. وبدأ يخرج لها فيلما ويبتز أموالها ، التى يبتزها بدورها من صديقها ... حتى كاد يفلس ، فتدخلت أسرته ، وأصدرت بنفوذها قرارا بمغادرة الراقصة البلاد .. دون أن ينتهى تصوير الفيلم !

ثم اتفق وداد فى محاولته الثانية مع عزيزة أمير على أن يخرج لها فيلما بعنوان « نداء الله » .. يضع قصته ويصوره ويخرجه وتكون الارباح مناصفة بينهما .. وقد اشترط فى العقد أن تخصص له عزيزة أمير حجرة فى بدروم بيتها الذى حولته الى معمل للتحميض .. وأن يضاف بند خاص بالمصاريف النثرية تدفعها عزيزة أمير ، وينص هذا البند على ما يلى :

« يتعهد الطرف الاول — عزيزة أمير — بان يقدم للطرف الثانى ثلاث وجبات من الطعام يوميا ، الافطار المكون من عشر بيضات مسلوقة وقطعة جبن بيضاء ، وثلاثة ارغفة من العيش « الفينو » ، ومربة وشاى باللبن ، والغداء فرخة كبيرة الحجم وطبق خضار وطبق ارز وحلوى أو فاكهة ، والعشاء لحم مشوى وطبق ارز » !

وكان هذا أغرب عقد فى تاريخ السينما فى مصر ، وربما فى العالم أيضا ... لكن مدة التصوير تطول ، فالسيد المخرج يستمرىء الحياة الرغدة ، الى أن يفاجأ ذات يوم بالغداء المكون من الفول المدمس والطعمية .. فيثور ويبلغ القسم ، ويستشهد بوجبة الغداء على صحة اهاماته ، وتفسخ عزيزة أمير الاتفاق .. فيلجأ وداد عرفى الى القضاء ، ويحصل على حكم بتعويض قيمته ٢٠٠ جنيه !

لكن ستيفان روستى واحمد جلال يقومان باعادة اخراج الفيلم وتغيير اسمه الى « ليلى » ليكون أول فيلم مصرى كامل يعرض فى مساء الاربعاء ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ بسينما متروبول بالقاهرة ويسجل بعرضه ونجاحه ميلاد صناعة السينما فى مصر وبدء نشأتها !

عندما تعبد البدوية .. ابا الهول

وقد تناولت الصحف فى ذلك الوقت اخبار الخلاف الذى حدث بين عزيزة أمير ووداد عرفى .. وكان المخرج احمد جلال يعمل محررا بمجلة « اللطائف المصورة » . فكتب فى عددها الصادر بتاريخ ٢٧/١٠/١٧ مقالا طويلا يشرح فيه ظروف هذا الخلاف ، جاء فيه :

« اراد وداد بك أن يستقل بالعمل استقلالا مطلقا ، فلا يحاسبه أحد على كل صغيرة أو كبيرة .

« ولكن أشياء تظهر أخطاءها كالشمس فى رائعة النهار

● أراد تمثيل منظر الصلاة .. فجعل المصلين يصلون بالفعل بينما المؤذن لايزال واقفا بينهم يؤذن !

وعبثا حاولوا افهامه أن المؤذن يؤذن قبل الصلاة وليس أثناءها . وأن هذا المنظر يدل على جهل تام بالاسلام .

● وأراد مرة تمثيل فتاة بدوية تسجد أمام تمثال ابى الهول وتناجيه بقولها : أيها العلى القدير الساهر على شعبى من الازل فى ملكوتك ... اعد لى حبيبى ! .. وعبثا أيضا حاولوا افهامه أن فتيات البدو يعبدن الله ، ولا يعبدن ابا الهول !

بيفتكرونا عشاق « ياماري » !

والواقع أن أحمد جلال كان منقذ هذا الفيلم .. فهو الذى اعاد كتابة القصة بأسلوبه وكتب السيناريو والحوار .. ثم هو الذى اعاد اخراجه بعد الخلاف بين وداد عرفى وعزيزة أمير ... فبدأ يخطو مع السينما اول خطوات النجاح .. عندما أسندت اليه عزيزة أمير اخراج فيلمها الثانى « بنت النيل » عام ٢٨ ، وعندما احتاجت اليه « آسيا داغر » فى مساعدة المخرج ابراهيم لاما فى كتابة قصة وسيناريو واخراج فيلمها « وخز الضمير » عام ٣١ .. واستمر فى العمل مع آسيا ، فأسس معها شركة « لوتس فيلم » .

وبدأت علاقته بمارى كوينى ، عندما اشتركت معه « مارى » — ابنة الستة عشر ربيعا — فى تمثيل (عندما تحب المرأة) .. وكان التصوير يجرى فى احدى الحدائق .. ويدور المشهد الغرامى بينهما .. فيتجمع بعض الطلبة حولهما ، ويهمس أحمد جلال فى أذن مارى قائلا : بيفتكرونا عشاق ياماري !

وتنمو الاحاسيس بينهما فى فيلم « فتش عن المرأة » ، ثم يعلنان الخطبة بعد فيلم « فتاة متمردة » سنة ٣٩ .. وتتزوج التلميذة « مارى » وهى فى الرابعة والعشرين من أستاذها « جلال » ابن الاربعين فى ١٠ مارس ١٩٤٠ .. وينجبان وحيدهما « نادر » — الذى يعمل الآن مساعد مخرج بعد أن تخرج فى كلية التجارة ومعهد السينما — ثم ينشئان ستديو جلال بحدائق القبة فى ظروف اقتصادية صعبة أثناء فترة الحرب عام ٤٤ .

واحمد جلال اسمه الحقيقى « جلال محمد عبد النبى » وهو اكبر ثلاثة أشقاء عملوا بالاخراج السينمائى هم : احمد جلال ، والمرحوم حسين فوزى ، وعباس كامل ! ..

وتاريخ السينما المصرية لا ينسى له انه أول من كتب قصة فيلم تدور حوادثه بين آثارنا المصرية (وخز الضمير ١٩٣١) ، وأول من ادخل الحيل السينمائية فى مصر (عيون ساحرة ١٩٣٣) ، وأول من أخرج فيلما تاريخيا مصريا (شجرة الدر ١٩٣٤) ، وأول من خرج بالكاميرا للتصوير فى دولة عربية (زوجة بالنيابة ١٩٣٦ وفتش عن المرأة ١٩٣٨ — فى لبنان) .

وقد مات أحمد جلال بعد أن اشتد عليه المرض فى ٢١ يوليو ١٩٤٧ فى بيروت .. لكنه ترك زوجة وابنا يكملان الرسالة .. وعددا من التلاميذ الاكفاء من بينهم : بركات وعاطف سالم وحسن الامام !

« العزيمة » والواقعية المصرية

ولعل من المصادفات الغريبة أن الانتاج السينمائى فى مصر قام على أكتاف أربع سيدات هن : عزيزة أمير ، وآسيا ، وفاطمة رشدى وبهيجة حافظ !

وقد ذكرنا لمحات من دورى عزيزة وآسيا .. أما فاطمة رشدى .. التى أنتجت فى البداية فيلم الزواج ... فلابد أن يقترن اسمها عند ذكر دورها فى السينما المصرية .. باسم الفنان كمال سليم !

وقد بلغ كمال مع فاطمة القمة بامكانيات ستديو مصر فى « العزيمة » !

فقد استطاع كمال أن يجعل من فاطمة ممثلة السينما الاولى الى جانب المسرح .. وأن يحركها بطريقة طبيعية بسيطة للغاية ، ويخلصها من طريقة الاداء المسرحى — الا فى جمل بسيطة من الحوار نلاحظها اليوم وبعد تطور ٢٨ سنة !!

وقد كتب كمال سليم قصة فيلم العزيمة ووضع له السيناريو واخرجه .. فرسم به طريق المذهب الواقعى فى الفيلم المصرى ، الذى يسير على نهجه صلاح أبو سيف الآن .. واعتبر النقاد هذا الفيلم الميلاد الحقيقى للسينما المصرية ، واطلقوا على مخرجه رائد الواقعية حيث نقل الكاميرا من الديكورات الفخمة الى الحارة .. وابتعد عن الميلودراما الى المشاكل اليومية ... ورفض أن يكون البطل موظفا عموميا وانما جعله يؤمن بالعمل الحر .. واحس الناس أن السينما تتجاوب مع مشاكلهم وتجاربهم ، حتى أن المؤرخ والناقد السينمائى العالمى جورج سادول قد اختار « العزيمة » ليضعه فى قائمة أحسن مائة فيلم فى العالم طوال تاريخ السينما فى رأيه !

مخرج وماكيير .. وعامل كلاكيت

أما بهيجة حافظ .. فقد كانت أول فتاة مصرية مثقفة تقتحم ميدان الفن ، عندما جذبها بريق الشاشة الفضية اليها فى عنف !

كان رائد السينما العربية الفنان محمد كريم قد عاد حديثا من المانيا ، بعد أن درس الاخراج هناك .. وأعلن فى الصحف عن حاجته الى وجه مصرى نسائى جديد لم يستهلك فى المسرح ، ليقوم ببطولة فيلم « زينب » قصة الدكتور محمد حسين هيكل .. لكنه يلتقى ببهيجة فى احدى الحفلات .. ويرشحها للدور ..

تقول بهيجة حافظ فى مذكراتها من عام ٢٧ :

« بدأت العمل مع محمد كريم فى فيلم زينب .. استغرق العمل ٢١ شهرا ، رغم اننا لم نقم بالعمل الفعلى طوال هذه الفترة سوى شهرين وبضعة ايام .. وسبب ذلك هو نقص الوسائل والمعدات الفنية .. فالات التحميض كانت بدائية ، ولم يكن هناك ستديو سينمائى ولا معمل .. وحتى الات التصوير كانت تدار باليد .. وكانت الاضاءة تعتمد على ضوء الشمس فى أماكن غير مسقوفة ، او فى سرادق غطيت جدرانه بالاوراق المفضضة لكى تعكس الضوء ! .. وكنا ننتظر احيانا اليوم بطوله فى الحقول على امل ان تظهر الشمس ، لكنها تغدر بنا فنعود بخفى حنين !

« وكان كريم يقوم بكل شىء .. فهو المخرج ومدير الانتاج والريجيسير والماكيير .. وعامل الكلاكيت ايضا ! »

وقد أنتجت بهيجة حافظ بعد ذلك فيلميها « الضحايا » و « الاتهام » .. ونجحا نجاحا كبيرا .. حتى أنها أعادت انتاج الضحايا ناطقا بعد أن ابتكر مهندس الصوت « سابو » آلة لتسجيل الصوت ! .. وبعد انشاء ستديو مصر انتجت فيلمها الاخير « ليلى بنت الصحراء » الذى يدور حول اغتصاب ملك الفرس لفتاة بدوية ، وانتصار البدوية فى النهاية .. وقد حقق الفيلم نجاحا عظيما .. الا أن زواج اخت الملك السابق بشاه ايران .. ادى الى منع عرضه .. فسبب لمنتجته خسارة مالية ضخمة كانت نتيجتها ان هجرت ميدان السينما ! ..

مكتشف النجوم .. والحيوانات!

واذا كان الفضل فى ظهور بهيجة حافظ يرجع الى الفنان محمد كريم ، فاليه أيضا يعود الفضل فى ظهور ليلى مراد ونجاة على ورجاء عبده وسميحة سميح وراقية ابراهيم وفاتن حمامة وزكى رستم ودولت ابيض وسراج منير .. وغيرهم .. فقد كان كريم مكتشف النجوم الذى يحرص على أن يغذى السينما المصرية بوجه أو بوجهين على الاقل فى كل فيلم جديد له !

وكريم — أو محمد عبد الكريم حسن — ولد فى ديسمبر عام ١٨٦٦ ، وعشق السينما مع صديق طفولته يوسف وهبى .. فكانا يذهبان معا الى سينما « الكوزموجراف الامريكانى » معظم أيام الاسبوع .. حيث يوجد محل يبيع شيكولاتة معها « بون » يقدم الى شباك التذاكر ومعه قرش واحد للحصول على تذكرة دخول !

ولما تملكته الهواية اشترى آلة تصوير تلتقط المناظر وحدها .. وأنشأ ستديو ومعملا فوق سطح منزله .. وكان يقف أمام الكاميرا ويصور نفسه فى مواقف مختلفة : الرعب والحزن والضحك والخوف .. ويرسل هذه الصور الى شركات الافلام فى أوربا آملا أن يطلبوه للدراسة فى معاهدهم ، أو للعمل فى أفلامهم !

ولما لم يتلق ردا .. قرر ان يسافر الى روما لدراسة فن السينما فى ابريل عام ٢٠ .. لكن السينما الايطالية تصاب بأزمة .. فيترك روما بعد ٣ سنوات عمل فيها مع عدد من المخرجين الايطاليين .. ويسافر الى المانيا .. ليعود بعد ذلك الى بلاده فلا يستطيع أن يتجاوب مع المحاولات غير العلمية التى رآها فى مصر .

الا ان كريم يتفق مع طلعت حرب على أن يخرج له فيلما قصيرا — بدون أجر — كتجربة .. وفعلا يصور فيلما فى « حدائق الحيوان » .. يدهش به طلعت حرب فيعينه مخرجا فى شركة مصر للتمثيل والسينما بمرتب ١٢ جنيها ، ويمنحه أجره عن الشهور الثلاثة التى قضاها فى تصوير فيلم التجربة !

ويخرج كريم قصة زينب من صميم الحياة المصرية فى الريف ، ثم اول فيلم ناطق « أولاد الذوات » .. بعد أن شيد يوسف وهبى ستديو رمسيس للسينما ، حيث صور فيه الاجزاء الصامتة من الفيلم .. ثم سافر الى باريس ليصور الاجزاء الناطقة وهى ٦٠ فى المائة منه !

وبعدها قدم كريم « الوردة البيضاء » لعبد الوهاب ، وتقاضى ٥٠٠ جنيه اجرا عن اخراجه .. فحقق الفيلم ١٠٠ الف جنيه .. ويتمسك عبد الوهاب بكريم فأخرج كل أفلامه !!

ان جورج سادول الذى شاهد افلام كريم فى زيارته للجمهورية العربية المتحدة سنة ٦٥ يقول عنه :

« انه خير رواد السينما الاوائل ، وان افلامه تمتاز بالميزانسين والاهتمام بأدق التفاصيل ! »

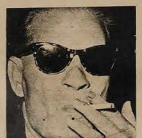
شهداء المشوار الطويل

وبعد .. فهذه حكاية السينما المصرية .. لقطات من ماضيها .. المشوار الطويل الذى بدأ منذ سبعين عاما ، ومع ذلك نحتفل بعيدها الاربعين اليوم ، المشوار الذى سقط فيه الريحانى وأحمد سالم وانور وجدى وبشارة واكيم وأحمد علام وفاخر فاخر وحسين رياض وفؤاد شفيق وفردوس محمد وعشرات غيرهم .. سقطوا من اجل ان تعبر السينما عقبات الطريق ، وتلحق بالتطور ..

ترى .. هل لحقت السينما المصرية بالتطور ؟!

القصة السينمائية .. من «زينب» إلى «العيب»

مطلوب من الرقابة أن تفرق بين الترفيه والتفاهة !



د. حسين هيكل (قصة زينب)



طه حسين (دعاء الكروان)



نجيب محفوظ (بداية ونهاية)



احسان عبد القدوس (فى بيتنا رجل)

يوسف ادريس (قصة العيب)

رغم ان السينما التقطت القصة المصريه الاصيله فى بداية تاريخها .. عندما قدم محمد كريم « زينب » للدكتور هيكل .. الا انها عاشت فترات طويلة من تاريخها ، تفتقد الموضوع ، وتهمل القصة ، ولا تهتم الا بانتاج الفيلم التجارى القائم على عناصر اساسية من الفكاهات اللفظية والحركية الفجة ، ورقص البطن والزفة .. وزغرودة للعروسين تنطلق أثناء كتابة كلمة « النهاية » !

وقد كاد هذا الاتجاه ان يحقق « النهاية » المؤكدة للفيلم المصرى .. بل اننا مازلنا نعانى منه حتى اليوم .. فرغم استعانة السينما الواضحة حتى الآن بالاعمال الادبية الكبيرة .. الا أن الفيلم التجارى مازال يجد منفذا الى السوق

وقصة « زينب » لمحمد حسين هيكل ، كانت رواية مقتطعة من صميم البيئة الريفية ، مشاكلها وتقاليدها وعادات ابنائها .. لكنها فى نفس الوقت كانت تروى قصة الحب الذى يصطدم بالتقاليد العاتية ، التى ترفضه وتحطمه !

وقد وجد محمد كريم فى « زينب » قصة مصرية تقترب من الاسلوب العلمى الذى قرأ به القصة الاجنبية ، كما وجد فيها ايضا الموضوع الرومانسى الذى يتلاءم مع المجتمع المصرى ، الذى يسوده الحرمان العاطفى ، وتغلب عليه التقاليد الاجتماعية الصعبة

وأقبل الناس على فيلم « زينب » الصامت .. واحسوا بالنص الادبى ، المأخوذ من حياتهم فى الريف .. ونجح الفيلم .. وشجع هذا محمد كريم على ان يبحث عن عمل أدبى آخر يعرفه الناس .. فاختار « تحت ظلال الزيزفون » التى ترجمها المنفلوطى عن « ماجدولين » للكاتب الفرنسى « الفونس كار » .. وهى تتفق بدورها مع حالة الحرمان العاطفى السائدة فى المجتمع المصرى فى ذلك الوقت .. لما فيها من رومانسية حزينة ... بللها المنفلوطى باسلوبه المعروف بدموع العذاب والحرمان والحب .. وظهرت القصة التى مثلها عبد الوهاب تحت عنوان « دموع الحب » !

وينجح الفيلم أيضا .. لان قصته عبرت عن شخصية المجتمع .. الا ان السينما كانت قد وجدت طريقا آخر للكسب السريع .. وهو استغلال الاغانى والرقص .. ولتحقق أفلام عبدالوهاب وفريد الاطرش نجاحا واضحا .. حتى أن عبد الوهاب لا يكتفى بأن يكون المطرب الوحيد فى الفيلم .. فيبحث عن « نجاة على » أو « ليلى مراد » أو « رجاء عبده » تشاركه البطولة ... كما تشارك اسمهان فريد الاطرش بطولة أفلامه !

والى جانب الافلام الغنائية التى كانت تحقق كسبا ماديا اكيدا .. بحثت السينما عن الموضوعات القائمة على الفكاهة السطحية والرقص الشرقى ، حيث يمكن انتاجها بسرعة وبدون تكلفة وبلا مجهود .. وكان طبيعيا أن تتلاشى النصوص الادبية القيمة فلا نجدها على الشاشة طوال هذه الفترة

ويسود هذا الاتجاه التجارى تماما بقيام الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ .. فقد أحس المنتج السينمائى المصرى أن الجماهير فى حاجة الى مزيد من المادة الترفيهية الخفيفة الخالية من الابعاد والاعماق .. فالنفوس مليئة بالضيق والمتاعب

واصبحت كل الافلام صورا متشابهة الموضوع – اذا امكن أن نضع جزافا كلمة موضوع – فالراقصات العاريات هن النجوم الاول اللواتى يهتم بهن المنتج .. وكل القصص تدور داخل الكباريهات وحول كئوس الخمر ... والافلام يتم تصويرها فى أسابيع قليلة لتدر أرباحا كثيرة .. ونشأت طبقة من تجار السينما الذين لا يفقهون عنها شيئا ، سوى أنهم يملكون رأس مال ينتجون به صورا على الشاشة تعود عليهم بمضاعفة رأس المال ! ..

وهكذا أصبحت السينما احدى وسائل الانحلال الذى أصاب المجتمع فى فترة الحرب .. ونتج عن ذلك .. النظرة غير المحترمة من الاسر المتدنية الى الوسط السينمائى .. وهى نظرة ما زالت لها آثارها الى الآن !

وقد ساعدت هذه الفترة على ظهور اسماء تطفلت بعد ذلك على عالم الادب .. كانت مهمتها فى هذه الفترة ان تقدم للسينما عشرات الموضوعات الملفقة ، والماخوذة عن القصص الاجنبية ... وكلها سطحية وساذجة .. لكنها كانت تجد طريقها الى الشاشة لان السوق فى احتياج .. ولان المنتج يؤكد الشعار الذى ظهر فى ذلك الوقت : « الجمهور عايز كده ! »

واستمر هذا النوع من الكتاب المتطفلين يسيطر على عالم الكتابة للسينما .. مادام يتعامل مع ذلك النوع من المنتجين الذين يرددون هذا الشعار ، والذين يستمرئون الحياة الرغدة بالانتاج التجارى .. وظلت السينما تعانى من الضياع حتى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .. والانفجارات السياسية الداخلية التى حدثت بعدها فى مصر .. فقد كان دور السينما فى ذلك الوقت هو دور « التسلية » التى تطلبها الدولة لابعاد الناس عن قضايا البلاد ..

لذلك لا تكاد نجد نصا أدبيا وحيدا ظهر على الشاشة سوى نص يتيم طوال هذه الفترة هو « رصاصة فى القلب » الذى اخرجه كريم أيضا لعبد الوهاب عام ١٩٤٤ عن مسرحية لتوفيق الحكيم !

وكان يمكن أن تكون رصاصة فى القلب طرف خيط يتعلق به بعض المنتجين الواعين .. الا أن توفيق الحكيم اعلن وقتئذ أن السينما قد شوهت عمله الادبى ، وانه لن يقدم على مثل هذه التجربة مرة أخرى !

الا أن ازدياد الوعى بعد قيام الثورة واهتمامها بكل أنواع الفنون ، واشرافها الفعلى على وسائل الانتاج .. أدى الى ظهور عشرات من الاعمال الادبية الكبيرة فى بلادنا على الشاشة الفضية ... ويمكن تقسيم هذه الاعمال الى قسمين :

● **الاول ما يعالج منها الموضوعات العاطفية التى تتناول مشاكل العلاقات بين الرجل والمرأة من الناحية العاطفية** وحدها .. وهى موضوعات لقى نجاحا كبيرا .. وتعتبر امتدادا للبداية الطيبة التى بداها « كريم » بتقديم قصة « زينب » لهيكل .. ومن أمثال هذا النوع من الافلام « لقيطة » لعبدالحليم عبد الله الذى ظهر تحت اسم « ليلة غرام » .. و « بين الاطلال » .. و « انى راحلة » ليوسف السباعى .. و « لا أنام » و « أين عمرى » لاحسان عبد القدوس وغيرها كثير ... ومن المؤكد أن هؤلاء الكتاب استطاعوا أن ينتشلوا السينما المصرية من التلفيق القصصى والموضوعات التى لا علاقة لها بالمجتمع المصرى .. الى الموضوعات التى تعالج الكثير من مشاكله !

● **اما القسم الثانى فيعالج التغير الذى حدث فى المجتمع بعد قيام الثورة .. ويناقش الحياة الاجتماعية قبل قيامها** .. وأمثال هذا النوع عدد كبير من قصص نجيب محفوظ .. و « الايدى الناعمة » للحكيم ، و « رد قلبى » للسباعى ، و « فى بيتنا رجل » لاحسان و « قصة حب » و « العيب » لادريس .

● **لكن هذا لم يمنع تسلل القصص الملفقة ووصولها الى الشاشة حتى اليوم .. رغم اشراف الدولة على وسائل الانتاج السينمائى .. وفى اعتقادى ان على الرقابة على السينما ان تستخدم سلطاتها فى منع الافلام القائمة على الموضوعات التافهة والركيكة ، بحجة الترفيه .. فمن المؤكد ان هناك فرقا كبيرا بين الترفيه والتفاهة .. وبين الكوميديا والسذاجة !!**

احمد صالح

مسابقة آخر ساعة : اختبر معلوماتك

فى معرفة (١) معالم عالمية (٢) معالم عربية (٣) معالم مصرية

٤ جوائز نقدية للفائزين فى المسابقة

تأمل هذه الصور جيدا .. وامتحن ذاكرتك .. واختبر معلوماتك .. فى معرفة الاجابة الصحيحة لثلاثين صورة فى ثلاث مجموعات :

● المجموعة الاولى تمثل معالم عالمية
● الثانية تمثل معالم عربية
● والثالثة معالم مصرية .

وابعث بها الى آخر ساعة واشترك فى « مسابقة اختبر معلوماتك » والجوائز المخصصة لكل مجموعة – ٣٠ صورة – هى :

● الجائزة الاولى : عشرة جنيهات
● الجائزة الثانية : خمسة جنيهات
● الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات
● الجائزة الرابعة : جنيهان .



معالم عالمية

١ – ميدان الكونكورد (باريس) . ٢ – ميدان الطرف الاغر (لندن) .
٣ – ميدان فينيتو (روما) . ٤ – ميدان النجم الاحمر (موسكو) .



معالم عربية

١ – سوق الحميدية (دمشق) . ٢ – سوق الطويلة (بيروت) .
٣ – سوق الرشيد (بغداد) . ٤ – سوق الملح (صنعاء) .



معالم مصريه

١ – نفق كمال صلاح الدين . ٢ – نفق العباسية
٣ – نفق شبرا . ٤ – نفق غمرة .

مشكلة كرة القدم

٢

من أين يبدأ علاج الكرة ..؟

لاول مرة .. لن يكون هناك حكام أجانب فى فى المباريات المحلية لكرة القدم .. وسوف تكون هناك سلطات مطلقة للحكام المصريين فى الملاعب .. وحدد بذلك سعد زايد نقطة البدء فى اصلاح الكرة ..

تحقيق كتبه :
احمد علام
مصطفى حفظى
صلاح صادق



لأول مرة ممنوع استيراد

من الذى يتحكم فى لعبة كرة القدم ؟ هل هو المدرب .. أم مدير الكرة .. أم اللاعبون .. أم الحكم الذى يدير المباراة .. أم الجمهور ؟.

حول هذه الاسئلة دارت عدة مناقشات فى اتحاد كرة القدم .. حضرها أكثر من ٦٠ مشتغلا بالحقل الرياضى من أجل الوصول الى حلول والى وضع قواعد للنهوض بكرة القدم فى مصر ..

وتركزت المناقشات حول عدة نقط اهمها التأمين على حياة اللاعبين .. اختصاص المدرب ومدير الكرة وعدم التعارض بينهما فى اختيار الفريق .. وكثر الجدل حول الاحتراف والهواية وعدم الهواية .. ووضح من مناقشات الحاضرين عدم الاستجابة لفكرة تقرير مبدأ الاحتراف .. وكثر المعارضون له .. وكثرت الآراء حول صعوبة تنفيذه حاليا لاستحالة التنفيذ أو لقلة الامكانيات ولانه يمكن ان يؤدى عدم وضع اصول ثابتة للاحتراف الكامل وعدم امكانية التنفيذ الى ايجاد خلخلة لا يعرف مداها بالنسبة للكرة .. فالاحتراف له شروط ومواصفات لا نستطيع تطبيقها وخصوصا انه يحتاج الى مال ومصاريف واشراف تام ولاعبين يستطيعون تنفيذه ..

وقد وضح من هذه المناقشات أيضا «الخوف» من مجرد اقرار الاحتراف والاعتراف به ..

وأصبح الحديث بعدها حول الهواية وعدم الهواية .. وكان التركيز بالذات على أن الظروف التى مرت باللاعبين وبالاندية فى الاعوام السابقة دلت على حقيقة وهى أنه من الصعوبة أن نعود الى الهواية فقط ولكن يجب أن يستمر أيضا عدم الهواية .. فمن غير المعقول مثلا أن نحرم اللاعب الذى اعتمد فى حياته على مكافآت صرفت له بممارسة لعبه كرة القدم أن يحرم من هذه المكافآت .. لانه سيضار فى حياته العائلية ولانه لن يجد تعويضا من الوقت الذى يقضيه فى اللاعب فى التمرين او اللعب .. ولكن حدث الخلاف حول تحديد من هو الهاوى ؟.. ومن هو نصف الهاوى ؟.. وهل يمكن تحديد السن التى يلعب فيها اللاعب كهاوى لا يتقاضى فيها أية مكافآت مالية ؟ .. ثم متى يستطيع اللاعب أن ينتقل من الهواية الى عدم الهواية ؟ وفى أى سن يستطيع أن يحترف ؟ .. وهنا حدث اختلاف حول تحديد السن .. هل يبدأ عدم الهواية من سن ١٦ سنة أم ١٨ سنة أم ٢١ سنة .. كما ثارت مناقشة حامية حول سن الشبل هل تحت ٢٣ سنة يعتبر شبلا ام لا ؟ .. وكما حدث الخلاف حول تحديد سن الهواية وعدم الهواية احتدت المناقشات حول استقالات اللاعبين ..

مشكلة الاستقالات

وأثار هذه المشكلة صالح سليم الذى أبدى ملاحظة حول تجميد عدد من اللاعبين لا يرغبون فى البقاء بأنديتهم ويرغبون فى الانتقال الى أندية أخرى ولكن الاستقالات موقوفة منذ عام ٥٧ وترتب على ذلك أن هؤلاء أصبحوا فى حد ذاتهم مشكلة .. وأصبحوا يسببون مشاكل أخرى لانديتهم .

وكان اجماع آراء المسئولين بالاتحاد بابقاء نظام عدم الاستقالات ولكن هناك لجنة شئون اللاعبين .. كل لاعب له شكوى من ناديه يرفعها لهذه اللجنة التى تحقق فيها وتأخذ رأى ناديه .. ثم تقرر بعدها الحكم فيها بصحتها أو كذبها وانتقاله او عدم انتقاله ..

ولكن ما الحكمة من ايقاف الاستقالات ؟

الغرض الاساسى كما أوضحه المسئولون بالاتحاد هو منع الاتجار باللاعبين .. ففى موسم الاستقالات يصبح اللاعب سلعة .. وليس هذا فى مصلحة اللاعب وكرامته كرياضى وكانسان .. ومنع الاستقالات له هدف آخر الا يحدث انحراف ومساومات فى تهريب اللاعبين من الاندية .. فالنادى له ولاؤه على اللاعب ومن غير المعقول أن يصرف النادى على لاعبه ويجهد مدربيه فى اعداده وتدريبه ثم فجأة يهجره فى موسم الاستقالات تحت اغراءات مالية أو مقابل وظيفة ..

وقال محمد أبو العز مدير الكرة بالاوليمبى : المهم تطبيق اللوائح والقوانين .. الواقع ان ما يحدث بالاندية خلاف ما تقرره اللوائح والقوانين المتبعة .. مثلا حدد الاتحاد انتقال اللاعب بـ ٢٠٠ جنيه .. ولكن حدث ان انتقل محمد بدوى عبد الفتاح من الترسانة بـ ٢٠٠٠ جنيه .. مثل آخر لاعب هاو أغرى بالانتقال الى نادى منافس مقابل مبلغ من المال رغم انه لاعب هاو .. « وهذا اللاعب هو سمير قطب الذى انتقل من الاوليمبى الى الزمالك ووقتها كان شبلا صغيرا » .

وقال محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك الجديد : ان الهاوى لا يجبر على البقاء فى ناديه فى موسم الانتقالات فمن حقه أن ينتقل الى النادى الذى يرغب فى الانتقال اليه .. لكن المهم اللاعب غير الهاوى الذى يرتبط بالنادى فلا يخرج الا بموافقة ناديه ..

واقترح صالح سليم : انه مادام لايمكن تطبيق نظام الاحتراف الكامل الذى يتطلب أموالا كثيرة فعلينا أن نحسب عدد المشتغلين بالكرة بالدرجة الاولى البالغ عددهم حوالى ستمائة لاعب ويتم انتدابهم من اعمالهم وتصرف مرتباتهم من الاندية ..

ولكن واجه صالح مشكلة قانونية ان الذين يعملون بالقطاع العام أو الوظائف الحكومية لايمكن انتدابهم فى قطاعات خاصة والاندية قطاعات خاصة وليست قطاعا عاما . وهنا استعاد كلمة اعارة بدلا من انتداب ..

وتكلم صالح عن مشكلة سكرتير الكرة .. قال انها اصعب مهمة يواجهها اى سكرتير كرة وانه شخصيا يرفض مرتب مائتى جنيه مقابل العمل فى هذا المنصب .. لان ٢٠ لاعبا كل واحد له مشكلة وكل واحد له مزاجه ومطلوب من سكرتير الكرة حل جميع هذه المشاكل ..

الاخلاق أولا

وأكد سعد زايد فى لقائه مع المتحدثين .. انه يجب أن يراعى فى الكلام أننا نطلب الاخلاق أولا وقبل كل شىء .. اللاعب ذا الاخلاق .. اللاعب الذى يحافظ على نفسه .. اللاعب الذى لا يتخذ من الكرة وسيلة للكسب المادى فقط دون أخلاقيات حتى ولو كان « بوشكاش زمانه » نحن نطلب الحزم لصالح اللعبة .. اللاعب الذى ينحرف يشطب من الاتحاد ..

وهنا تكلم أكثر من مسئول وأكثر من مدير كرة وأكثر من مشتغل بالحقل الرياضى ! .. وتساءل البعض .. لماذا ينحرف اللاعب ؟ وما هو السبب الرئيسى فى انحرافه .. اللاعب شاب .. قد يقع ضحية الاغراءات المالية فيسير فى طريق معوج .. لانه غوى طريق الشيطان .. ولكن كيف نحمى هذا الشباب من الانحراف ؟..

قال البعض ان الانحراف سببه عدم الهواية أو الاحتراف المستتر واجمع الحاضرون على أن سبب الفساد الذى لحق بالكرة أن الشبل الذى يدخل ميدان الكرة وفجأة يصبح نجما لانه أجاد فى مباراة .. وفجأة أيضا يتحول اهتمامه الى المال وليس الى اللعبة لعدة عوامل .. مثلا مشجع يعجبه هدف سجله شبل يريد أن يبدى اعجابه بهذا اللاعب فيضع فى جيبه ورقة بعشرة جنيهات .. نفس الطريقة التى يتبعها جمهور المعجبين بالراقصات أيام زمان .. كان المعجب يضع ورقة حمراء أو خضراء على صدر الراقصة لانها رقصت له أو غمزت برموش عينيها .. مجرد الاعجاب يدفعه الى تصرف مادى .. دون النظر الى النتيجة .. والنتيجة التى غالبا ما تحدث مع الراقصة هو ان يتم اتفاق بين المعجب والراقصة .. ولكن فى حالة اللاعب ماذا يحدث ؟ .. الذى يحدث أن اللاعب يتغير مفهومه للعبة ، يصبح كل همه بعد ذلك أن يزيد من عدد الذين يدفعون من عشاق اللعبة .. ليس لمجرد انه أدى مباراة جيدة أو انه سجل هدفا جميلا ولكن من أجل الحصول على أوراق حمراء جديدة .. أو ليلة حمراء .. ومن هنا يبدأ الانحراف .. انحراف اللاعب الذى يعيش فى عائلة متوسطة الحال ثم يجد حوله جمهورا ومعجبين ومعجبات .. وسهرات ثم تدليل أعضاء مجلس ادارة النادى له .. وهذا يؤدى به الى الغرور .. .. ونهاية اللاعب .. اللاعب ..

وما الحل .. ما هو الحل لمنع انحراف اللاعبين ؟ هل يحرمون من المكافآت .. هل يعودون الى الهواية الكاملة ؟ .. هل نصرف المبلغ الذى يتم صرفه لهم فى هيئة خدمات .. وما هى الخدمات التى يمكن أن يقدمها النادى لاعبيه ؟

أثار حسن حلمى أن الشبل قانونا ممنوع أن يصرف له أى مبالغ تزيد عن مصاريف انتقالاته الفعلية .. لكن الواقع اننا مضطرون ان نصرف لهم خصوصا اذا نبغ أحدهم .. وأثار الدكتور

الناشئون والهواة وغير الهواة ..

بقلم : جهينة

نستخلص من جو – مؤتمر كرة القدم – أن ميادينا سيقتصر نشاطها على الناشئين ، والهواة وغير الهواة من اللاعبين فى حدود القانون بغاية الدقة والحزم اى بالبعد عن الميوعة والعواطف وحدة العصبيات .. والمعروف ان خلاصة هذا النشاط ستغطى النشاط الداخلى وتنصب لمواجهة النشاط الدولى الخارجى فى انحاء افريقيا وغيرها .

على ان النشاط الدولى الخارجى يتطلب بعضه مجرد الهواية فى غاليه . وغير الهواية فى بقيته . دون محاولة التهرب من الواقع كما كان حادثا من قبل ولم ينكشف ولله الحمد للآن . ولعلنا لا نعود اليه ما دمنا سننفذ نصوص القوانين الملتزمين بها دوليا بحزم ودقة .

اما الناشئون فان تحديد نهاية السن فيهم . فهذه مسألة داخلية ولنا الحرية فيها حسب ظروف البيئة . ولكنهم دوليا حددوها فى مسابقة دولية بأقل من ٢٣ سنة مراعاة لظروف دول متقدمة ودول نامية ودول بادئة . وفى هذا تساهل ومد للحدود الى ابعد حد ولمصلحة احتياطى الفرق الاهلية . وقد اصطلح الخبراء الدوليون على ان اللاعب الذى لا تظهر بوادر نبوغه عند سن الخامسة عشرة يجب ان يضعف الامل فى نبوغه وبقاؤه ضمن الناشئين تقل لاضرورة له على برامج الناشئين .

بقت نقطة جوهرية فى محيط الناشئين، وهى هل تطبق قوانين الهواية وغير الهواية والاحتراف على الناشئين ام لا تطبق وتسير الامور معهم حسب ظروفهم . والجواب أن التطبيق واجب على كل لاعب ناشئا كان أو غير ناشئ . وان غير قليل من الناشئين احترف عند بلوغه سن السادسة عشرة . ومنهم من لعب غيرها وحتى بلغ السادسة عشرة فاحترف : اذن يجب الالتزام مع الناشئين عموما بقوانين الهواية وغيرها وبالاحتراف .

وتأتى المشكلة الى التفريق بين الهواية وعدم الهواية تبعا لقيود المسابقات الدولية لتفادى الخطورة ، ومواجهة الشرف والامانة فى المعاملات الدولية : وذلك يقتضينا أنا نجهز فرقا اهلية للهواة . وفرقا اهلية اخرى غيرها لغير الهواة باحتياطيهما حتى لا نضطر للتلاعب عند العجز عن التكوين السليم . والصورة التى كنا نسير عليها من قبل كانت غير هذا . فكنا نكون الفرق الاهلية من خليط من الهواة ومن غير الهواة لتشترك فيها فى مسابقات الهواة الدولية .

بناء على هذه الصورة التى رسمها – المؤتمر الاخير سيكون لدينا التزام بالتفرقة بين الهواة وغير الهواة فى اعداد اللاعبين دون ان تدفعنا المنافسة غير الشريفة والعصبيات الشاردة الى الخلط مرة اخرى . ولن نخشى هذا ابدا مادام لدينا عدد وفير من اللاعبين من كل هذه الفئات .



• انا لا اريد اسوارا حول اتحاد الكرة .. كل من له راى يبديه . كان هذا رد سعد زايد على طلب عمل لجان فرعية .. وكان حديث محمد لطيف صريحا وواضحا ...

الحكام الأجانب لمباريات الكرة ..



ابراهيم الوكيل رئيس النادي الاهلي نقطة اخرى ان النادي يقوم بتوقيع كشف طبي على جميع اللاعبين وانهم يصرفون له نقودا نظير اجور مواصلات بالتاكسي وبدل تغذية وبدل تدريب .. عقب سعد زايد .. ان مسئولية النادي هي رعاية النشء صحيا وثقافيا وغذائيا ..

وعقب على ذلك مدرب ومدير الكرة بالزمالك علي عثمان : ان اللاعب « عجينة » يمكن تشكيلها بأى صورة .. ويجب أن يطلق للمدرب حرية الصرف على اللاعبين بدون حدود لانه أدرى باحتياجاته الفعلية ومشاكله الاجتماعية والعائلية .. ويمنح سلطات كافية لتنفيذ سياسة النادى

لقد وضع سعد زايد الحل .. قال ان الحل العملي ان تحول المبالغ كلها الى خدمات للاعبين .. فيما عدا « مصروف جيب » وهذا يتحدد بمعرفة كل ناد وفقا لمستواه الاجتماعى .. لانه لو صرف للاعب اى مبالغ كبدل غذاء أو ملبس او مواصلات فهل نضمن انه يستمر لاعبا ممتازا . سينحرف اذا استغنى النادى عنه فجأة .. مثلا لاعب يأخذ ٤٠ جنيها شهريا مقابل أنه يلعب لهذا النادى .. كيف يستمر بعد أن استقرت حياته على هذا المبلغ .. سيجد نفسه فى الشارع .. قطعا سينحرف .. وواجبنا تحسين مستوى اللاعب .. لكن أن نتركه يقع فجأة .. سيجد نفسه فى طريق محفوف بالخطر .. وبالتالى يقوده للانحراف لا يعرف مصيره ..

اللاعب محتاج الى رعاية اجتماعية .. وكيف نرعاه اجتماعيا ؟ .. بدل أن يمنح مكافأة او مرتبا يستبدل فى صور وأشكال متعددة كخدمات !.

واستطرد رئيس الاتحاد : احنا عاوزين أن نعود بالكرة الى عهد حجازى والتيتش .. عاوزين نرجع الكرة لمصر .. مش للاهلى ولا للزمالك ولا الترسانة ..

ولكن لكى تعود الكرة الى عهد حجازى .. هناك أكثر من مشكلة تبحث عن الحل .. وأهم المشاكل هى المدرب .. ومدير الكرة !

لقد استغرقت مناقشة هذه المشكلة أكثر من ست ساعات .. قال صلاح الدين الانجباوى : هناك معادلة : اللاعب = لياقة بدنية + لياقة ذهنية + لياقة فنية + ناحية اجتماعية .. ووراء كل ذلك المدرب .. واللاعب والمدرب صنوان لا ينفصلان .. اذا نقص أحدهما لا يسمى لاعبا .. ولا مدربا ..

مدير الكرة .. والمدرب

والنتيجة .. يقول على عثمان : انه يطالب أما أن يكون مدير الكرة أساسا مدربا .. أو حاصلا على شهادة تدريب على الاقل ..

ومن هنا بدأ الجدل والنقاش ؟ من الذى يتحكم فى اللاعب ؟ مدير الكرة أم المدرب .. أم الاثنان معا ؟.. وكيف نحدد اختصاصات كل واحد منهما .. وهناك أيضا ظهرت مشاكل أخرى « الكوتش » ومساعده .. وسكرتير الكرة ومساعده .. كيف تتحدد وظيفة كل واحد منهم حتى لا يحدث تدخل أو تداخل فى وظيفة كل منهم .. وكيف نرتفع بالمدرب المصرى .. ولماذا ظهر التفاوت الكبير بين مرتباتهم والمدربين الاجانب ؟ ..

واعلن سعد زايد .. انه لن يستعان بمدرب اجنبى .. وان المدرب المصرى على كفاءة .. وان الاتحاد سيقف وراء المدرب ما دام معه الحق .. وينطبق نفس الوضع على مدير الكرة مع شروط ومواصفات ..

بعد عرض المشكلة على الاتحاد .. تبنى الاتحاد تصفيتهم فى اليوم الاول للمؤتمر .. وكانت النية أن يكون مدير الكرة أساسا مدربا .. وبذلك يتفرغ هؤلاء للعمل فى الحقل الرياضى .. ولكن بعد ١٢ سنة ظهرت مشكلة جديدة .. تعريف من هو مدير الكرة .. ومن هو الذى يختار الفريق المدرب .. أم مدير الكرة ؟.. ومن المسئول الاول والاخير عن الكرة فى النادى ؟ .. ومن يفصل فى أى خلاف يحدث بين المدرب ومدير الكرة ؟ .. ومن له الراى الاول والاخير منهما ؟

اثار المشكلة محمد لطيف : تكلم عن العلاقة بين المدير والمدرب ، ثم تبعه امين شعير سكرتير النادى الاهلى الذى تساءل عمن يدير الكرة فى النادى ؟ قال ان هذا من اختصاص مجلس ادارة النادى الذى يختار المدير بشرط أن يكون متفرغا والمدير يعرض خطته للموسم مع اختيار معاونيه من المدربين ومساعديهم .. وعندما يقرها المجلس تترك للمدير السلطة الكاملة دون اى تدخل ولا بد من احترامه ونبعد عما يحدث الآن من أن نسلط واحدا ضد واحد ونحاول احراج المدير او احراج المدرب .. كما يجب فى نفس الوقت الا يقوم مدير الكرة بتهديد مجلس ادارة النادى من وقت الى آخر : « **والله ده الظهر الثالث بتاعى يا تعطوه مائة جنيه .. يا اما حنخسر ..** » لا بد ان يكون مدير الكرة كعضو من اعضاء المجلس يعرف امكانيات النادى ولا يهدد .. فلا بد أن يتمتع بخلق رياضى عال .

وهنا قال سعد زايد : أن تهديد مدير الكرة لمجلس الادارة يعتبر ضعفا من المجلس ويجب وضع تعريف دقيق للعلاقة بين مدير الكرة والمدرب ..

ووجه سؤاله الى أمين شعير :

– ما رايك انت ؟ من المسئول .. المدير أم المدرب ؟ .

ويرد أمين عليه ، بدأت مناقشة استمرت ساعتين ..

كان رد امين شعير ان المدير هو المسئول ..

وعقب لطيف بقوله : انه يوافق امين شعير فى رأيه .. ولم يكن لطيف وحده . فقد سانده فى هذا الراى ايضا عدد كبير من الحاضرين .. ولكن كان من بين المعارضين على عثمان وشاكر عبد الحى وتوفيق الحريرى وعبد الله المرضى ، الذين قالوا ان المدرب هو المسئول اولا واخيرا وليس مدير الكرة ..

.. شروط لمدير الكرة

واثار مراد فهمى سكرتير الاتحاد عدة نقط ملخصها ان مدير الكرة يجب أن يكون محترفا .. وبعقد وبشروط معينة .. قال :

« انا أعلم وعاصرت مجالس ادارات كانت تختار سكرتير الكرة وقتها بشرط ان يكون تافها » .. وبذلك يسيطر مجلس ادارة النادى على كل شىء .. واذا اعطينا المدرب كل هذه السلطات فما هى وظيفة مدير الكرة .. قطعا لكل اختصاصه وعملية مدير الكرة صعبة كما قال صالح سليم .. وقد عملت مديرا للكرة من سنة ١٩٣٨ وكان الاهلى ايام زمان به فرق الازرق والاحمر والابيض .. ولكل منهم مدير ومدرب .. والذى ينجح يرتقى من الفريق الازرق الى الاحمر الى الابيض ..

وقطعا لا بد من وجود شخص يكون مسئولا عن كل هؤلاء هو مدير الكرة .. ولا بد ان يكون لمدير الكرة عقد .. »

وقال محمد البرقى مدير الكرة بنادى السويس الرياضى ان المسئول عن ايجاد المشاكل بين المدير والمدرب هو مجلس الادارة ومشجعو الكرة .. فقد اشتغلت مديرا للكرة بالنادى وهو بعيد عن الاضواء فى دورى الدرجة الاولى ثم عملت مديرا للكرة بعد ان انتقل للدورى الممتاز .. ماذا حدث ..؟ نجحت ونحن بعيدون عن الاضواء لان مجلس الادارة لم يتدخل .. لعدم وجود ايراد .. وللهروب من مطالب اللاعبين المالية .. لم تحدث مشاكل بينى وبين المدرب رغم انه كان « اجنبيا » وفشلت ونحن فى الدورى الممتاز بنفس المدرب الاجنبى والسبب تدخل مجلس ادارة النادى ..

وعقب الدكتور ابراهيم الوكيل ان ما يصلح للخارج بأن يكون المدرب مسئولا عن اختيار الفريق لا يصلح عندنا . . كان بروشيتش اليوغوسلاف وهو من احسن مدربى العالم قد تعاقد مع الاهلى .. وفشل فى التفاهم معه ثلاثة مديرين للكرة وانتهت بالاستغناء عنه .. وعندما اردنا ان نتعاقد مع عبده صالح الوحش طلب ان يكون المسئول الاول والاخير عن الكرة .. وافقنا .. ولو استمر مع النادى كان يمكن له ان يحقق نجاحا .. لولا تعاقده مع الكويت واعارته لها ..

واثيرت مناقشات فرعية حول المسئولية الفنية .. وان الكوتش هو المسئول وليس مدير الكرة او المدرب .. وتفرع على هذه الحكاية مشكلة تعريف « الكوتش » انتهت الى أنه مثل هيريرا فى نادى انترناشيونالى .. او فيولا فى البرازيل أو رامزى فى بريطانيا .. فهو الشخص الذى يعد الخطط ، والمدرب هو الذى يعد اللاعب بدنيا وفنيا .. وان سكرتير الكرة هو المسئول عن النواحى الادارية فقط ..

مدرسة كرة القدم

ووضع سعد زايد النقط فوق الحروف قال :

– **سنبدأ فى اعداد ((كوتش)) لكل ناد .. لابد ان يكون بكل ناد مدرب كويس .. ومدير كرة على درجة عالية فى الاخلاق والخبرة .. لان المدرب اذا لم يجد اداريا او مدير كرة ذا شخصية لتحدث خلافات بينهما ..**

واضاف رئيس اتحاد الكرة : اننا سننشىء مدرسة للكرة لتخريج المدربين والاداريين والكوتش ومدير الكرة والحكام وانها ستكون نموذجية حتى لا يحدث ماحز فى قلبى عندما علمت ان الكويت حجزت لمدربيها شهرا كاملا فى مدرسة الكرة بالمجر .. وسنتصل بالاتحاد الدولى لموافاتنا بجميع البرامج لتكون مدرسة نموذجية ومعترفا بها دوليا .. اول الموسم مدير الكرة يضع خطة اعداد الفرق .. ويعرضها على مجلس الادارة ويختار معاونيه والمدربين .. اذا وافق مجلس الادارة على هذه الخطة فلا يتدخل ابدا الا فى حالة كارثة وبشرط اخطار اتحاد الكرة والى ان يتم اعداد مديرين او كوتش نسير كما كنا نسير فى المرة السابقة ..

واضاف سعد زايد : ان مدير الكرة هو المسئول الاول والاخير عما يحدث من جمهوره اثناء المباريات ويحاسب حسابا عسيرا لأى انحراف يحدث من هذا الجمهور .

مشكلة سرية

وبالنسبة للجمهور اتضح من خلال الفترات السابقة انه توجد حساسية بينه وبين حكامنا العرب مما استدعى فى بعض المباريات الهامة استيراد حكام من الخارج ..

وفى هذه النقطة تعرض سعد زايد لهذا الموضوع بشكل حازم وحاسم قال : انه لن يصدق على طلب اى حكم اجنبى .. واحضار الحكام الاجانب بدعة من النوادى .. وكاتحاد نحن نعين الحكم واذا كان النادى لا يرغب فى ان يلعب فهو حر لا يلعب .. فلا يوجد تهديد للاتحاد .. لماذا تكلف الدولة عملة صعبة .. واحب ان اضيف كلمة للجنة الحكام .. اذا اصدرت توصية فيعتبرها المجلس قرارا منه حتى يحافظ للجنة على هيبتها امام الجمهور .. ولكن من وراء الستار ستحاسب اللجنة حسابا عسيرا .. وامام الجمهور واللاعبين سنقف بجانبهم .. فالحكم هو سيد الميدان .. كلامه نهائى حتى ولو اخطأ فى المباراة .. وحسابه يتم بعيدا عن عيون الجمهور لنحفظ له هيبته !.. وقد تم الاتفاق مع وزير الارشاد على الا ينتقد المذيع الحكم نهائيا . ولا يتلفظ بالفاظ غير لائقة . واذا حدث خلاف ذلك يمنع نهائيا من اذاعة المباراة ..

وطلب سعد زايد من لجنة الحكام ان تكون قراراتها حاسمة ..

فقال عزت العشماوى سكرتير لجنة الحكام العليا :

– حدث ان نقلت من عملى لاننى اتخذت فى يوم ما قرارا لم يعجب ناديا من الاندية ..

وكان رد سعد زايد عليه بالحرف : « خد القرار اللى يعجبك دلوقت لانك خلاص طلعت على المعاش »

واتفق على توسيع قاعدة الحكام من سن ١٨ سنة يأخذ اللاعب دراسات فى التحكيم ويحكم مباريات لسن اقل منه ولكنه لا يحكم فى مباريات الدورى .. ويستمر الى أن يعتزل فيصبح حكما

واثار لطيف نقطة انتماء بعض الحكام لاندية معروفة وقال : انه لابد ان تدار المباريات بحكام دون اتهامهم بانهم زملكاوية او اهلاوية او ترسناوية .. جميع الحكام كانوا لاعبين فى اندية الجمهورية ولا يوجد حكم لا ينتمى الى ناد .. ونحن نسىء الى كل حكم قبل المباراة بانه اهلاوى او زملكاوى او خلافه .

واضاف عزت العشماوى يجب أن تراعى هذه المشاكل فيقصى الحكم عن مباريات النادى اللى كان ينتمى اليه الحكم يوما ما .

واعترض سعد زايد رئيس الاتحاد على راى العشماوى وقال :

– سنحمى الحكم ونعطيه الثقة .. لكن لو انحرف فسيبتر فورا .. وانا اطلب من لجنة الحكام عندما تضع جداول المباريات الا تهتم او تضع فى اعتبارها النادى اللى كان ينتمى اليه الحكم .. فعندنا الشجاعة لان نضع حكما ينتمى الى النادى الاهلى فى مباريات الاهلى نفسها .. او من الزمالك فى مباريات الزمالك .. وانا اقرر ان حكامنا احسن من جميع الحكام الذين احضرناهم من الخارج .

التامين على حياة اللاعبين

نقطة اخيرة طالبت بها « آخر ساعة » اكثر من مرة وتقرر اخيرا ان يبدأ تنفيذها فورا .. وهو التامين على حياة اللاعبين وليس اللاعبون فقط هم الذين تقرر التامين على حياتهم .. بل تقرر ايضا التامين على المدربين والاداريين والحكام .. و « آخر ساعة » تزف هذا الخبر الى كل المهتمين بالرياضة .. لانه دليل على ان أوجه الاصلاح التى طالبنا بها خلال ما كتب على هذه الصفحات وجدت اخيرا الفرصة للتنفيذ واصبحت .. او كادت ان تدخل فى حيز التنفيذ والتطبيق ..

ان ١٦ ساعة ليست كافية لمناقشة مشاكل كرة القدم بكل تفاصيلها .. ان هناك مشاكل كثيرة وعديدة .. منها على سبيل المثال والحصر .. مشكلة الكرة الشراب .. لم تدرس بكل مشاكلها امام المجتمعين باتحاد الكرة .. وهناك مشاكل اكثر اهمية عرضت فى دقائق وكان من المفروض ان تحدد لها جلسات مفتوحة وصريحة .. وهى دور وسائل الاعلام فى الحد من التعصب والانحراف فى كرة القدم .. ان « آخر ساعة » ستستمر فى عرض هذه المشاكل على صفحاتها .. انه بحث طويل ودراسة تفتح الطريق لعدة مناقشات للوصول الى حلول لمشاكل الكرة عندنا .. المهم من اين نبدأ علاج الكرة .

رئيف خورى .. كاتب الحرية والنضال



فى هـذه المرحلة من تاريخ البشرية التى تتصارع فيها قوى الخير والشر والعدالة والظلم، والسلام والعدوان ٠٠ والحرية والطغيان ٠٠ تقف الملايين المناضلة من أجل حريتها ٠٠ المكافحة من اجل تحقيق المساواة والرفاهية والسلام فى العالم ٠٠ تقف فى عزم واصرار أمام قوى الامبريالية والاستعمار والاستغلال فى صراع ـ مهما ترجحت كفتاه واختلفت نتائج النصر والهزيمة فى جولاته فان رايات الحرية ٠٠ ترتفع فى ارجاء العالم ، الراية تعلو الراية ٠٠ وحصون الظلم تدك الحصن تلو الحصن ٠٠ والنصر يكلل هامات المكافحين من اجل الخير والحرية والسلام فى ساعة آتية لاريب فيها ٠

فى هذه المرحلة هبت الشعوب المكافحة ضد القهر الاستعمارى والكبت الاجتماعى عاملة من اجل الخلاص الوطنى ٠٠ قاهرة لجحافل الظلام والجمود ٠٠ يقودها رواد ٠٠ وقادة ٠٠ يتقدمون الصفوف المناضلة ٠٠ فى وجه الاستعمار ٠٠ مؤكدين حق الشعوب فى العيش فى سلام ورخاء ٠٠ وفى اقامة مجتمع يتفق مع أمانيها واهدافها ويستخدم كل الطاقات والموارد من اجل خيرها وخير الانسانية كلها ٠٠

احد هؤلاء الرواد المناضلين هو الكاتب اللبنانى رئيف خورى ٠٠ الذى صرعه الموت منذ بضعة أسابيع فى رقدته على فراش المرض فى بيته فوق الجبل ٠

لقيته اول مرة فى بلودان خلال المؤتمر الثانى للكتاب العرب منذ مايربو على العشر السنوات ٠٠ ولم أملك فى أول لقاء لى به ٠٠ الا أن احبه واحترمه ٠٠ واعجب به ٠

وفى هذه السنوات العشر ٠٠ لا اذكر انى لقيته الا واضاف الى مشاعرى فى كل لقاء معه ٠٠ مزيدا من حبه وتقديره والاعجاب به ٠

وعملنا معا فى عدة مؤتمرات ٠٠ فى مجالات شتى ٠٠ للادباء ٠٠ وللتضامن ٠٠ فوجدت منه اخا يشد الازر ٠٠ وصديقا لايخذل ٠٠ وعاملا لاينى ولايكل ومفكرا رحب الذهن ٠٠ ياخذ ويعطى ٠٠ يقرع الحجة بالحجة ٠٠ فى غير عنف ٠٠ ولا سلاطة دؤوب صبور ٠٠ متسامح ٠٠ الافى الحق ٠٠ سهل الا على الظلم

كان الصديق رئيف من اول من عملوا فى ميدان التضامن الاسيوى الافريقى ٠٠ وكان من اشد المؤمنين بوحدة النضال من اجل الحرية ٠٠ وبأن الحرية لاتتجزأ ٠

كان يثق فى الرباط المتين الذى يشد شعوب آسيا وافريقيا رباط وحدة الماضى البعيد الذى تنبت جذور حضارته من اعماق التاريخ ٠ ووحدة الماضى القريب الذى اكتوت فيه شعوب آسيا وافريقيا بنيران الاستعمار ٠٠ فنهبت ثرواتها الارضية وجهودها البشرية ورسفت فى اغلال الظلم والاستعباد ٠ ووحدة الحاضر الذى يجمعه نضال لايكل من اجل التحرر والبناء ٠٠ ووحدة المستقبل الذى يلوح فيه امل مشرق تشع منه الحرية والرخاء والسلام ٠

ان رئيف خورى لم يكن فقط استاذ هذه البراعم المتفتحة من الشباب اللبنانى وانما كان استاذ هذا الجيل المؤمن بالتضامن الاسيوى الافريقى العامل على تعزيزه ٠ ولقد قال لى الصديق العزيز سهيل ادريس ان غيبة رئيف عن احد المؤتمرات كانت تملأ نفسه احساسا بالضياع ، فقد كان يشعر انه بمثابة العقل الراجح والرأى النافذ والفكر المتزن ٠ والناصح الامين فى كل امر يعرض للمؤتمرين من شؤون الفكر والادب والسياسة ٠

لقد وقفت منذ اشهر قلائل فوق الجبل فى عاليه اتحدث عن فقيد عزيز راحل هو الصديق شكيب جابر عندما احتفلنا بازاحة الستار عن تمثاله ٠٠ وبعد بضعة اشهر وقفت مرة أخرى فوق الجبل لاتحدث عن رئيف خورى ٠٠ الذى أشعر بأن له فى كل قلب من قلوب الادباء العرب تمثالا مشرقا لاتنسدل عليه ستر ٠٠ وصورة مضيئة ٠ لايخبو شعاعها ٠٠ على مر الزمن ٠

رحم الله رئيف ٠٠ وجعل لنا من موته نبراسا هاديا فى طريق النضال من اجل الحرية والكرامة والعدالة والسلام ٠

يوسف السباعى

بين القراء وبينى ..

● مهاجرة من السويس

لدعو الشعب لايواء بعض المهاجرين فى ديارهم مؤقتا لان ظروفنا تحتاج الى تعاون الشعب والدولة على تحمل الاعباء الناتجة من العدوان .. وتطالب بأن تبدأ (آخر ساعة) بهذه الدعوة .

● انشر الدعوة .. بسرعة فى هذه السطور واعد ان نتبناها بطريق اوسع على صفحات المجلة

محمود سيد أبو السعود الجيزة

اولا ـ هل اوحت لك فترة النكسة برواية جديدة

واذا كان الرد نعم فمتى سنقراها مسلسلة فى آخر ساعة .

ثانيا ـ هل حقيقة أن مجلة آخر ساعة ستغير حجمها فتصدر مثل الكواكب او صباح الخير

نرجو أن يتم التغيير بعد انتهاء عام ١٩٦٧

● النكسة اوحت باشياء كثيرة ولكنها لم تتبلور بعد لتكتب فى قصة. وان كنت انوى ان انشر قصة طويلة فى اقرب وقت .

● ليس هناك تغيير فى حجم آخر ساعة وان هناك زيادة فى صفحاتها وتجديدا فى تحريرها .



رسالة الاسبوع

السيد الجليل الاستاذ يوسف السباعى

تحية ، واجلالا ، وبعد ..

قالت « أخبار اليوم » ان محافظة القاهرة رأت تعيين أربعة عشر ألف عامل نظافة ، بالاضافة الى العمال الحاليين ، لمواجهة الزيادة المطردة فى الاحياء الجديدة ..

والذى اعتقده ، بل وأومن به ، أن العبرة ليست بمضاعفة عدد عمال النظافة ، انما العبرة بتصرف المواطنين انفسهم ، وسلوكهم ، ومدى وعيهم !..

وما الفائدة من مضاعفة عدد عمال النظافة ..والمارة انفسهم لا يراعون قواعد النظافة ؟!

فى مقدورنا ان نستغنى عن هذا الحشد الكبير ، من عمال النظافة ، وتوجيههم وجهات أخرى ، فى ميادين الانتاج ، ومجالات العمل .. اذا حرص كل منا على نظافة الشارع الذى يعبره حرصه على نظافة بيته الذى يسكنه .. سواء بسواء !..

هناك مثل يابانى يقول : « لو أن كل فرد نظف أمام بيته ، لاصبحت المدينة كلها نظيفة » .. وهذا تصوير واقعى رائع ..

واقسم لكم .. اننى مررت ، ذات يوم ، باحد فنادقنا السياحية الكبيرة ، المطلة على النيل .. ووجدت عند مدخله بعض أوراق مهملة .. فاخذت اجمعها بنفسى .. حتى لا تقع عليها اعين الزائرين الاجانب .. حرصا على سمعة وطنى !..

أما عن « الزهريات » المزخرفة ، الانيقة ، التى وضعتها المحافظة فى بعض احيائنا الكبيرة .. فانها تذكرنى بقصة طريفة ..

قصة رجل اعتاد البصق تحت قدميه ..

دخل هذا الرجل مطعما ، ولاحظ صاحب المطعم انه كثير البصق على الارض .. فوضع الى يمين مائدته اناء مخصصا للبصق ..

ولكن الرجل لم يكف عن البصق .. بعيدا عن الاناء .. فوضعه صاحب المطعم على يسار المائدة .. وعاد الرجل فبصق على يمينه !..

ولم يجد صاحب المطعم بدا من لفت نظر الرجل الى هذا الاناء ، فوضعه بين قدميه .. ونظر الرجل الى صاحب المطعم .. وقال له : حاتشيله من هنا .. والا ألف لك فيه ؟!

واخشى ما اخشاه ان يتصرف كثير من المواطنين ، ازاء هذه الزهريات ، نفس التصرف .. ولسان حالهم يقول :

ـ حاتشيلو الزهريات دى من هنا .. والا نرمى لكم فيها الزبالة ؟!..

ـ مع فائق تحياتى ..

المخلص
عيسى متولى
رئيس مكتبة بنك مصر

آخرساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة أخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٣ شارع الصحافة ـ القاهرة

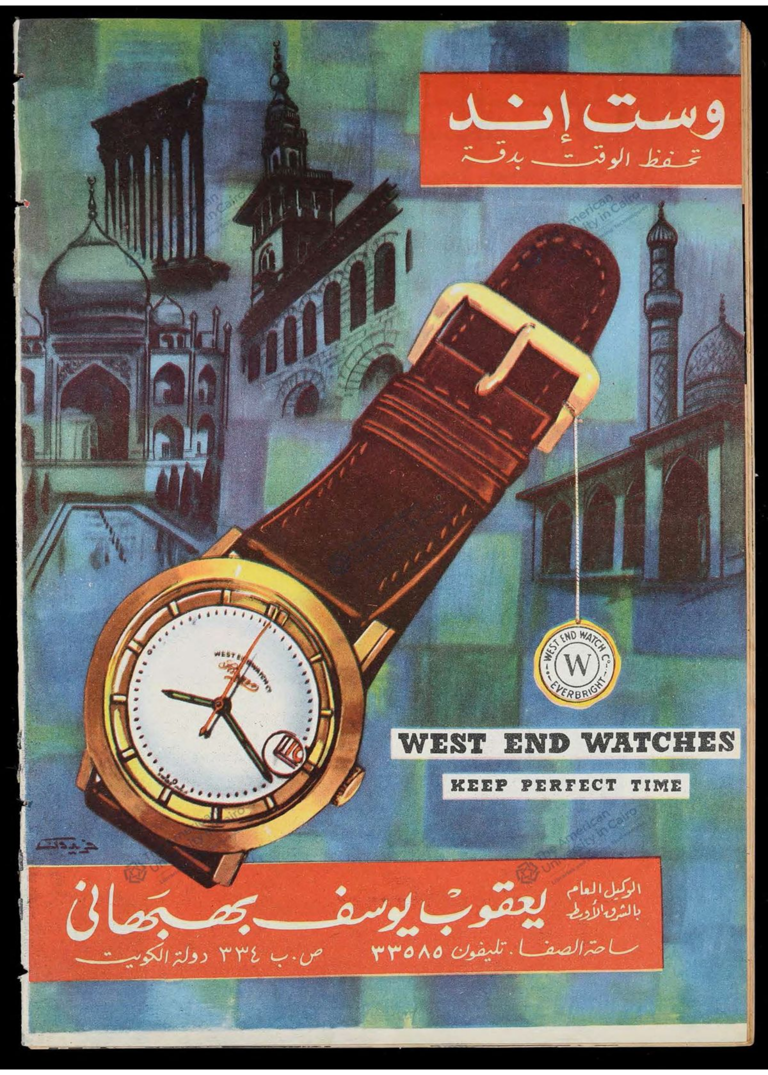
البريد العادى
فى ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى
جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف

البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
أسعار البيع للقراء

• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• أثيوبيا	٨٠	سنت


الساعة المثالية
ساندوز
سويسرية ١٠٠٪
SANDOZ
TUE 20
AUTOMATIC
SWISS MADE
• مجموعة رائعة من الساعات الرجالي والحريمي للإختيار
• أوتوماتيكية
• بالتقويم
• محصنة ضد الماء والصدمات
ساندوز
وكلاء ساندوز
في البلاد العربية
• لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جيراكو
باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت
• سوريا
نقولا جيراكو - محلات زودياك
ساحة المرجا - دمشق
• المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص.ب ٤٦٩ الرياض
• الكويت
محمد أرزوقي - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت
• ليبيا
عبد العاطي النيهوم
ص.ب ١٢٧ بنغازي
• البحرين
محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين
• الجزائر
محمد بكير ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر
• الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة
Sandoz
of Switzerland



وست إند
تحفظ الوقت بدقة
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME
الوكيل العام بالشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهانى
ساحة الصفا . تليفون ٣٣٥٨٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت